

جميع المصالح المتعلقة

المجتمع

إسلامية
أسبوعية



... واشكروا لي
ولا تكفرون

دليل الزمن

هناك أناس يسلمون في تحديد النزوات والميول الشائعة ومن يتصرفون ويتخذون القرارات ولا يقدرون عامة الناس .
أناس في المصلحة . يقررون الأمور المتعلقة بهم وبالأخرين غالباً ، مثل هؤلاء ، أبيع رادو جيلاً ثانياً في حد ذاته
من الساعات المقاومة للخدوش والرقيقة المستلحة جداً . ملازلاً تجده الا عند رادو . مبدع هذه التصميمات الفردية
التي لا تخضع للواصفات الشائعة والموجهة الى اصحاب الميول المماثلة .

 **RADO**

آية في الجمال ومتعة الى الابد

Mud. dep



محلات الباتل للساعات

ص.ب ٣٤ - الصفاة
تلفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

P.O. Box 34, Safat, Kuwait
Tel. 419419 / 416416

قبس من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا
لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (١٥٢)
سورة البقرة



الجامعة العربية

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير/ اسماعيل الشطي

الثلاثاء ١٠ ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ - ٢٦ فبراير ١٩٨٠ م - العدد ٤٧ - السنة العاشرة - المُن ١٥٠ فلسًا

باختصار

باختصار

عندما قامت دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ انتشى اليهود وبدوا كأنهم يعيشون في حلم. وانتشوا كذلك في كل مرة كسبوا فيها ارضا جديدة من المسلمين. لكن الحلم الذي كانوا يشكون به هو ان يقرهم على باطلهم زعيم عربي مسلم. لقد شدهوا عندما زارهم السادات في تل ابيب حقا. على ان ما لم يتصوروه ابداء، ولم يحلموا به ابداء، ان يرفرف علمهم على ارض يقال فيها لا اله الا الله، والمعروف ان كل كسب يهودي كان يتم في ظلال اختلافات ونزاعات بين الانظمة العربية. فهل ستكون هذه الخلافات والنزاعات في الوقت الحاضر غطاء لانتشار العلم الاسرائيلي في بقاع اخرى من ارض المسلمين؟

في هذا العدد

الموضوع..... الصفحة

■ التعليق الاسبوعي (واشكروا لي ولا تكفرون) ٤٠

■ نظام المقررات ٨

■ حول تنقيح الدستور..... ١٠

■ الصحوة الاسلامية تمتد الى فلسطين..... ١٨

■ ولكن مسلمي بورما لا بواكي لهم ٢٢

■ ضيف المنبر لهذا الاسبوع عبد الملك الكليب. ٢٦

■ دور بريطانيا في الشرق الاوسط والخليج

العربي..... ٣٢

الاشتراكات

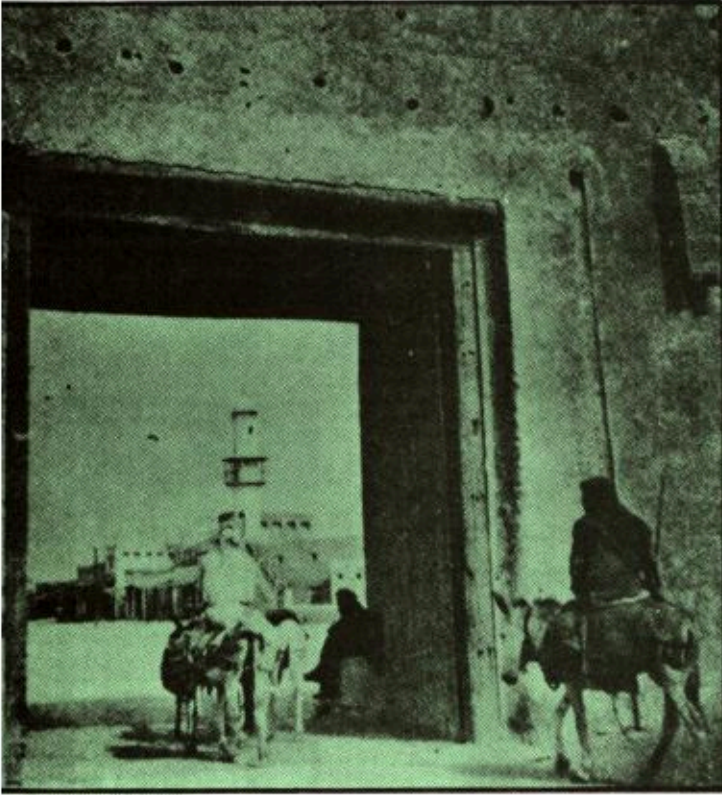
١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و٦ دنانير للأفراد
يضاف اليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

● الكويت ١٥٠ فلسا . ● السعودية : ريالان ● قطر
ريالان ● دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان ● البحرين
٢٠٠ فلس ● الاردن : ٢٠٠ فلس ● المغرب ٣ دراهم .

شمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. / ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩

واشكروا الي ولا تكفرون



العشاء .. وكان الرجل في بيته سيدا اكثر من الرجل الياباني في اسرته ..

وكانت المرأة في خدرها كاللؤلؤة بين صدفتيها .. تشارك الرجل كل همومه .. وتصنع الحياة معه بكل عفة .. وكل حياة .. كان الرزق قليل .. ولكنه كثير البركة .. ففيه السعادة وفيه الطمأنينة والرضا والقناعة .. الكل أمن على اهله وبيته وماله .. ولم يعرفوا شيئا اسمه القلق .. والاضطراب .. وكانت الحياة شاقة مرهقة .. ولكن طعامها طعم الحياة .. تحفظ للانسان كرامته .. وتحفظ له انسانيته ..

كانت الروبية .. رغم انها صناعة الهند والانجليز .. الا انها عندما تكون بايدينا تصبح رزقا حللا مباركا لم يتلوث بربا ولا نهب ولا اختلاس ولا سرقة .. واليوم بعد ان ذهب الماضي وراءنا ..

رزق اهل هذه المدينة من البحر .. من السمك واللؤلؤ والتجارة .. وكما جلست النساء على ساحل البحر .. فهذه تنتظر زوجها الصياد .. والاخرى تنتظر ابنها الباحث عن اللآلئ .. والاخرى تستقبل زوجها العائد من التجارة .. وكما التهم هذا البحر رجال هذه المدينة .. وكما دمعة ذرفت في هذا البحر الواسع .. وكما اهات وزفرات التهمتها الريح الهابة من الشمال وخنقتها الريح الجنوبية المسماة «بالكوس» .. والجميع متكافل مع بعضه .. الجميع يسعف الغائب .. وينجد المنكوب .. وكان المنكوب يخرج لصلاة الفجر فيجد عند بيته اكياس الرز والسكر وصفائح السمن ..

ورجل الكويت كان - آنذاك - مسلم متمسك بدينه .. ابي .. ذو نخوة .. يمتلئ مروءة وشهامة .. ولا يرضى الدنيا .. يبدأ يومه مع صلاة الفجر وينتهيها مع صلاة

في هذا الكون الهائل .. بين تلك الاجرام الضخمة .. في كوكبنا الارض الصغيرة .. على بقعة متناهية في الصغر .. تطل على خليج صغير .. ارض اسمها الكويت .. احتفلت بالامس بيوم استقلالها وعلى هذه البقعة الصغيرة عاش شعب مسلم .. بنى حياته في اطار الاسلام .. وسطر تاريخه الاجتماعي ضمن الحدود الشرعية ..

امارة تتركز في مدينة اسمها - كذلك - الكويت ويحيطها سور طيني بناه كل اهل هذه المدينة ويأخذ شكلا قوسيا قاعدته عشرة كيلومترات من ساحل البحر .. البيوت متلاصقة ببعضها وتتميز ببناءها العربي المنفرد .. تمتد بصورة افقية .. وتجمعها ازقة وحارات .. والامن في كل مكان .. بلا شرطة ولا نجدة ولا اجراءات امنية .. وربما يكون معدل الجريمة اقل من عدد الاصابع في السنة الواحدة ..



الاختلاس بين الناس .. وتنوعت اساليب النهب والسرقه ..

بعد هذا كله .. وفي يوم الاستقلال .. اوجه كلامي لابناء قومي .. الى قومي الكرام .. الى بقية اهل الخير والصلاح .. الى بقية ذاك الجيل .. الى اهل المروءة والشهامة ..

يقول الله تعالى «وأتاكم من كل ما سألتموه، وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، ان الانسان لظلوم كفار» اقول لقومي ان هذه النعمة التي انعمها الله علينا تستوجب الشكر لا الكفر .. تستوجب ان نحافظ على حقوق الله .. وان لا نسمح بالاعتداء عليها .. ويوم نفعل ذلك يبارك لنا الله في ارزاقنا .. والا سنكون كبقية دول اوروبا .. يتمتعون كما تتمتع البهائم والانعام.

يا قوم ان الله يمد لنا ويستدبرنا .. ولكتنا نغفر من يديه .. والسنة الجارية في الامم من قبلنا كما يقول عنها الله «ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون. او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحي وهم يلعبون. افامنوا مكر الله، فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون».

يا قوم، انما هذه الحياة الدثيا متاع وان الآخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب.

«ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار. تدعونني لا كفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله، وان المسرفين هم اصحاب النار. فستذكرون ما اقول لكم، وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد.» (سورة غافر).

الحاكمية .. فالحكم لم يعد بما انزل الله .. بل بما اوجدته شريعة الطاغوت نابليون .. رغم ان الاذاعات ما زالت تقرأ «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم» .. وتقرأ «الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك ير يدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به».

والمجتمع لم يعد امنا .. بل دخل في جداول احصائيات الجرائم في العالم .. والبيوت لم تعد امنة على نفسها .. وما استطاعت سيارات النجدة ودوريات الشرطة ان تكسر ذلك الخوف من الجريمة.

والتكافل ما عاد تكافلا .. بل تبدل الى تنافر وشقاق .. كم بيوت انهارت وتقطعت بينها اواصر الصلة .. وكم عائلات تبرات من افرادها طمعا في اكبر قدر من المال الموروث .. وكم ابن لا يعرف اقاربه .. وكم اخ لم يعد يرى اخاه .. وكم من مظلالم لم تجد للعدل طريقا .. رغم ان الاذاعات ما زالت تذيع قول الله تعالى «ومن اعرض عن نكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى»

والرجل تبدل ولم يعد رجل كويت اللأى .. المروءة اصبحت اقرب الى الديانة .. والنخوة تحولت الى جشع .. والشهامة تحولت الى لؤم وخبث .. اللهم الا تلك الفئة من الرجال الذين يحفظون طابع الكويت القديم .. قلة من اهل الخير.

والمرأة تجرأت على زوجها .. وخلعت عباؤها .. وخرجت من بيتها باندفاع وبدون توازن .. لقد ذهب ذلك الحب الحنون الذارف دموعه في البحر .. وذابت دفة المشاعر والعواطف العفيفة .. وحل محله الحب السينمائي والتلفزيوني .. الحب المصنع في معلبات احسان عبدالقدوس ويوسف السباعي ..

وذهبت الروبية التي كنا نكسبها في اللؤلؤ والدانة .. وجاء الدينار الذي نرشفه من النفط .. وجاء مع الدينار كل انواع المؤسسات الربوية .. ونشأ فن

وتداخل بين طيات امواج بحر الخليج .. بدأت الشمس تشرق على هذه الارض .. على مدينة جديدة .. وصورة جديدة .. ومجتمع جديد .. انها كويت النفط بعد كويت اللأى ..

واليوم .. مع اليوم الوطني للكويت .. نقف وقفات بين الماضي والحاضر .. نقف كفئة تصر على التمسك بكتاب الله وبالموازين الاسلامية والمعايير القرآنية .. نقف لنعطي ملاحظتنا حول كويت النفط .. كويت اليوم.

برنارد لويس احد كبار الاساتذة البريطانيين المتخصصين في الشرق الاوسط يقول في كتابه «الغرب والشرق الاوسط»:- «كلنا يعرف قصة الاسلام الرائعة في محاربته للجاهلية .. وكلنا يعرف كيف استطاع محمد واصحابه من دحر الوثنية وهزيمة (اللات) و(العزى) .. ولكن اليوم يبدو ان الوثنية عادت من جديد .. وان النصر اصبحت حليف اصنام جديدة اسمها الوطنية والقومية».

نعم لم يعد الاسلام هو المعيار .. ولم تعد الموازين تستقي من القرآن .. ان قيم الناس والمجتمع تبدلت .. ولا اقول الحكم .. فالحكم بالاسلام غاب منذ فترة .. ان تصورات الناس وتقاليدهم وموازينهم اصبحت تستمد من خلال ولاءات لغير الاسلام .. فبالناس تموت في سبيل الوطن .. المسلم من ذلك الوطن. يقتل المسلم من هذا الوطن والكل في سبيل الوطن .. والاماني والامنيات والاعمال كلها تنذر من اجل الوطن .. وحتى الاعياد اصبحت للوطن .. والاعياد الاسلامية لم تعد اعيادا الا لانها من تراث الوطن.

والذات الالهية .. لم تعد مصونة .. بل لم يعد لها الاعتبار والهيبة .. فحقوق الله مستباحة ابتداء بالتشريع .. فالكل يشرك نفسه في هذا الحق ويشرع مع الله .. فردا كان او لجنة او مجلسا .. رغم ان الاذاعات ما زالت تقرأ «ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله» .. وحقوق

أزمة اللحوم وكيسنجر

العطاء والخواء في مجلس الامة



في ندوة تنقيح الدستور التي عقدت الاربعاء الماضي في الجامعة طرح النائب السابق جاسم الخرافي دعوة للنواب المنتظرين في المجلس الجديد تتلخص في اهمية الاتفاق على عرف نيابي يحترمه كافة اعضاء المجلس فيما يختص بحضور الجلسات وعدم التخليج بدون عذر قهري وهي الظاهرة التي تميز بها مجلس الامة قبل حله.

ونحن هنا نثبت هذه الدعوة ونؤكد على ضرورة تعميق اركان هذا العرف النيابي في اساليب النقاش واخلاقيات تمثيل الناخبين وأرثهم بامانة داخل المجلس.

يجب ان يكون هذا العرف من الاصاله والاحترام بحيث يصعب على الطارئین على الحياة النيابية خدشه وذلك عندما يكتشف هؤلاء الطارئین ان مجموع النواب قد ارتضى هذا العرف والتزم به.

لقد ان الآوان لكي نطالب بنائب يناقش بالارقام والحجج من منطلق الاخلاص المتسامي عن الغايات القصيرة لقد ان الآوان لان يختفي المجمععون الذين يحتمون بالحياة النيابية ليثرثروا ماشاؤا ويتغيبوا متى ارادوا

هذا العرف الذي نتحدث عنه هو الذي يحفظ التجربة المقبلة من عبث بعض الطارئین على المجلس وبذا يصبح لزاما ان يتداعى المجلس الجديد الى تثبيت اعرف التعامل السليم بدءاً من الحملة الانتخابية حتى انتهاء مدة المجلس في فصوله التشريعية الرابع.

ازمة اللحوم التي عاشتها الكويت لثلاثة اسابيع خلّت اوضحت امورا عدة من بينها الطبيعة الاستهلاكية التي استقام عليها السلوك العام هذه الطبيعة تمثلت في الاقبال المتزايد على شراء اللحم وتحسبا لنفاذه مما عمق الازمة في الثلاثة ايام الاولى لها.

الذي اسجله هنا ان الشعب الاميركي سار في هذا الطريق ويضرب به المثل في الاسراف في استخدام الطاقة والاستهلاك من كل شيء الطعام واللباس كل شيء تقرّيبا... فلما جاءت ندرة البنزين انفجر الناس رافضين التجاوب مع مقتضيات خفض الاستهلاك وكانت المعركة الرئيسية في برنامج كارتر للطاقة تركز على تغيير

الطبيعة الاستهلاكية الشرهة للمواطن الاميركي. نحن فيما يبدو دخلنا نفس الدرب بامكاننا تصور انقطاع علب (البامبرز) حفاظات الاطفال الورقية فضلا عن نقص البنزين او اللحم.

لقد كان احد اهم اهداف كيسنجر من سياسة الوفاق كما يروي هو نقل الطبيعة الاستهلاكية للاقتصاد الروسي من الغرب حتى يشترك الروس مع الغرب في المعاناة كلما ضاقت مصادر احدى السلع الكمالية ويبدو ان هذه العدوى انتقلت الينا بغير احساس منا ولا تحسب.

لنراجع انفسنا وندفع الوعي العام باتجاه الاستعداد لكل اشكال الاقتصاد والتكشف فالايام حبل !!

مدرسي

ومدرسات

وزارة

التربية

تائهون

مجموعة من مدرسي ومدرسات وزارة التربية قادهم الطموح الى التقدم بطلب اجازة دراسية لتطوير تعليمهم ومستواهم الوظيفي ودرسوا في جامعة الكويت اربع سنوات وذهبوا الى وزارة التربية على اعتبار انهم جامعيون والوزارة تنتظرهم بفاغ الصبر المفاجاة ان الوزارة اعتبرتهم عبيا لان اماكنهم في المدارس لم تعد شاغرة واكتشف هؤلاء المساكين انهم لو لم يذهبوا للدراسة في الجامعة لاحتفظوا باماكنهم في مدارسهم وجاءتهم الدرجة الرابعة خلال السنوات الاربع التي مضت. ولايزال هؤلاء المجتهدين والجامعيين يشكلون مشكلة للوزارة والسؤال الآن هو

الم يمكن من التخطيط السليم ان يحسب حساب هذه الدفعات في خضم توزيع المدرسين وتوزيع الجدد؟! - الم يمكن من التخطيط ان يوجه هؤلاء الى تخصصات محددة وتوعية هؤلاء المدرسين باهمية الالتزام بهذه التخصصات حتى يتم توفير اماكن عمل لهم بعد التخرج؟! - واخيرا اما ان لنا ان نراجع سياسة التعاقد الخارجي ونزيد النفع من الطاقة المحلية (المواطن المقيم) وذلك بزيادة معدل التدريس في جداول المدرسين!!! علما بان المستوى الشائع لاداء المدرس هو اقل من الحد الأدنى كما يقول العارفون ببواطن الامور.

برامج الاطفال جيدة مع ملاحظتين

توجيه الطفل وبناء شخصيته على اسس الاسلام الحنيف امر حميد وضروري البرامج التي تقدم على هذا الصعيد في التلفزيون جيدة الى حد كبير فهي الى جانب ماتوفره من مهارات ذهنية في النطق والتعبير فانها تحقق ترفيها يحتاجه الطفل للتقليل من فرص تأثير البرامج السيئة التي تعرض في البرنامج الثاني في التلفزيون

برنامج الطفل الذي تقدمه الاذاعة في المساء ايضا له تأثير جيد وايجابي على صعيد اشاعة السلوك الجماعي الجيد وثبتت العادات الاجتماعية النبيلة. بمناسبة تسجيل هذه النقاط الايجابية لهذه المساعي نود ان نضيف ملاحظتين الاولى ان ينتبه القائمون على هذه البرامج الى ضرورة ربط المعاني الاجتماعية النبيلة بقالبيها الاصيل الذي انطلقت منه وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الله العزيز وذلك بايراد دعاء وحديث ورواية مما يتناسب

وعمر الاطفال وللحق اقول ان جانبا من هذه الممارسة برز في برنامج السيدة انيسة جعفر في بعض الفقرات الملاحظة الثانية هي ان ينتبه مخططي هذه البرامج الى ان دور وسائل الاعلام في تربية الطفل وتوجيه سلوكه هو دور مساعد والدور الاساسي هو دور الاب والام والاسرة التي يجب ان تحظى بحث خاص وحفز للمشاركة في هذه التربية فالاسرة هي الروض اليانع الذي يجب ان يرتع منه الطفل مشاعر اللفة واحترام الذات والآخرين.

صيد الاسبوع

الحب

وزارة الشؤون

الاجتماعية

....

رعاية المحجبات

حاجة ملحة

ومسؤولية

التزايد شديد في اعداد المقبلات على الزي الاسلامي بين فتياتنا المسلمات في الكويت وفي سائر بلاد المسلمين وقد صار منظر الفتاة المسلمة المحجبة اكثر من عادي في كافة الميادين الاجتماعية في المدارس والجامعات والمعاهد وفي الانشطة المختلفة اليومية وامام هذه الفتاة تنشأ قضايا واسئلة لاحصر لها تتجاوز مجرد الاسئلة الفقهية فهي تتساءل كيف اوصل الهداية الى زوجي؟! وما هو اسلوب التعامل مع صديقاتي؟! اين اقضي اوقاتي وبماذا اقضيها؟! ماهي موازين الشرع وتصوراته لقضايا الساعة المختلفة؟! اذن ارتداء الزي الاسلامي هو خطوة اولى نحو الحياة الاسلامية الواعية يجب ان تتبعها خطوات هامة مثل ترسخ السلوك الاسلامي وتجب على استفسارات هذه المجموعة النبيلة من الناس في الكويت نجد هذه الحاجة متمثلة في كثرة اتصال المسلمات بوزارة الاوقاف وبنا في هذه المجلة للاستفسار عن امور فقهية واجتماعية يقتضيها سلوكهم الاسلامي بحيث يتكامل الزي مع الجوهر في نموذج اصيل للمرأة المسلمة.

اقول ان الحاجة صارت ملحة لتخصيص جهة ترعى هذه النبتة وتنشدها من ادران قد تعثر بها من قلة

التوجيه خصوصا مع كثرة احتياجات هذه الفئة المباركة من اسئلة ودروس يصعب توفيرها بواسطة رجال مهمما كانت قدرتهم فانه تبقى لنظائرهن من النساء قدرة على اشباع تلك الحاجات بالشكل السليم.

في الولايات المتحدة ينص القانون الفدرالي على ضرورة توفير مدرس من لغة الطالب غير الاميركي اذا كان معه في المدرسة عشرون طالبا من جنسيته فما بالك وهذه المجموعة من الفتيات تواجه مجموعة من الاحتياجات تفوق مجرد تحديد شكل الزي الى تفصيلات فقهية وسلوكية تعتري حياة الواحدة منهن كطالبة وموظفة وربة بيت وأم... الخ

لقد سبق ان ذكرت في موضع سابق انه بغير ترتيب مسارات هذه الصحوات المباركة في اوساط ابنائنا فاننا لانامن ان تحدث اشكال من التطرف والغلو في الدين نتيجة نقص في التوعية والمسؤول عن ذلك هو الذي حجب فرص التوعية وضيقتها.

اكرر المسؤول عن التعصب والغلو هو الذي حجب فرص التوعية وضيقتها والله على ما أقول شهيد.

- فيصل -

مقارنة بين خطة الدراسة المقررة لتدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في النظام الحالي

ونظ

الاستزادة بالعلوم الإسلامية فيفرح لذلك ولكن حين نقارن هذه الخطة بالخطة الحالية للمدارس الثانوية نرى بونا شاسعا وانخفاضا كبيرا وشنيعا في عدد دروس التربية الإسلامية المعطاة لنظام المقررات عنها في النظام الحالي واليك أخي القاريء هذه الإحصائية المقارنة لتطلع على مدى فظاعة هذه المشكلة علما بأن هذه الإحصائية لم تتطرق إلى تشعيب الدراسات الإسلامية حيث أن خطته لا بأس بها إذا أحسن اختيار المدرس وتوجيه الطالب إليها.

ان نوضح ذلك تفصيلا واحصاء حتى نضع امام المسؤولين - في وزارة التربية صورة دقيقة عن هذا الموضوع ليعيدوا النظر في خطة تدريس التربية الإسلامية في نظام المقررات. ان الناظر للوهلة الأولى لخطة تدريس التربية الإسلامية في نظام الوحدات الدراسية «المقررات» والمطبق في ثانوية صباح السالم بنين والمنصورية بنات يرى ان مادة التربية الإسلامية تدرس ثلاث مرات اسبوعيا وهي من المواد المشتركة لجميع التشعيبات «التخصصات» الدراسية وثم هناك تخصص خاص بها يتجه اليه الطالب الراغب في

تقوم وزارة التربية منذ ٣ سنوات بتجربة نظام الوحدات الدراسية «المقررات» وهو نظام امريكي الاصل بدأ في جامعة هارفرد في امريكا منذ ١١٠ سنوات ويختلف تطبيقه في امريكا هناك من ولاية الى اخرى حسب ظروف وعادات وتقاليدها كل ولاية ولذلك يجب على وزارة التربية في دولة الكويت وهي في طور تجربة هذا النظام ان تراعي في تطبيقه عاداتنا وديننا الاسلامي الذي هو الاصل في تطبيق اي نظام تربوي ولما كان تدريس الدين الاسلامي في هذا النظام مهضوم الحق وددنا

١٨٩ حصة خلال الدراسة الثانوية

خطة الدراسة لمادة التربية الإسلامية
المقررة للمرحلة الثانوية حاليا «نظام ٤ سنوات»

خطة الدراسة لمادة التربية الإسلامية
في نظام المقررات

التشعيب «التخصص»	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الاجتماعيات	الرياضيات	العلوم	التجاري	الصناعي
الوحدات المقررة خلال الدراسة الثانوية	٢١	٢١	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
عدد الساعات «الدروس» المقررة خلال الدراسة الثانوية	١٢٦	١٢٦	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨



ام المقررات

المقررات
 - أقل ب ٦٣، ٥١ حصة تربية
 اسلامية عن النظام الحالي.
 - لا يعطي فرصة لصلاة
 الجماعة لجميع الطلاب.
 - لا يعطي فرصة لاداء
 فريضة الحج.
 - يجعل الطالب في فراغ ديني
 نصف فترة دراسته الثانوية.
 - يعطي التربية البدنية
 اهتمام وحصة أكثر من
 التربية الاسلامية.
 - ينتهك الشرع الاسلامي في
 تدريس فتياتنا رقص الباليه.

عبدالله سليمان العتيقي - ناظر ثانوية كيفان - ماجستير تربية / جامعة دمشق

١- ان تدرس التربية الاسلامية في كل فصل من فصول السنة الدراسية في نظام المقررات.
 ٢- ان يخصص لها ٨ مقررات من المقررات المشتركة كالتربية البدنية على أقل تقدير.
 ٣- ان يتوقف جدول المدرسة الدراسي جميعه في فتره صلاة الظهر حتى يستطيع جميع طلاب المدرسة اداء الصلاة. وليس فقط الطلاب الذين ليست عليهم مادة دراسية وقت الصلاة.
 ٤- الاخذ بعين الاعتبار لكل طالب يريد اداء فريضة الحج بنفسه أو كمحرم لغيره وعدم انذاره أو شطبه من المقررات المسجل عليها اذ انه حسب نظام المقررات الحالي لايسمح بالانقطاع عن الدراسة ويفصل الطالب من اي مقرر مسجل عليه ويعتبر راسبا اذا غاب أكثر من ٦ ساعات في مقرر يكافي نصف وحده فكيف يستطيع الطالب اداء فريضة الحج.

هذه الملاحظات والمقترحات نضعها امام المربين في وزارة التربية مع علمنا اليقيني ان هناك من المديرين والموجهين والاداريين والمدرسين من يقبل الاقتراح وابداء الملاحظات بصدر رحب ويعمل ان شاء الله على تعديل الخطة بما يقع الناس الى خير دينهم وديناهم وآخر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين.

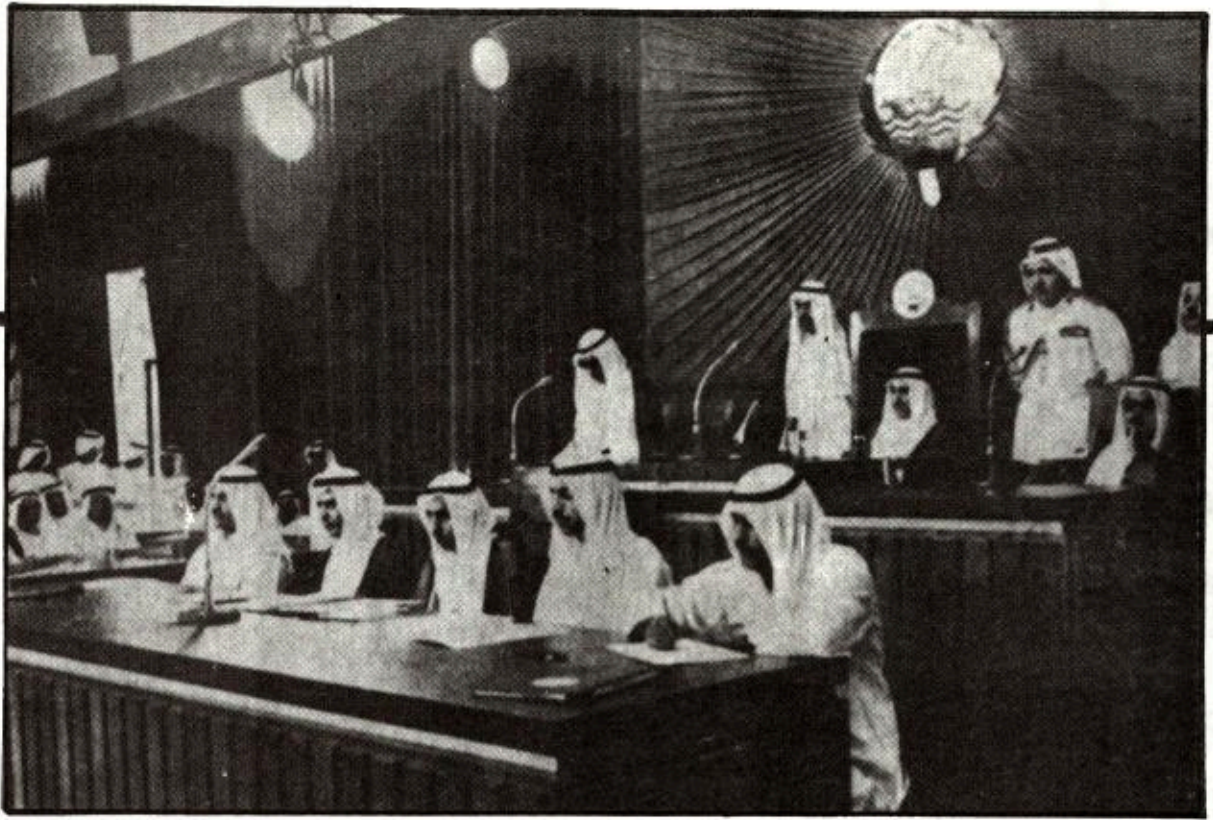
مخالفة للشرعية الاسلامية في بعض وحداتها الدراسية حين تتعلم بناتنا المسلمات كيف يرقصن الباليه.
 فهل اصبحت التربية البدنية في نظر وزارة التربية اهم وأجل قدرا من التربية الاسلامية؟ لماذا اذا خفضت دراسة الدين الاسلامي في الشعب المختلغة في نظام المقررات ما عدا تشعب الدراسات الاسلامية ولماذا لا تصبح مستعدة طيلة جميع الفصول الدراسية ولماذا لا تصبح من المقررات ذات الوحدة الكاملة اسبوعيا؟ ليس دين الدولة الاسلام؟ لماذا يترك الطالب والطالبة دون توجيه اسلامي ترعاه التربية نصف فترة دراسته الثانوية وهو في اشد الحاجة الى ذلك التوجيه الايماني الرباني في هذا السن. لماذا تترك وزارة التربية الطالب للتوجيه الديني الذاتي والخارج عن نطاق المدرسة فينشأ الطالب متهورا او ناقما على ما يرى وما يسمع اليست هي السبب في ذلك.

لماذا ينظر لمادة التربية الاسلامية نظرة الخوف والهلع نظرة الاستصغار والمهانة اليست هي قواعد واسس ونظم دين الشعب الكويتي والعربي والاسلامي لماذا لا تترك الخطط لدعم تدريس اسلام وتوعية ابنائنا به وحشهم على العيش به والموت من أجله على هذا ومن أجل خطة بناء اسلامية سليمة في نظام المقررات نقترح الآتي:

من النظرة الاولى للاحصائية نرى ان هناك فرق ٦٣ حصة ناقصة في تشعب اللغة العربية و اللغة الانجليزية و٥١ حصة ناقصة في تشعب الاجتماعيات والرياضيات والعلوم والتجاري والصناعي عن النظام الحالي.

وقبل التعليق على ذلك دعنا أخي القارئ نقارن بين الخطة الدراسية للتربية الاسلامية والتربية البدنية في نظام المقررات فخلال الدراسة الثانوية في نظام المقررات يلزم الطالب ويجبر بدراسة ثمان مقررات للتربية البدنية

من واقع نصف وحدة لكل مقرر أي بواقع ٣ ساعات اسبوعيا طيلة سني دراسته اما التربية الاسلامية اليتيمة فيلزم الطالب بدراسة ٤ مقررات فقط لاغير في جميع التشعبات دون تشعب التربية الاسلامية وعلى هذا فباستطاعة الطالب ان ينهي دراسة التربية الاسلامية خلال اربع فصول دراسية فقط واذا علمنا ان الطالب العادي يقضي ثمانية فصول دراسية للتخرج فمعنى ذلك انه سيبقى دون توجيه اسلامي مدة اربع فصول كاملة اي نصف مدة الدراسة الثانوية اما التربية البدنية فستكون مستمرة معه طيلة بقائه في الدراسة حتى يتخرج دون انقطاع



حول تنقيح الدستور

ما لا بد منه

منذ توقف الحياة النيابية في ١٩٧٦/٨/٢٩ وتلهدت السلطة التنفيذية بتنقيح الدستور في نفس الوقت، ظل الكويتيون ينتظرون بفارغ الصبر مهلة الاربع سنوات لاستئناف الحياة النيابية، وقد صدرت بعض القوانين خلال هذه الفترة كقانون التجمعات العامة، واطافة مادة على قانون المطبوعات والنشر، اعتبرها كثير من ابناء هذا البلد مخالفة لنصوص الدستور. كما يعتقد انها لم تكن لتصدر في ظل الحياة النيابية.. على ان السلطة التنفيذية يبدو انها وقت الوعد فاعلنت منذ حوالي عام عزمها على اعادة الحياة النيابية.. حتى اذا اطل عقد الثمانيات وبالذات يوم ١٩٨٠/٢/١٠ صدر مرسوم اميري بتشكيل لجنة من خمس وثلاثين عضوا لتنقيح الدستور كما دعت السلطة التنفيذية على لسان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، المواطنين للمشاركة في مناقشات تنقيح الدستور.

ومنذ بداية هذا الشهر ظهرت على صفحات الصحف والمجلات المحلية مقالات ومقابلات كثيرة، تناولت بالنقد او الثناء او ابداء الرأي والنصيحة حول موضوع تنقيح الدستور وتشكيل اللجنة. ونحن بدورنا نود ان ننبه الى ما ليس منه بد في خضم هذه الحياة الزاخرة الان بمختلف التيارات والافكار التي لو اطلق لها العنان لصار بطن الارض خير من ظاهرها.

الحياة النيابية ضماناً كبيرة للحريات المنصوص عليها في الدستور

الحياة النيابية مطلب شعبي

المتتبع لحركة المجتمع الكويتي خاصة بعد اعلان الحكومة عن نيتها لاعادة الحياة النيابية، سواء من خلال ما يكتب من استطلاعات صحفية او مقالات او تعليقات، او من خلال ما يعقد من ندوات ومحاضرات، او ما يدور من مداولات في الاماكن العامة والديوانيات، سيخرج بنتيجة مفادها ان عودة الحياة النيابية مطلب شعبي لا يمكن لاحد التفریط فيه. فالحياة النيابية كما يعرف كل مواطن ضماناً كبيرة للحريات المنصوص عليها في الدستور. والحرية هي اعلى ما يملك الانسان وهي ما تميزه عن الحيوان. فلا بد ان مما ليس منه بد .. لا بد من ضمانات قوية للحفاظ على هذه الحرية .. فالتناس هنا يتذكرون ان الجزاءات التي اتخذت من قبل السلطة التنفيذية ضد بعض المواطنين بسحب جوازات سفرهم، او بحرمانهم من ممارسة الوظيفة العامة او غير ذلك من الاجراءات، ما كانت لتتخذ لو طبق الدستور بصورة سليمة في ظل الحياة النيابية.

تجاوز الماضي

ولما كان الدستور وثيقة سياسية هامة، تبين مقومات المجتمع الاساسية، وتنظم الحقوق والحريات ونوع نظام الحكم كما تحدد العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطات التشريعية والهيكل الاساسي للنظام القانوني. فان من الوعي والمنطق ان تتركز الجهود على اخراج هذا الدستور بما يتلاءم مع مقومات المجتمع الكويتي الذي لا يجادل احد في ان العقيدة الاسلامية هي المقوم الرئيسي واصل جميع المظاهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية لافراد هذا المجتمع.

ومن اجل ذلك، فان من الوعي والجد كذلك، تجاوز الاسباب والظروف والملايسات

التي رافقت قوار السلطة التنفيذية في ١٩٧٦/٨/٢٩ بتعطيل بعض مواد الدستور وحل المجلس النيابي، فهي الان في ذمة التاريخ وسبحان الذي يعلم خائنة الاعلم وما تخفي الصدور. على ان هذا التجاوز للماضي لا يعني التبرير واغضاء الطرف عن الدور السلبي للسلطة التنفيذية، بل الذي نقصده ان لا يقف ذلك حائلاً دون المشاركة في جهود تنقيح الدستور وترشيد عملية العودة الى الحياة النيابية.

ملاحظات اساسية

وبدافع من عملية ترشيد العودة الى الحياة النيابية، لا بد من ذكر بعض الملاحظات الاساسية حول مرسوم تشكيل لجنة تنقيح الدستور، حتى اذا استبان الحق وسطع المنطق لاجراء اللجنة والاسترشاد بالحق والمنطق ليكون تنقيح الدستور سليماً وموافقاً لمقومات المجتمع الكويتي كما تملها عليه عقيدته الاسلامية، وكما يفهمها ابناؤه النابهون والمخلصون.

○ فاللجنة طبقاً لرسوم التشكيل تملك حق رفع توصياتها بشأن اقتراح تعديل حكم او اكثر من احكام الدستور. ولو رجعنا الى المادة ١٧٤ من الدستور لتبين لنا ان تقديم التوصيات بشأن تنقيح الدستور، هي آخر خطوة في عملية التنقيح. اذ يسبق ذلك اقتراح التعديل الذي هو من حق الامير او ثلث اعضاء مجلس الامة، ثم الموافقة على مبدأ التعديل وموضوعه من قبل مجلس الامة باغلبية الاعضاء وموافقة الامير، ثم موافقة الامير على قرار مجلس الامة بالتعديل. وهنا يستطيع الامير ان يستعين بمن يشاء لاجراء التنقيح سواء كان فرداً او هيئة استشارية فنية او لجنة. والافضل في هذ الحال ان تكون لجنة فنية قليلة العدد. ان تفويض اللجنة بحق رفع التوصيات بشأن اقتراح تعديل الدستور هو الذي جعل الخبير الدستوري الدكتور عثمان عبدالمك ان يقول «ان ما تضعه هذه اللجنة من

توصيات في شأن اقتراح مشروع التنقيح لا يلزم احداً من وجهة النظر القانونية» (الوطن ٨٠/٢/١٧).
○ ان عرض ما توصي به اللجنة بعد موافقة السلطة التنفيذية على الاستفتاء الشعبي يصطدم مع نصوص الدستور غير المعطلة، والتي تبين اركان النظام النيابي الخالص التي اخذ بها الدستور.
○ والاخذ كذلك بنظام المجلس او المجلسين بالانتخاب والتعيين معا يخالف مبدأ السيادة الشعبية الذي تقره المادة السادسة.
○ وعلى اية حال فانه اذا استدعت الظروف الموضوعية تنقيح المواد التي استندنا اليها في ابداء الملاحظات السابقة، فان طريقة هذا التنقيح يجب ان تكون دستورية طالما ان الدستور معمول به. وتأتي اهمية هذه الملاحظة كذلك، من انها ترسخ العمل بالقواعد الدستورية لدى السلطة التنفيذية والشعب. وهذا ما يؤدي الى تبادل الثقة والاحترام بين الطرفين. الامر الذي ينعكس على استقرار الحياة السياسية في المجتمع.

اشارات ومحاذير

يتبين للمراقب من خلال بعض التصريحات الرسمية وبعض اعضاء اللجنة، وبعض المواطنين ان الدستور الحالي ملائم جداً لوضع المجتمع الكويتي، ولا يحتاج الى تنقيح ذي بال. بل يحتاج الى تعديل وازافة بقدر ضئيل ايضاً. على ان اخطر هذه الاشارات في رأينا، هو ما دعا اليه في مقال افتتاحي في صحيفة «القبس» «مخضرم كويتي وعضو سابق في المجلس النيابي» من ضرورة تنقيح الدستور ليتلاءم اكثر مع النموذج الرئاسي للنظام النيابي، مستدلاً بذلك من تطور الدستور الفرنسي. وببساطة نقول ان الدعوة الى هذا الاتجاه تتنافى مع مبدأ الفصل بين السلطات. كما ان الرئيس هناك ينتخب عن طريق الاقتراع العام، وليس وراثياً كما هو في الكويت ودول الخليج والجزيرة العربية.

حول تنقيح الدستور

الحكم بما انزل الله ليس منه بد

وبعد هذه الملاحظة والمحاذير نقول ان الاسلام الذي ندين به جميعا، بما في ذلك لجنة تنقيح الدستور، يحتم علينا ان نبني حياتنا على اساس من الدستور الالهي .. القرآن الكريم. امثالاً لقوله تعالى «... ان الحكم الا الله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم...» (يوسف ٤٠).

ولذلك فانه من منطلق الحرص والنصيحة، ينبغي على اللجنة التي قدر لها ان تضطلع بمهمة جليلة كمهمة تنقيح الدستور ان تضع في حسابها الامور التالية:

١ - ان ينصب الاهتمام على تنقيح المادة الثانية لتنص على ان الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع. وهذا التعديل له ما يبرره. فالنص على ذلك هو كما اسلفنا ما يحتمه علينا ديننا الذي ارتضاه الله لنا ورضيناه، وبغيره لا نكون عند الله في عداد المسلمين. ثم ان المجلس النيابي السابق كان قد طالب بهذا التعديل بالاغلبية وصدر به قرار، ولكن لم يحظ في حينها بموافقة السلطة التنفيذية. ثم ان الصحوه الاسلامية قد عمّت البلاد الان، واصبح التنادي بتحكيم شرع الله مطلباً شعبياً ملحاً لا بد من الاستجابة اليه.

واذا لم يحظ هذا التعديل بموافقة السلطة

التنفيذية سابقا، فاننا نأمل من السلطة التنفيذية في الوقت الحاضر ان توافق على ذلك.

لقد ذكر الامير في لقائه مع اعضاء اللجنة «ان اقصى ما يمكن ان يقدمه انسان هو ذلك العمل الذي يرضي الله سبحانه ويرضي ضميره وهذا ما اطلبه منكم». واي شيء يرضي الله سبحانه ويرضي ضمائر المسلمين اكثر من الحكم بما انزل الله والنص على ذلك في الدستور؟!

٢ - لا بد من النص كذلك على ان تكون سلطة المجلس النيابي مقيدة بسيادة الشرع. فلا يجوز للمجلس ان يشرع قانونا يخالف نصاً من نصوص الشريعة كالتعامل بالربا واباحة المحرمات البيوع الحرام.

٣ - ولا بد من احياء العمل ببعض مواد الدستور التي لم يعمل بها من قبل كتلك المتعلقة بالقضاء الاداري ومحاكمة الوزراء لانها بلا شك تعزز الحرية والكرامة لافراد الشعب من المظلومين.. فلقد اثبت الواقع ان المسؤولين الاداريين يتعسفون في معاملتهم لمروؤسيهم، وان الوزراء قد يتعدون حدود مسؤوليتهم.. فلا بد اذن من انصاف المظلوم ووضع الحق في نصابه.

٤ - وينبغي التنبيه كذلك الى مسألة اساسية، وهي ان اية اضافة او تعديل بشأن مبادئ الحرية والمساواة لا بالمزيد من ضماناتها.. ولا يخفى ان هذه المبادئ

محكومة كذلك بالقيد الشرعي الذي ذكرناه آنفاً.

٥ - ولا بد كذلك من تنقيح القوانين المكملة للدستور كقانون الانتخاب، وقانون المطبوعات والنشر، وقانون الجنسية. ولا بد ان ينصب التنقيح على المواد التي تقيد من الحرية والمساواة. ونحن هنا ننبه على ضرورة ذلك .. اما اقتراحاتنا بصدد ذلك فهي ان تكون لنا اليها عودة في الوقت المناسب.

٦ - ومما لا بد منه ان يكون هنالك انسجام بين بناء الحياة النيابية وبناء الناحية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وهنا يأتي دور الاعلام، والمؤسسات الثقافية كالجامعة، والتخطيط لتتواءم مع الحياة النيابية، فتبني اسس المجتمع الكويتي على الاستقرار والنمو المتوازن:

والذي يجب ان لا يغيب عن البال ابدأ، اننا مسلمون. فلا بد ان نكون مسلمين حين نشرع او حين نحكم. لا بد ان نكون مسلمين حين نقضي او نتقاضى، ولا بد ان نكون مسلمين حين نتعامل اجتماعياً او اقتصادياً. والاسلام فضلا عن ذلك كله هو قدرنا .. فهل نهرب منه؟! ذلك ما لا نرجوه ولا نقبله لمسلم، وخلال الستة اشهر القادمة .. وهي مهلة لجنة تنقيح الدستور للانتهاء من مهمتها، سنرى كيف يكون الجواب!



شارع دهرات ..
خلف جمعية السامية

اللهم الكريمي عندما تفكر في شراء ما
يلزمك من معلقة ضوئية تمتاز بالجودة
والذوق الرفيع فبإنا نعرض

أعضاء السامية

تجد ماينا سبك من معلقة ضوئية
اسبانية .. المانية .. لكافة الإستعمالات
بأمرنا - ممدلة

السقوط في الهاوية في قصة

أنا وزوجتي والأبدية

نشرت القيس في ملحقتها يوم الاثنين الموافق ٢٨/٢/١٩٨٠ العدد (٢٥٩٢) قصة بعنوان «أنا وزوجتي والأبدية» للمؤلف فتحي الحديدي ..

ول بعض الملاحظات حول هذه القصة أرجو أن تتاح لها فرصة النشر:

(١) تفوح من هذه القصة رائحة الجهل التام بالعقيدة الإسلامية التي تنظم الايمان بالله وحده ايماناً خالصاً من شائبة الشرك وكذلك معالجة الاسلام لمسألة الموت وحياة البرزخ.

(٢) استنكر ان تنشر مثل هذه القصص على صفحات جريدة القيس أو على غيرها من وسائل الاعلام لاحتوائها على مضامين تسيء الى الاسلام والمسلمين وتسخر من عقيدتهم.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين» وذلك في الرد على كل من يشترى الضلالة بالهدى.

يقول الكاتب وكانما يسوقه ويلهبه صوت الالحاد:

• معك حق لماذا لا تطالب بتخصيص مساحة مزروعة متجددة الهواء للمحافظة على صحة الاموات.

• وهل تجدي الصحة بعد الممات؟ ستورثيني الخبل.

• حسناً سارضيك.

• كيف؟

• بدلاً من أن ينحرف بك الفراغ لملاحقة المتوفيات الغائبات .. لماذا لا تشغل في التهرب؟

• صحت كالملدوغ كالدوغ ماذا؟! التهرب يبي؟! أهرب ماذا يا امرأة؟

• ويسكي

• ويسكي

• أه ..! أفعل ما بدا لك لكن اياك والنسوان ..

— يا سلام !!
— واعتنق ما شئت الا ان تمس صنمي فتدين بغيره او تشرك به احداً.

والحوار السابق احتوى باختصار على مايلي:

أ - انكار الحياة بعد الموت

ب - السخرية بهذه الحياة «ملاحقة المتوفيات الغائبات»

ج - عدم اخذ هذه الحياة مأخذ الجد واخذها مأخذ الكفر والالحاد ..

ولذلك واضح في عبارته «تهرب الو يسكي» ... «واعتنق ما شئت الا ان تمس صنمي فتدين بغيره او تشرك به احداً».

٣ - ان اشاعة مثل هذه القصص انما هو اشاعة للكفر بالعقيدة الإسلامية لاحتوائها على مضامين السخرية السابقة التي هي بالتالي سخرية بالله تبارك وتعالى وبأوامره

وشر يعته يقول تعال [افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم الينا لا ترجعون]

٤ - يافتحي ماذا تعني حينما كتبت التالي غير السخرية وانكار البعث:

— عصفوري في اليد خير من عشرة على الشجرة .. وذلك في اشارتك الى تفضيل الزوجة للحياة الدنيا التي تعرفها على الحياة الآخرة التي تجهلها.

— انت وشأنك .. ابقى على ظهر الدنيا وستلقين عنتاً أما انا فسالقي متعة ..

— كيف؟

— قد التقى بالموناليزا او كليوباترا .. وربما صافحت مارلين مونرو.

— ياعيني على العين الزايغة.

— تلك مسخرة ..

— كيف اقضي الوقت اذن بدون حريم ...

انك تمتن العقل في هذا الحوار كما تحقر الكرامة الإنسانية فانت بجحودك يوم الدين انما تجعل الحياة عبثاً لا معنى له وليست في

نظرك غير اخلاص للشهوات ولونا من الوان معيشة الحشرات. اكل وشرب وفساد

٥ - كيف سمحت القيس بنشر مثل هذه القصة على صفحاتها؟ الم يكن لدى المحرر المختص خشية وخوف من الله؟ الم يعلم هذا المحرر انه بهذه القصة اثار شعور المسلمين في هذا البلد وكل بلد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله؟

٦ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اذا انصرفوا اتاه الملكان فيقعدانه فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل محمد؟ فاما المؤمن فيقول: اشهد انه عبد الله ورسوله، فيقال له: انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعداً من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم: فيراهما جميعاً واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقوله الناس فيه فيقال: لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد بين اثنية فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين».

رواه البخاري ومسلم.

ابعد هذا الحديث تقول يافتحي:

«كما ان التوقف عن الحياة قد تكون فيه مصلحة لتوقف الخطايا»

ايضاً!! وهو رأى الموت — بطاقة مشروعة!! لا يمارس الميت فيها ولا يكره على عمل! فهو في بطلته تلك لن يجوع .. ولن يعرى .. ولن يشقى ... ولن يصارع .. ولن يقلق .. ولن يحزن!! ولو اخذنا من الموت جانباً السليبي هذا ... لكفى!!!

٧ - اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم .. ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات .. ومن فتنة المسيح الدجال.

نجيب الرفاعي

رغمي الله رحمة

ابراهيم

عبد العزيز

العبد المحسن

يرحموك تساهداً

أرقى واجود انواع

الطور والبخور

ودهن العود والورد

ومجميع انواع الهمونات

والسك والعنبر والمجموعة

ونغم على أتم الاستعداد

لتلبية كل ما يرضيكم

العنوان

الكويت: حور

السعر - بنائة الأمير

ت ٤٣٦٦٤٤ ص ٥٢٠

الصفة

المسعودية: الرياض

البرية - حور المماليات

ت ٢٩٦٣٧ ص ٥٠٠



كمال الدين حسين: السادات ممثل

قال السيد كمال الدين حسين أحد قادة انقلاب ٢٣ يوليو في مصر وأحد الذين شاركوا في الحكم عشر سنوات بعد الثورة، قال يصف الرئيس المصري انور السادات في لقاء له بمجلة المجتمع التونسية:

«السادات ممثل كبير، وهو اكبر انتهازي عرفته مصر في تاريخها الطويل، السادات لم يشترك معنا في الثورة: لقد ارسلنا في طلبه من رفح، وجاء ليلة الثورة يرتدي معطفًا مدنيًا فوق ملابسه العسكرية، وبالرغم من انه كان يعرف قرارنا بالقيام بالثورة في تلك الليلة، الا انه توجه بعد نزوله القاهرة الى السينما مباشرة، وخرج من السينما الى

سينما، ثم افتعل (خناقة) في الشارع وذهب الى احد اقسام البوليس ليثبت - فيما اذا فشلت الثورة ووجهت اليه تهمة الاشتراك فيها - انه كان في الشارع بشهادة المذكرة التي حررت ضده في قسم البوليس. وحينما انضم الينا في الصباح، وكنا قد انتهينا من كل شيء لم نجد له دورا اكثر من مجرد مذيع.

.. ولا الخب يخدعني

ويتابع تعليقه قائلا: «في الاتحاد السوفييتي بدأت تدور اليوم عدة أسئلة، مثل «ما هو القرآن ١٠٠؟» او «هناك اغلاط فظيعة في التاريخ الرسمي فنحن لسنا اليوم في القرن العشرين .. بل في القرن الخامس عشر للهجرة».. وبما ان الاميركيين زادوا واستخدموا لمصالحهم الدول الإسلامية في اسلام آباد كما تقول البرافدا، فان السوفييت - حسب التحليلات الشعبية - مدعون لقراءة القرآن والدخول للدين الاسلامي».

وهكذا فليس غريبا ان نجد ذكر الاسلام والثناء عليه، والتقرب منه، يكثر لدى قادة المعسكرين .. الشرقي والغربي، ونحن المسلمين، لن تنطلي علينا هذه الاحابيل، مرددين قولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لست بالخب .. ولا الخب يخدعني»..

- يحاول الاتحاد السوفييتي، بعد ان انكشفت اوراقه، ان يخرج من العزلة التي احيط بها في العالم الاسلامي، كما يريد ان يستعيد مكانته ودوره في العالم الثالث، وتحسين صورته وازهار نفسه صديقا حقيقيا للإسلام!

وقد، يبادر الاتحاد السوفييتي لتحقيق هذا، الى بعض المحاولات التي يحسب انه يخدع بها المسلمين، مثل المعرض الذي افتتح في الشهر الماضي عن «حياة المسلمين والمقدسات والثقافة الاسلامية في الاتحاد السوفييتي» وصدر نداء عن المنظمات السوفييتية الاسلامية، والقرار الذي صدر بعقد ندوة اسلامية في طشقند في ايلول - سبتمبر المقبل للمسلمين السوفييت.

يلقى «لويجي فيزمار» في جريدة الجورنو الايطالية على هذه المحاولات السوفييتية ويصفها بأنها امور مبالغ فيها لكي يجري تصديقها تماما.

المجاهدون يقومون بعملياتهم بسهولة وشجاعة داخل المناطق الواقعة بين باكستان وكابل

تفيد مصادر المنظمات الاسلامية الافغانية من باكستان، وكذلك تصريحات المسافرين والمراسلين، ان صمود المجاهدين امام الجنود السوفييت اصبح قويا، فقد استطاعوا ان يحققوا انتصارات عديدة في المناطق الحدودية، وتمكنوا من ضرب اهداف استراتيجية في تلك المناطق. فقد افادت الانباء انه في ليلة الاثنين ١١ فبراير الى نهار الثلاثاء ١٢ من نفس الشهر تمكن المجاهدون من الهجوم على المطار العسكري في جلال اباد، اهم مدينة في غرب البلاد. وان رجال حزب الاسلام تمكنوا من اعتقال خمسين عسكريا حكوميا ما بين جنود وضباط واستولوا على اسلحتهم.

وقد استطاع بعض المراسلين الاجانب ان يلاحظوا ان المجاهدين يقومون بعملياتهم بكل شجاعة وفي وضوح النهار على الطرق التي تربط بين كابل وباكستان، وخاصة في اقليم نانغهارا.

كما افاد هؤلاء المراسلون ان المجاهدين مسلحون بأسلحة اوتوماتيكية وتبدو عليهم روح التفاهم والنظام.

وقد كتبت جريدة التايمز ان القبائل المحليين المعارضين للحكومة الشيوعية هم الذين يستولون على ما يقرب من خمسين كيلومترا ما بين سروبي وجلال اباد حيث لا وجود لقوات افغانية او سوفييتية.. الا ان طائرات هليكوبتر السوفييتات تقوم بدوريات فوق هذه المناطق وترمي قذائفها على القرى الواقعة في المنطقة مثل قرية كرامة، وسوخرود وماهاتار لام، تلك المنطقة التي شهدت مجابهات منذ فترة.

ومن جهة اخرى اشار مندوب امريكا في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان الاعتقالات السياسية والتعذيب ما زالت في افغانستان ضد المعارضين للحكم الشيوعي كما كان يحدث عند الحكومات السابقة الماثلة.. وحمل روسيا مسؤوليات تلك المخالفات ضد حقوق الانسان.

واكدت المصادر الصحفية في جينيف ان الاخبار التي ترددت حول قيام النظام الجديد في افغانستان باطلاق سراح حوالي عشرة او خمسة عشر مليون معتقل سياسي يبدو انها غير صحيحة.

ومن ناحية اخرى صرح مندوب الصليب الاحمر في جينيف ان خمسمائة الف لاجئ افغاني جدد سينضمون قريبا الى نصف مليون لاجئ الذين يعيشون الان في المناطق الحدودية بين افغانستان وباكستان، وصرح انه اثناء زيارته الاخيرة للاجئين الافغان شاهد الاطفال العراة والشيوخ النائمين بدون ماء تحت درجة حرارة مرتفعة جدا من البرد. وقال ان منظمة الصليب الاحمر الدولية طالبت العالم بان يقدموا العون الضروري لهؤلاء اللاجئين. وانهم طلبوا ١٤ مليون فرنك سويسري لكنهم لم يجمعوا حتى الآن الا مليوناً ومائتين وخمسين الف فرنك.

جريد لوموند الفرنسية عدد ١٥ فبراير ١٩٨٠

رأي إسلامي

الناعقون

حين كان الفيتناميون يقاتلون الجيش الاميركي لمحاولته القضاء على الثوار في فيتنام، واخضاعهم لسلطة الولايات المتحدة، كان قوم من بني جلدتنا قد جعل القضية قضيتهم، حتى صارت مركز اهتمامه، يكتب عنها في الصحف، ويعقد لها الندوات، ويؤلف حولها الكتب. وكان بعض العقلاء يقولون لهؤلاء: لقد انستكم فيتنام قضية فلسطين، وما عدتم تعملون لها مثل ما تفعلون الآن لفيتنام .. وكان اولئك يجيبون: القضية واحدة ضد الامبريالية!

وحين ظهر (غيفارا)، جعلوا منه ثائرا، وملاّت صوره صحفنا العربية، ونظمت من اجله القصائد، ودبجت في نضاله المقالات، واطلق بعض الفتيان لحاهم على شكل لحية غيفارا، ولا ابالغ فاقول اني اعرف من سمى ابنه «غيفارا» ... «تيمنا»! باسم الثائر «البطل»!

اليوم، نجد هؤلاء انفسهم، هؤلاء الذين راوا ان الثورة واحدة ضد قوى الغزو والاحتلال .. نجدهم يقولون للمسلمين الذين هبوا لنجدة اخوانهم في افغانستان: مالكم وافغانستان؟ ان قضيتنا هنا في فلسطين! ان اميركا تريد ان تشغلكم عن فلسطين وتحول انظاركم عنها!

واسمحوا لنا ان نسال هؤلاء، وفي مقدمتهم تلك الحكومة العربية التي لم تؤيد افغانستان، ووقفت الى جانب الاتحاد السوفييتي، الحكومة التي يديرها حزب واحد منذ عشرين عاما تقريبا وهي تطنطن بتأييد حركات النضال في العالم، نسال هؤلاء:

• ماذا قدمتم لفلسطين طوال هذا الزمان، غير تسليم الارض وبيعها؟

• عشرات الحركات الثورية التي تزعمون تأييدها ... الم تجد ثورة المجاهدين الافغان مكانا بينها لديكم؟

• المسلم مطالب بنصرة اخيه المسلم في كل مكان .. فافتحوا حدودكم مع العدو .. لتروا الاسلاميين يقدمون ارواحهم لصور الجهاد .. ونذكركم بان المجاهدين الآن ضد نظامكم كانوا قد تدربوا في معسكرات الفدائيين وخاضوا معارك معهم ضد العدو.

احسان

اسرار

مضى على انتسابهم للحزب اكثر من عشر سنوات!!

• في المدينة نفسها خرج طلاب الصفين السابع والثامن في مدرسة ابي الغداء، وتجمعوا وهم يهتفون للاسلام، وينددون بالسلطة، ووصلوا الى (سوق الطويل)، واستمرت هذه التظاهرة يوم الخميس، واستؤنفت يوم الاحد، فاعتقلت الاخبار ثلاثا من الطلاب بعد محاصرة المدرسة يوم الاثنين، وفي اليوم التالي حضر الى المدرسة مدير التربية مع بعض الحزبيين، واجتمعوا بالمدير والمراقبين، وفيهم النصراني (موفق سليط) الذي تهجم على الاخوان المسلمين - لا سيما الشهيد مروان حديد - مما اثار الحاضرين بما فيهم الحزبيون العاملون.

• في احدي مدن دول المواجهة، وفي اثناء فرز اصوات الناخبين لمنصب ما يسمى قادة فرع الحزب الحاكم، وبحضور المشرفين: فهمي اليوسفي، وعبدالله الاحمد .. وجدت ورقة في الصندوق كتب عليها شعار (الاخوان المسلمين): «الله غايتنا، والرسول زعيمنا...». وقد اثار هذا الحادث الفزع والهلع، ونشأ عن ذلك احتجاج ستين حزبيا لاستجوابهم ومقارنة خطوطهم بالخط الذي كتبت به الورقة، ونقل قسم من المحتجزين الى العاصمة لاستكمال التحقيق، ولم يصلوا الى نتيجة. والجدير بالذكر ان الناخبين هم الاعضاء العاملون الذين

مركز اسلامي في اوسلو وافق المجلس البلدي في اوسلو على تصاميم انشاء

مركز للثقافة الاسلامية في العاصمة النرويجية، مؤلف من جامع وفندق ومطعم ومنشآت ثقافية واسلامية..



المراقبون: جاء دور ماركوس

مليارات دولار، وارتفعت اسعار المواد الاستهلاكية بحيث تتفق الاسرة ٧٠٪ من دخلها على الطعام فقط، واستمر التضخم في الصعود ليصل الى ٨٠٪..

ويقف المجاهدون المسلمون في الفلبينيين في طليعة المناهضين لحكم ماركوس، فقد قدموا حتى الان ٨٦ الف شهيد، وما زالوا يصعدون القتال المسلح.. حتى يحققوا استقلالهم الذاتي وقيموا دولة اسلامية مستقلة.

بعد الشاه وسوموزا ويوكاسا، وغيرهم من المتسلطين الذين حكموا شعوبهم بالنار والظلم، يرشح المراقبون فرديناد ماركوس طاغية الفلبين، الذي يحكم ٤٧ مليون فلبيني بحديد العسكر ونار الاحكام العرفية التي فرضها عام ١٩٧٢، بعد انتخابات فاز فيها حزبه «المجتمع الجديد» بنسبة ٦٥٪ عن طريق التزوير والغش.. وقد وصلت ديون الفلبينيين في ظل حكمه الى ٨



الرئيس النيجيري سنجو ساراغوري

صراع بين الحق والباطل

في

نيجيريا المسلمة

البلاد الاقتصادية والتجارية في أيدي الاقليات النصرانية في البلاد الذين يسيطرون الآن على معظم المؤسسات الاقتصادية والتجارية الحيوية رغم أنهم أقلية في البلد. وبذلك أصبح المواطن المسلم آلة في أيديهم يستغلونه كما شاءوا ويستخدمونه كعامل في مصانعهم أو كخادم في بيوتهم ويجبرونه على ترك عقيدته الاسلامية أو يفصلوه من عمله.

٤ - وسائل النقل والمواصلات: كذلك سيطر المبشرون النصارى سيطرة شبه كاملة على وسائل النقل، في البلاد حيث الوحيدون الذين يملكون الامكانية لاستيراد السيارات وغيرها من وسائل، وقد استطاعوا بسبب ذلك أن يتوغلوا الى كل مدينة أو قرية لاشاعة الفساد فيها.

هذه بعض المنافذ الاساسية التي استغلها سرطان التبشير للتغلغل الى نفوس المسلمين في نيجيريا خلال الاحتلال الاستعماري وبعده، أولا على أيدي النصارى المستعمرين وثانيا على أيدي ربائبيهم من أبناء البلد الذين استولوا على مقدرات البلاد بقوة السلاح بعد القضاء على الزعماء المسلمين بطريقة بشعة تشمئز منها النفوس المؤمنة. وبذلوا بعد ذلك كل ما لديهم من جهد خلال ثلاث عشرة سنة لاغراء الشعب النيجيري المسلم على ترك عقيدته مستعملين جميع الوسائل لتحقيق ذلك لكن الشعب المسلم رفض التجرد من هويته الاسلامية وترجم رفضه الى حقيقة ملموسة بانتخاب أول رئيس جمهورية مسلم بعد حكم عسكري دام ثلاث عشرة سنة. ومن يمكن لنا أن نتفأل بهذا الحدث التاريخي المجيد، كما

المدارس الحكومية وحاجة السكان الى تعليم أبنائهم. وقد بلغت نسبة تلك المدارس التبشيرية الى أكثر من ٧٠٪ من مجموع المدارس الموجودة في البلد. كما استغلت الدوائر التبشيرية افتقار المدارس الحكومية الى مدرسين وأرسلت اليها مبشرين ومبشرات عاريات تحت ستار مهنة التدريس لتجرب يد أبناء المسلمين من أخلاقهم الفاضلة ومن هو يتهم الاسلامية.

٢ - المستشفيات والصيدليات: كذلك تمكن النصارى أن يسيطروا على الادارات في أغلب المستشفيات والصيدليات العامة في البلاد حيث يقدم العلاج الممتاز للمواطن المسيحي ويهمل المسلم المريض. ومما يزيد الطين بلة هو أن الدوائر التبشيرية الماكرة ترسل الى نيجيريا أطباء وممرضين من الجنسين، ومهمة هؤلاء الاساسية هي التبشير طبعا، وذلك واضح في أقوالهم وتصرفاتهم مع المرضى حيث يقومون بترويح المسيحية جهارا نهارا في المستشفيات، ويضعون على سرير كل مريض نسخة من الانجيل المترجم الى اللغات المحلية شاء أم أبى.

هذا فضلا عن الخدمات المجانية التي تقدمها المستشفيات التبشيرية الخاصة لافراد الشعب حتى في عقود ديارهم بغية تحويلهم عن دينهم الحنيف، بالإضافة الى معاهد التمريض التبشيرية التي تسعى جادة لتخريج عناصر من أبناء الشعب النيجيري المسلم ليخلفوا أسيادهم في مهمة التبشير عندما يضطرون الى مغادرة البلاد.

٣ - الاقتصاد والتجارة: استطاع المبشرون من الخبراء الاقتصاديين الأوروبيين - خلال عهد استعمارهم للبلاد - أن يضعوا ثروات

نيجيريا جمهورية اتحادية في غرب افرى يقيا. عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة، ٧٥٪ من مجموع هذا العدد مسلمون بينما لا تتجاوز نسبة المسيحيين ٧٪ من مجموع عدد السكان على مستوى الدولة. وبما أن نيجيريا هي أكبر دولة افرىقية من حيث عدد السكان كما أنها من أغنى دول القارة بثرواتها الطبيعية وكثافتها البشرية، لفقت نظر المبشرين أول ما استعمروا القارة فركزوا عليها جهودهم واتخذوها موضع قدم للانطلاق الى بقية الدول الاسلامية في القارة. وقد ازدادت الجهود البشرية على نيجيريا في السنوات الاخيرة بعد أن خلت الساحة السياسية من الزعماء المسلمين من أمثال أحمد بللو وأبو بكر تافاوا بليوا. وبعد أن اتفق زعماء المسيحية الدولية في مؤتمر لهم على بذل كل الجهود لتتنصير القارة الافرىقية كلها مع مطلع سنة ٢٠٠٠.

منافذ سرطان التبشير في المجتمع النيجيري:

ان التبشير النصراني الدولي يستعمل وسائل عديدة لثب عدوى النصرانية في نفوس الشعوب المسلمة كسر يان السرطان في جسم الانسان وقد حدد المبشرون لانفسهم مجالات عديدة للتغلغل الى قلوب الشعب المسلم في نيجيريا نذكر منها ما يلي:

١ - التعليم: لقد كانت وسائل التعليم من أهم المجالات التي اهتم بها التبشير المسيحي في نيجيريا لهدم المبادئ الاسلامية. فقد لجأ المبشرون الى انشاء المدارس التبشيرية الخاصة في جميع انحاء البلاد منتهزين قلة

يجب علينا كمسلمين أن نقدم نصائحنا الأخوية للرئيس المسلم الحاج شيو شاغاري لخطورة المسؤولية الملقاة على عاتقه، فالدين النصيحة. وفي هذا الصدد سنكتفي بنشر أجزاء مهمة من خطاب مفتوح موجه الى الرئيس الجديد، وقد وصل هذا الخطاب الى ادارة تحرير المجتمع من مواطن نيجيري مسلم يدرس في جامعة الامام بن سعود في الرياض والذي طلب نشر خطابه على صفحات المجلة. فاليكم هذا الخطاب بنصه وبطريقة موجزة:

خطاب مفتوح الى رئيس نيجيريا الجديد:

فخامة الرئيس.. لقد تصفحت النشرة الصادرة عن حزبكم أكثر من مرة، وقد أعجبتني النشرة لما تتضمن من أعمال وتطلعات فيها الخير الكثير للشعب النيجيري على نطاق الداخل والخارج، غير أنني لم أعر على مطلب واحد ترنو اليه قلوب عشرات الملايين من المسلمين ألا وهو برنامج الحزب عن التربية الاسلامية باعتبارنا مسلمين.. فهالني وكل المسلمين معي هذا الاغفال الشديد لديننا في برنامج حزب تتألف الغالبية العظمى من أعضائه من المسلمين. صحيح أن المجلس الدستوري النيجيري أقر النظام الامر يكي حتى لا اجانب الواقع - كمصدر للتشريع والتوجيه وكنظرية سياسية ينهاجها الحزب الفائز ويطبقها على الشعب النيجيري المسكين.. لكن مصير هذا النظام هو الفشل الذريع كما فشل من قبله النظام البريطاني المستورد، وذلك لسببين لا ثالث لهما:

أولاً: ان الاكثريّة المطلقة من الشعب النيجيري مسلمون لهم نظامهم الاسلامي الخاص الثابت في كتاب الله وسنة رسوله الكريم.

ثانياً: ان اصحاب هذا النظام الامر يكي كفار لا يدينون بدين الحق ولا يقيمون أي وزن للقيم والمثل ولا يعترفون بالعنصر الاخلاقي القويم والسلوك المستقيم، وأين هؤلاء منا؟ نحن اصحاب الدين الاسلامي الحنيف والمثل الرفيعة والخلق القويم..

ان الطبيعة الاصلية لامتنا الاسلامية أنها أمة عقيدة مبناها التوحيد الخالص الذي حررها من الخضوع وانقذها من أغلال الطاغوت وطهرها من أدران الجاهلية، ونقلها من حضيض التمزق والفساد والتخلف الى نروة الوحدة والاستقامة والتقدم.. وهما وان كانت واقعة تحت ضغط الأزمة الحادة، فإنها ليست مستعدة لقبول الحلول الجاهزة التي تصنعها الايدي الغريبة.

الحضارة الامر يكية تمشي الى الدمار:

ان الحضارة التي سنحذو حذوها في مجتمعنا كغيرها من الحضارات المادية تمشي - اليوم - بخطى حثيثة نحو الدمار.. فهل يجوز لنا - بعد ذلك - أن ننتظر منها أن تزودنا بنظام للحياة يافع بنا الى التقدم والرفق؟

كونوا خير خلف لخير سلف:

في ضوء هذه الحقائق فان أجدادكم من أمثال عثمان دان فوديو وعبد الله بن فوديو انتهاء باحمد بللو وأبو بكر تفاولبيلو قد بنوا صرحاً شامخاً للإيمان والعلم والحضارة وحملوا ثغور الاسلام في نيجيريا وغيرها من دول غرب أفريقيا. من هنا فان الجيل المسلم في نيجيريا ينتظرون من شخصكم الكريم أن تكونوا خير خلف لخير سلف.. ويطالبكم بأمور محددة أهمها ما يلي:

- تحري العدل بين الناس وعدم المحاباة.

- تقرير اجبارية التعليم الديني والثقافة الاسلامية في كل مرحلة التعليم.

- تنقية الكتب المدرسية من كل ما يتعارض مع مبادئ الاسلام.

- أن تكون وسائل اعلامنا وسيلة للتعليم لا للتحريف، وان تقام اذاعات خاصة لأهداف اسلامية.

- توحيد صفوف المسلمين والقضاء على النزعات القبلية في صورها المختلفة.

- ايجاد وزارة للاوقاف والشؤون الاسلامية.

- تنفيذ شرع الله لتعميم الأمن والاستقرار والرفاهية لكل الشعب.

موقفنا من الأقلية النصرية:

اسمحوا لي يا فخامة الرئيس أن أسمي النزاع الذي وقع بين حزبكم وبين الاحزاب الأخرى في نيجيريا «بالصراع» نعم انه صراع بين الحق والباطل.. بين المسلمين والصليبيين بين أتباع محمد عليه السلام وبين أتباع الطواغيت من أمثال ماركس ولينين وكارتر والزبايت وبيغن وبرجينيف.. فإنه لا يخفى عليكم أن الأقلية النصرية في نيجيريا على مدى تاريخنا الطويل هم عمالقة المكر والخديعة والدسائس والعمالة للدول الاجنبية، وليست حادثة اغتيال زعمائنا المسلمين الا واحدة من تلك المؤامرات الحاقدة على المسلمين.

(وفي الختام يا فخامة الرئيس) أنه لو اجتمعت أمريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا ومن في الارض جميعاً على أن ينفعوكم بشيء لن ينفعوكم الا بشيء قد كتبه الله لكم، وان اجتمعوا كذلك على أن يضروكم بشيء لن يضروكم الا بشيء قد كتبه الله عليكم رفعت الأقلام وجفت الصحف.

أخي القارئ.. نكتفي من خطاب الاخ النيجيري، ونحن إذ نعتذرله من عدم التمكن من نشر الخطاب كاملاً لأن طبيعة المجلة لا تسمح بذلك، نرجو أن يجد خطابه أذاناً صاغية لدى الزعماء النيجيريين وعلى رأسهم فخامة الرئيس الحاج شيو شاغاري حتى يكون عهدهم بداية لصفحة تاريخية جديدة لتسجيل الانجازات الاسلامية والاقتصادية التي يتطلع اليها كل مسلم لا في نيجيريا وحدها بل في العالم أجمع، حتى يعود لهذا البلد المسلم مجده الاسلامي العريق، ويؤمنذ يهتف المسلمون جميعاً بقوله تعالى: «وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً» وان غدا لناظره قريب!

• التفجير الاسلامي
يبعث الذهول في
الادارة « الاسرائيلية »

• تحذير لكارت من
انفجار (جماهيري)
تغنيه مشاعر اسلامية

• العلماء الشباب في
فلسطين يركزون
نشاطهم داخل
المساجد.

• صحيفة لونغويل
اوبسر فأتور
الفرنسية: لقد وصلت
الموجة الاسلامية الى
عرب فلسطين.

• صحيفة التايمز:
للاخوان المسلمين في
غزة جذور عميقة.

• تحويل جامعة غزة
الاسلامية الى جامعة
علمانية.

« اضاف تفجير المباني »

الاسلامية في قطاع غزة المحتل
بعدا جديدا في الاضطراب بين
سكان القطاع حيال معاهدة
السلام المصرية - الاسرائيلية
فقد أسفرت مظاهرات
« المتطرفين » في شوارع المدينة
عن تدمير بعض المحلات
التجارية والمقاهي والمطاعم
التي تباع المشروبات
الكحولية، ودور السينما.
وتوجه المتظاهرون الى المقر
الرئيسي لجمعية الهلال
الاحمر الفلسطيني الذي يعتبر
معدلا للحركة الشيوعية في
قطاع غزة.

الصحوّة الإسلامية

تمتد

الى فلسطين



احياء حركة الاخوان المسلمين

ونشرت صحيفة التايمز تقريرا آخر عن الصحوة جاء فيه:

● «أضافت الانتفاضات المفاجئة النابعة عن الشعور الاسلامي المتطرف والعنيف في بعض الاحيان بعدا جديدا الى المشكلات التي تواجهها قوات الامن الاسرائيلية داخل الاراضي العربية المحتلة ففي وقت سابق من هذا الشهر حدث ما يزيد عن ١٠٠ عملية اعتقال في القرى العربية المزدحمة بالسكان في جنوب «اسرائيل» وفي قطاع غزة في اعقاب القيام باعمال ذات نزعات دينية قوية. ففي الضفة الغربية تلقى اصحاب محلات بيع الخمر ودور السينما تهديدات شديدة اللهجة من مجموعات متطرفة من المسلمين بضرورة اغلاق محلاتهم».

«من الصعب الحكم على هذه الظاهرة بصورة دقيقة غير أن السياسيين الاسرائيليين اشاروا مؤخرا الى محاولات البعض احياء حركة الاخوان المسلمين وهي مجموعة دينية متطرفة»

مظاهرة اسلامية في «أم الفحم»

○ «بصرف النظر عن الشعارات التي ينادي بها هؤلاء مثل «الله اكبر» والمظاهرات التي اشتركوا فيها في المدة الاخيرة فقد اتضح ان المصلين في عدد من مساجد القدس

بضرورة اقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، لأن الامة - كما يقول التقرير - تشعر الآن بشيء من النقص لعجزها عن تحرير أرضها المحتلة، وبخاصة القدس، وحذر التقرير من أن استمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي الى انفجار جماهيري تغذيه مشاعر اسلامية عميقة ترفع راية الجهاد المقدس. ولن تستطيع عندها الانظمة العربية الوقوف صامته، بل انها سوف تتحرك مع التيار حتى لا تفقد زمام القيادة.

الموجة الاسلامية في فلسطين

وخلال الشهر الحالي نشرت جريدة لونغويل اوبسرفاتور الفرنسية تقريرا عن الصحوة الاسلامية ايضا ومما جاء فيه:

○ «منذ أربع او خمس سنوات نجح «رجال الدين» - العلماء - الشباب في فلسطين في ابعاد المسنين عن واجهة الاحداث وركزوا نشاطهم القوي داخل المساجد.»

○ «كان الجمهور الاسلامي «المتعصب» يهتف أمام مكاتب الهلال الاحمر: «لنحارب الى جانب اخواننا الافغان ضد المعتدين.»

● لقد وصلت الموجة الاسلامية الى عرب فلسطين حيث يمكن ان تطلّح بالعديد من «المكاسب»! وقد شهدت السنوات الاخيرة زيادة في توزيع المال حول المساجد على يد الأئمة الذين يوزعون الاعانات على الاشخاص الاتقياء»

مبعث زهول

بهذه الكلمات بدأت جريدة الغايننشال تايمز حديثها عن الاوضاع الاخيرة في قطاع غزة، وتضيف الصحيفة قائلة:

«كان هذا التفجر مبعث زهول واستغراب عدد كبير من الجماعات بما فيها الادارة العسكرية الاسرائيلية، التي حسبت في البدء مجرد عمل عفوي، ولم تدرك بأنه معد جيدا من جانب الطلبة المتمسكين بدينهم، الا بعد تكرار حدوثه يوميا».

وقبل هذا الكلام بشهر واحد تقريرا، نشرت الصحف أن مسؤولاً امريكيا كبيرا رفع تقريرا الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر وضمنه نصيحة للادارة الامر يكية

الشرقية يتخذون مواقف سياسية متطرفة وقوية ففي أم الفحم وهي قرية صغيرة تقع على الاجزاء في الاجزاء الغربية من (اسرائيل) ويصل عدد سكانها الى ٢٠٠ الف نسمة اندلعت في الاسابيع القليلة الماضية مظاهرة اسلامية اثناء اقامة مباراة كرة قدم ضد فريق يهودي. واضطرت قوات الامن الى اطلاق النار على المتظاهرين. وبعد عدة ساعات انتهت المظاهرة وبدأ الاسرائيليون بمهاجمة بيوت القرية واعتقلوا (٢٨ رجلا جميعهم ملتحون دلالة على انتمائهم لمنظمة تحظى بتأييد واسع بين العرب المحليين الذين يعرفونهم باسم «المسلمين الشباب»

العودة الى القرآن الكريم

● «احد هؤلاء الذين اعتقلوا يدعى حسن أبو شقرة وهو من عمال البناء قال بأنه لم يحضر المباراة وان عدم حضوره لم يكن نابعا من عدم اهتمام الاسلام بالرياضة بل هناك اشياء اخرى أفضل من هناك يؤديها في المسجد وكان أبو شقرة يتحدث بذلك امام الغرفة الامامية من بيته حيث علقت على جدرانه الداخلية عبارات قرآنية وصورة المسجد الحرام في مكة وقال: نحن نحاول فقط اقناع الناس في القرية بالعودة الى القرآن الكريم ومن واجبتنا ان نذكر الآخرين بالتعاليم الاسلامية وان نجعلهم يبتعدون عن تعاطي المشروبات الكحولية والمخدرات».

الصحة الإسلامية تمتد إلى فلسطين

نفوذ واسع للمسلمين الشباب

○ وعلى حد قول بعض المصادر المحلية الموثوقة في (إسرائيل) فمُنظمة المسلمين الشباب لها عدة مئات من الاتباع في القرية ويعتقد بأن عددهم يتزايد بسرعة تفوق سرعة تزايد الوطنيين العرب أو حتى المجموعات اليسارية الأخرى التي تتخذ مواقف معادية لمجموعة المسلمين الشباب وفي المدة الأخيرة اتضح مدى النفوذ الواسع للمسلمين الشباب على الحياة اليومية عند عدد كبير من السكان.

○ ودلائل وجود حركة أحياء الدين الإسلامي أكثر وضوحاً في قطاع غزة حيث للاخوان المسلمين جنود عميقة فقد أسفرت أعمال (الشغب) التي تفجرت في قطاع غزة في الشهر الماضي عن خسائر مادية تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ ألف جنينة استرليني فبالإضافة إلى مهاجمة محلات بيع الخمر

فقد حرق المسلمون مكاتب الهلال الأحمر الفلسطيني وهي منظمة تضم عناصر يسارية

● «يقول عمال الخدمات في قطاع غزة بأن عدد جماعة الإخوان المسلمين يتراوح الآن بحوالي ٥ آلاف نسمة يعيش معظمهم في مخيمات اللاجئين المزدحمة بالسكان».

○ «يصف بعض المراقبين السياسيين في «إسرائيل» تحرك الإخوان المسلمين بأنه اتجاه



يحمل في طياته مضامين خطيرة على المدى البعيد». هذه مقتطفات مما نشرته الصحافة الغربية عن الصحة الإسلامية في فلسطين سواء المحتلة في عام ١٩٤٨ أو في عام ١٩٦٧.

اتفاق راکاح اليهودي مع الشيوعيين العرب للفساد

○ قد يتساءل بعض القراء: ما الحكمة الآن من مهاجمة الشيوعيين العرب؟ اليس الأفضل توحيد الجهود ضد الاحتلال اليهودي.

دار البراق للوثائق الإعلامية والتحقيقات الصحفية ذكرت أن مخططاً لنشر الفساد يتفذه حزب راکاح اليهودي بالتعاون مع العناصر الشيوعية العربية وقد أوضحت شخصية إسلامية في غزة معالم ذلك المخطط:

١- يحاول الشيوعيون العرب في فلسطين بالتواطؤ مع زملائهم من أعضاء الحزب اليهودي أن يجردوا امتنا من أقوى سلاح يمكن أن تحارب به عدوها وهو سلاح

الایمان وذلك بمقاومة أعظم حركة إسلامية معاصرة تحارب الاستعمار في شتى ألوانه وأشكاله وهي حركة الإخوان المسلمين.

٢- سيطر الشيوعيون بأساليب انتخابية مزورة اطلع عليها أهل غزة جميعاً على الهيئة الإدارية لجمعية الهلال الأحمر ووضعوا من يشاؤون وفرضوا الشخصيات التي تتعاون مع حزب راکاح - الحزب الشيوعي الإسرائيلي - مما أثار سخط الجماهير في غزة وجعلها في حالة من الغليان والتوثب القابل للانفجار في كل لحظة.

٣- خطط اليهود مع القائمين على أمر جمعية الهلال الأحمر في غزة على إقامة حفلات ورقص مختلطة في مقر الجمعية وهو أمر يعمل على نشر الفساد وإضعاف روح المقاومة في صفوف الشعب مما لا يحتاج معه إلى دليل أو برهان.

صفاقة

٤- أخذ الشيوعيون يتجهجون علانية بعد احتلال السوفييات لأفغانستان بأن عمل السوفييت مشروع بل يعتبر عملاً شريفاً ويؤكد معاني الوفاء والصداقة بين الشعب السوفياتي والشعب الصديقة الأخرى. وهو أمر أثار سخط الجماهير في غزة وكلهم مسلمون مؤمنون لا يقبلون الطغيان و يرفضون العدوان.

وجاء أخيراً إعلان الشيوعيين في أوساط الشباب في غزة أنهم يرغبون في تغيير اسم جامعة غزة الإسلامية ومناهجها وتسميتها بجامعة غزة فقط على أن يوضع لها مخطط علماني ومناهج لايربطها بالاسلام وعقيدة الامة اية رابطة.



قرار الهيئة العامة لمحامي فرع دمشق

واحالة جميع القضايا المنظورة امامها الى القضاء العادي.
ثانيا - مقاطعة محكمة أمن الدولة فوراً تنفيذاً للقرار رقم ١ تاريخ ١٩٧٨/٦/٢٢.

ثالثاً - على انه وفي حال عدم استجابة السلطات لهذه المطالب فان الهيئة العامة تعقد للبحث فيما يستوجب عمله في جلستها المحددة في هذا القرار وتدعو جميع فروع نقابة المحامين في جميع المحافظات وجميع فروع النقابات المهنية «الاطباء، المهندسين، اطباء الاسنان، الصيادلة...» للمواظرة في تنفيذ ما جاء في هذا القرار.

رابعاً - تأليف لجنة قوامها المحامون الاساتذة المدرجة اسمائهم ادناه واعتبارها مفوضة من الهيئة العامة بالسعي لتنفيذ مضمون هذا القرار والقرار رقم ١ لعام ١٩٧٨ وتقديم تقرير بذلك الى الهيئة العامة في جلستها القادمة المحددة في هذا القرار.

خامساً - فرض عقوبات مسلكية على مخالفي هذا القرار يفرضها مجلس التأديب في فرع النقابة.
سادساً - ابلاغ صورة عن هذا القرار الى النقابة المركزية والى اتحاد المحامين العرب وكافة المنظمات القانونية والعربية والنقابات العربية.

سابعاً - رفع جلسة الهيئة العامة الى الساعة السادسة من يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٠/٤/١٤ دون الحاجة الى توجيه الدعوة مجدداً ويبقى الاستاذ رئيس الفرع مسؤولاً عن تنذير اعضاء الهيئة العامة بالموعد الجديد قبل موعده.

دمشق في ١٩٨٠/١/١٤
الهيئة العامة لمحامي فرع دمشق

المحامين والتي نوه عنها القرار رقم ١ كما وان تجربة فرع دمشق في محاولته تكليف عدد من شيوخ المهنة فيه للمرافعة امام محكمة أمن الدولة الاستثنائية قد اقترنت بنتائج سلبية، اذ لم يكن للمرافعات امامها اي دور ايجابي وصدرت الاحكام بدون حيثيات او تعليل وهو ايسر ما يتوجب في اي حكم مهما بلغ موضوعه من البساطة وليس في حكم قضى بالموت على عدد من المواطنين.

لذا فان الهيئة العامة لفرع نقابة المحامين بدمشق انطلاقاً من شعورها بالمسؤولية من انه لا بد من وضع حد للاعتداء على الحريات العامة ووجود قضاء عادي عادي، قبل قوات الاوان وتدهور الاوضاع الى اسوأ مما هي عليه الامر الذي لا ينكره المواطنون جميعاً بما فيهم المسؤولون تقرر ما يلي:

اولاً - اعلان الاضراب العام بالامتناع عن حضور الدعاوي امام جميع المحاكم يوم الخميس الواقع في ٢١ كانون الثاني لعام ١٩٨٠ وليوم واحد للتعبير عن حرصها ومطالبته بـ:

أ - انتهاء مفعول الامر العسكري رقم ٢ الصادر بتاريخ ١٩٦٣/٣/٨ المتضمن اعلان حالة الطوارئ ورفع هذه الحالة.
ب - اطلاق سراح جميع الموقوفين والمعتقلين دون منكرات قضائية صادرة عن القضاء العادي وكل من انتهت مدة محكوميته.

ج - حصر اماكن التوقيف في اماكن الخاضعة لاشرف النيابة العامة ونقل جميع الموقوفين في اماكن الاخرى الى هذه الاماكن.
د - الغاء محكمة امن الدولة

١٩٦٣/٣/٨ تشكل طغياناً مستمراً على حقوق المواطنين وحررياتهم الاساسية، ومخالفة لايسر مبادئ شرعة حقوق الانسان التي استمد الدستور احكامه منها، ولاحكام قانون الطوارئ الذي جعل حالة الطوارئ حالة طارئة استثنائية وليست الحالة الطبيعية العادية التي يمكن ان تستمر عشرات السنين.

لذلك، فان الهيئة العامة لمحامي فرع دمشق،

تنفيذاً للقرار رقم ١ الصادر عن الهيئة العامة بتاريخ ١٩٧٨/٦/٢٢ والى قرار المؤتمر العام لمحامي الجمهورية رقم ٢١ تاريخ ١٩٧٨/٦/٢٩ وقرار المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الصادر في دورته المنعقدة بدمشق في مارس ١٩٧٩ والمتضمن تأييد وتحية الهيئة العامة لمحامي دمشق وتأييد محامي الجمهورية العربية السورية فيما تضمنه قرارهم رقم ١ لعام ١٩٧٨ وتأييد نضالهم من اجل ضمان حريات المواطنين وكراماتهم.

ولما كانت المطالب المشار اليها بالقرار المذكور لم تنفذ وبقيت حبراً على ورق. الامر الذي يشكل خطراً ليس على الوحدة الوطنية فحسب بل وعلى مستقبل النضال من اجل القضية العربية وخاصة قضية فلسطين، ولما كانت الهيئة العامة تخطر بآسف واسى الى ان خطابات المسؤولين التي تشيد بحرية المواطن وضمان امته وحقه في قضاء عادل لم تتم ترجمتها الى واقع مما جعل الامر تزداد سوءاً على سوء، خاصة وقد رفض المسؤولون مقابلة ممثلي النقابة للبحث في الاوضاع التي تهم

اصدرت الهيئة العامة لمحامي فرع دمشق القرار التالي ونحن ننشره بنصه، وكانت الصحف المحلية في الكويت قد اشارت الى ذلك:

لما كان حق ممارسة العمل السياسي وابداء الرأي والتعبير عن المعتقد من الحقوق الاساسية التي تضمنها العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، الصادر بموافقة اجماعية من الهيئة العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٩٦٦/١٢/١٦ والذي انضمت اليه الجمهورية العربية السورية بموجب المرسوم التشريعي رقم ٣ تاريخ ١٩٦٩/١/١٢ والمؤسس على المبادئ المتعلقة بالاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١٠.

ولما كان السيد رئيس الجمهورية قد اعلن اخيراً، انه لا يحاسب اي مواطن بسبب رايه او معتقده، وكان هذا الاعلان يتناقض مع احتجاز السلطات لاعداد كبيرة من المعتقلين السياسيين بدون محاكمة وهم اما ان يكونوا معتقلين بسبب معتقداتهم وارائهم ويتوجب الافراج عنهم لانهم لم ياتوا عملاً او افعلًا يعاقب عليها القانون، واما ان يكون قد اسندت اليهم جرائم معينة، فان ذلك يستدعي انتهاء اعتقالهم، واحالتهم امام المحاكم العادية التي تتوفر فيها كافة ضمانات العدالة، من اتباع لقانون اصول المحاكمات والطعن بالاحكام فضلاً عن توفير سبل التقاضي والدفاع.

ولما كانت احكام الطوارئ المعلنة بالامر العسكري رقم ٢ تاريخ

بطولة

نشرت الصحف المحلية بتاريخ ١٩٨٠/٢/١٩ الخبر التالي:

• معارك بحلب واستشهاده ثمانية من الاخوان - دمشق رويترز.
ذكر مصدر رسمي هنا امس ان رجال الامن تمكنوا من قتل ثمانية افراد من الاخوان المسلمين ومصادرة كميات من الاسلحة والمتفجرات في مدينة حلب، وصرح المصدر ان اجهزة الامن قامت في ساعة مبكرة من صباح امس بمداهمة منزل يستخدمه الاخوان المسلمون في حي الصاقور في مدينة حلب، وتمكن رجال الامن من

تبادل اطلاق النار مع الموجودين فيه... الخ.

• وقد نكر قادمون من سورية ان المعركة التي حصلت في حلب هي اكبر بكثير مما صورته وكالات الانباء حيث يقولون ان ثلاثة الاف من القوات الخاصة وسرايا الدفاع قد احاطوا بالببيت الذي نكر ان الاخوان الثمانية قد اعتصموا فيه وان معركة حامية دارت رحاها بين الاخوان الثمانية وقوات السلطة، ويقول القادمون ان خسائر قوات السلطة قدرت بين مائة وخمسين الى مائتي قتيل.

ارحمي المسياح
بادر الى دفع زكاتك وصدقاتك
الى لجنة الزكاة والخيرات
تحت حساب رقم ٩ - ٤٨
بيت التمويل الكويتي
جمعية اصلاح الاجتماعي
٨٠/١٤١٥ - ص.ب. ٤٨٥٠ كويتي

ولكن مسلمي بورما لابواكي لهم

ماذا يعرف المسلمون عن بورما...؟ وماذا يعرفون عن احوال اخوان عقيدة الاسلام فيها؟.. ترى هل يعيش مسلمو بورما بين الفئات اللاسلامية حياة العز والهناء وقد دمر حتى اليوم ما يقارب ألف مسجد تدميرا كاملا في منطقة (أراكان) وحدها؟؟ ان مجلة المجتمع التي تهتم باحوال المسلمين في كل مكان من هذا العالم، تحاول على هذه الصفحات كشف اللثام عن اوضاع أبناء الاسلام في بورما، لأنه لا بد للمسلم أن يهتم بشؤون أخيه، فالمسلم أخو المسلم، ومن لم يهتم بشؤون أبناء الاسلام فليس منهم.. واذا كان عدد مسلمي بورما ثلاثة ملايين نسمة، فهم موزعون في جميع انحاء البلاد من أن نصفهم يتمركز في اقليم (أراكان) على حدود بنغلاديش، واذا كان أصل كلمة (أراكان) عربيا، فإن في ذلك ما يدل على أن تلك المناطق كانت في يوم ما جزءا من الدولة الاسلامية العظمى في القرن السابع والثامن، ولكي تلقى الاضواء على اوضاع اخواننا المسلمين في بورما يحسن بنا أن نقف على الموجز التاريخي التالي:..

تعبيد الطرق قبل قتلهم.. وكان هدف هذه الحملة الظلمة التي اطلق عليها (عملية التنين) تهدف الى حمل المسلمين على مغادرة اراضيهم الى بنغلاديش، والتخلص منهم واستملاك اراضيهم وأموالهم، ولقد لقي هؤلاء المهجرون معاملة سيئة من حرس الحدود البنغاليين وأجبروا على الرجوع الى الجزاير الذين يضطهدونهم، وهكذا قتل الكثيرون ومات غيرهم بالقهر والجوع والمرض..

ويصف الصحفي الفرنسي فرانسيس هوتز الأحوال التي رآها على حدود بنغلاديش يقول: «أن هؤلاء اللاجئين يعيشون في

يصبه الرصاص والحراة فريسة المرض والجوع.. وكذلك في عام ١٩٧٨ لقي أكثر من عشرة آلاف من الرجال والنساء والأطفال المسلمين حتفهم من جراء أعمال التعذيب الوحشي، وشرذ ثلاثمئة ألف مسلم ليهموا على وجوههم في البراري والغابات بسبب ما تمارسه حكومة بورما من أعمال التعصب الجنوني مع الأقلية المسلمة، ومنها عمليات التفتيش التي يقوم بها ضباط الجوازات وأفراد الجيش والشرطة فيقتحمون البيوت ويقتلون وينهبون ليحبسوا الباقيين على الرحيل، ثم يأخذون الشبان والفتيات الى معسكرات التعذيب حيث تختصب الفتيات ويغذّب الشبان ثم يجبرون على العمل في

بنغلاديش. وفي شهر يونية من نفس العام أيضا قامت الحكومة بطرد حوالي ثلاثة عشر ألفا من المسلمين من بيوتهم وذلك في مناطق مختلفة وتركهم دون مساكن أو طعام، وكثير منهم مات جوعا أو عطشا، ومنهم من استطاع الوصول الى حدود باكستان.

وفي عام ١٩٧٥ قامت الحكومة بقتل المسلمين وسبي نساءهم وهتك أعراضهم ومن ثم تشر يدهم ورميهم على حدود بنغلاديش، وبلغ عدد الذين أجبروا على اللجوء الى بنغلاديش أكثر من مئة ألف شخص، والكثير منهم مصاب بالجروح التي أحدثتها حراة البنادق ورصاصها، بينما وقع من لم

وتتدفق علينا الأنباء يوميا عن حوادث الاغتصاب والسلب والنهب، ويزداد كل يوم عدد الذين يسقطون قتلى أو جرحى والذين يشردون. وأن المصير الذي ينتظر المسلمين في بورما ان لم ينقذوا - هو الابادة والتصفية تحت حكم الشيوعيين..

ففي شهر أبريل عام ١٩٦٧ قامت قوات الحكومة بتهجير الفين من المسلمين الى جهة غير معروفة بحيث لم يعرف مصيرهم، وعندما فرضت عليهم مغادرة بيوتهم لم تسمح لهم بحمل أي شيء مما كانوا يملكون من المأكلة أو اللبس أو المشرب، وفي شهر مارس من نفس العام قامت الحكومة - بابعاد حوالي الفين أيضا ورميهم على حدود

ظروف لا يصدقها عقل. انهم يعضفون الأوراق ويصيدون السمك الصغير من النهر القذر، وهناك تأوهات تصدر من تحت كل حصير من القش، وهناك مرضى لا يحصون، ورأيت المكان الذي يحرقون فيه الجثث، وشاهدت الهويات البورمية مع المسنين من الرجال... ثم يقول: « اذا كانت حقوق الانسان ليست مجرد شعار لبيع السلاح للدول غير المنحازة، فان عليها أن تجعل الموردين الرئيسيين للسلاح الى بورما وهم المانيا الغربية وأميركا واليابان يفكرون أكثر من مرة.. فهل يستطيع الانسان أن يتعامل مع حكومة تصطاد وتبيد أكثر من مليون انسان... ».

سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري

والروهنغز (مسلمو اراكان) الذين بأيديهم قام اساس اقتصاد بلادهم، هم اليوم في السجون، او يعيشون تحت الخيام او يبحثون عن العمل في بلاد أخرى للحصول على الطعام الذي يقتصر غالبا على وجبتين في اليوم. ومع ان اراكان بلد زراعي، وقد طورته همة الفلاحين الى مخزن للحبوب، وقامت نهضته الزراعية والاقتصادية على اكتاف المسلمين وبأيديهم، فان الحكومة الظلمة المعادية للإسلام انتزعت الاراضي من ايدي اصحابها وقسمتها على اتباعها، وحولت الكثير من اراضي الاقليم الى غابات.

واتبعت الحكومة خطة لتوطيد البوذيين في اراضي المسلمين في اراكان، ووضعت قاعدة تركز التمييز العنصري اسمى (اتفاقية شراء الارز)، يكون الزراع ملزمين فيها بتسليم جزء كبير من انتاج اراضيهم بغض النظر عما يحتملونه من تكاليف. فتفتشت بينهم المجاعات وتراكت عليهم

الديون. وما قصد الحكومة الجائرة من وراء ذلك غير تجريد المسلمين من اراضيهم ومنزلهم، وهكذا وبالتدريج فقد المسلمون وظائفهم ايضا بالطرد بالقوة من اعمالهم.

ولا يسمح للمسلمين المنكوبين في تلك البلاد ان يحصلوا على حاجاتهم التموينية من السلع الاساسية من المحلات التي تدعمها الحكومة. وكذلك طبق التمييز العنصري اللثيم في مجال التربية والتعليم والحرية الدينية والصناعة الفنية، وتحصر الحكومة على عدم اتاحة اي فرصة مناسبة للمسلمين في هذه المجالات. فلا يسمح للطلبة المسلمين بدخول الجامعة ومحرم عليهم - عن عمد - اي نوع من البعثات التعليمية، الحكومية وكذلك الخدمة العسكرية. وهكذا فقد الطلبة المسلمون في بورما الحافز على التعليم وتسهيلات التدريب..

امثلة من الاضطهاد الديني وهناك آلاف الامثلة الواضحة

التي تبين الاضطهاد الديني في تلك البلاد، فمنذ عام ١٩٦٢، منع المسلمون من الخروج لاداء فريضة الحج ومن قبل منعوا من اقامة صلاة الجمعة وحرم عليهم ذبح الماشية والاعنام في عيد الاضحى، ولا يمكنهم جلب الكتب او المطبوعات الاسلامية من الخارج، وسلب المسلمون حقهم في الانتخاب واسقطت اسمائهم من الجداول الانتخابية.

واليكم بعض امثلة هذا الاضطهاد البشع منذ عام ١٩٤٢ وحتى اليوم:

١ - دمر ما يقارب الف مسجد تدميرا كاملا في (اراکان). وفي اجزاء اخرى من بورما دمر ما يقارب المئة مسجد.

٢ - قامت حركة لتمزيق المصاحف وكتب الحديث في انحاء البلاد، ومزق منها أكثر من خمسة الف نسخة على ايدي المؤسسات الارهابية كالجيش والبوليس.

٣ - اقفل المعهد الاسلامي وصودرت امواله.

٤ - اجبر الاطفال المسلمين على تلقي التعليم غير الاسلامي والتعامل به.

٥ - قتل الكثير، وحرقت قرى المسلمين وسلبت، وصار الاعتداء على المسلمين من اعمال الجيش البورمي الروتينية.

٦ - اعتبرت الحكومة البورمية الاسلام والمسلمين اجانب بالنسبة لها، ولذلك عرضتهم الى جرائم وحشية ليستأصلوهم من وطنهم. وطن اباؤهم واجدادهم، وقد رفع البورميون شعار (لكي تكون بورميا، يجب ان تكون بوذيا)، ولذلك اجبر المسلمون في بورما على الاختيار بين امرين: اما ترك الاسلام، واعتناق البوذية او الخروج بالقوة من الوطن. وبعد...

فان المسلمين في بورما يعانون وطأة الظلم والتعسف والتمييز العنصري الكافر، واننا نهيب بالانظمة والحكومات الاسلامية بالكف عن اراهم، وان توجه مثل هذا الاستنكار الى الامانة العامة للامم المتحدة وان تطالبها بالتدخل للعمل على اعادة حقوق الانسان في بورما.

وعلى جميع المسلمين ان يسعوا بكل وسيلة ممكنة لانقاذ خمسة ملايين مسلم في بورما يعانون من القهر والاستبداد والمعاملة التي يصعب على المسلم ان يعامل بها الحيوانات، واننا على صفحات المجتمع نوجه ندائنا الى كل ذي ضمير حي من الهيئات الرسمية والشعبية في العالم الاسلامي لبحث مشكلة اخواننا

المسلمين المضطهدين في بورما وذلك على الاسس التالية:

١ - مطالبة الحكومة البورمية بالتخلي عن سياسة العنصرية الخبيثة في معاملة المسلمين.

٢ - منح المسلمين كافة الحقوق المدنية والدينية لممارسة شؤونهم وفق ما تمليه عليهم عقيدتهم اسوة بجميع المواطنين الذين ينتمون الى طوائف لا اسلامية في بورما، وهذا مطلب يشكل الحد الأدنى لما يجب ان نطالب به لاسترجاع حقوق المسلمين هناك.

٣ - العمل على تنشيط القواعد الاسلامية وزعمائها في بورما ومد اولئك بما يحتاجون اليه من دعم مالي ومعنوي.

٤ - اغاثة المحرومين والمطرودين واللاجئين خارج حدود بورما، وبحث مشكلتهم جديا على اعلى المستويات الدولية بغية انصافهم.

٥ - وضع الحكومة البورمية امام انذار قطع العلاقات النهائية بينها وبين العالم الاسلامي، وهذا اقل ما يمكن ان تفعله حكومات الدول الاسلامية اذا ارادت تقديم المساعدة لـاخواننا المسلمين في بورما.

واخيرا .. لا بد لكل مسلم من تلمس مشكلة اخوانه في بورما والعمل بكل ما اوتي من جهد على دعم قضية مسلمي بورما، ولن يتخلى الله سبحانه وتعالى عنهم طالما انهم يلاقون ما يلاقون بسبب العقيدة وفي سبيل الله «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

الانسحاب السوري من لبنان

لماذا الآن ؟

أولا : محاولة جذب الاهتمام وهذا ما تؤكده المصادر الاميركية ، فقد نسبت رويتر الى مسؤولين اميركيين قولهم ان الخطة السورية هدفها جذب الاهتمام بعيدا عن التدخل السوفياتي في افغانستان ، ولا نستبعد مثل هذا الاحتمال فسوريا الدولة الوحيدة (تقريبا) التي وقفت موقفا متحيزا الى جانب الاتحاد السوفياتي في موضوع افغانستان .. وبالتالي فليس بمستبعد أن يتعاهد مع الروس باحداث انفجار يلفت الانظار بعيدا عن فضيحة الاتحاد السوفياتي في افغانستان ..

ثانيا : ممارسة مزيد من الضغط على الحكومة اللبنانية .. وعلى جميع الاطراف النافذة في هذا البلد المنكوب .. ونحن نعتقد ان هذا الامر اساسي في التحرك السوري ، والامثلة التالية توضح هذا الموقف : ١ - تحرك سليمان فرنجية (حليف سوريا) ضد الكتائب واختطاف الكتائب ادمون رزق واقتياده الى مسقط رأس فرنجية ، وقد أدى الحادث الى اشعال منطقة شمال لبنان بكاملها وتورط القوات السورية في الموضوع ..

٢ - ذكرت الصحف اللبنانية المؤيدة لسوريا ان الاسد منزعج من اقدام لبنان على التصويت الى جانب قرار في الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر الماضي يدين التدخل الروسي .. وان لبنان لا بد وان يتبع في ذلك

بعد مضي عشرة ايام على انسحاب القوات السورية من المواقع التي كانت تحتلها على طول الطريق الساحلي الذي يربط بيروت بمدينة الزهراني الواقعة في جنوب لبنان ، بدأت هذه القوات تجري انسحابا آخر من مدينة طرابلس التي تقع في الشمال ومن العاصمة بيروت ، وكانت الحكومة السورية قد ابلغت السلطة الشرعية اللبنانية بأنها تعتزم اعادة توزيع قواتها في لبنان ..

وأثار هذا القرار نوعا من الذعر في الاوساط المحيطة بالرئيس اللبناني سركيس ، ويحاول رئيس الوزراء اللبناني وكذلك الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية ، أن يقنعا الزعماء السوريين بتأجيل تنفيذ قرار الانسحاب لاعطاء فرصة للسلطات اللبنانية في بيروت لشغل الفراغ الذي سيحدثه انسحاب القوات السورية ..

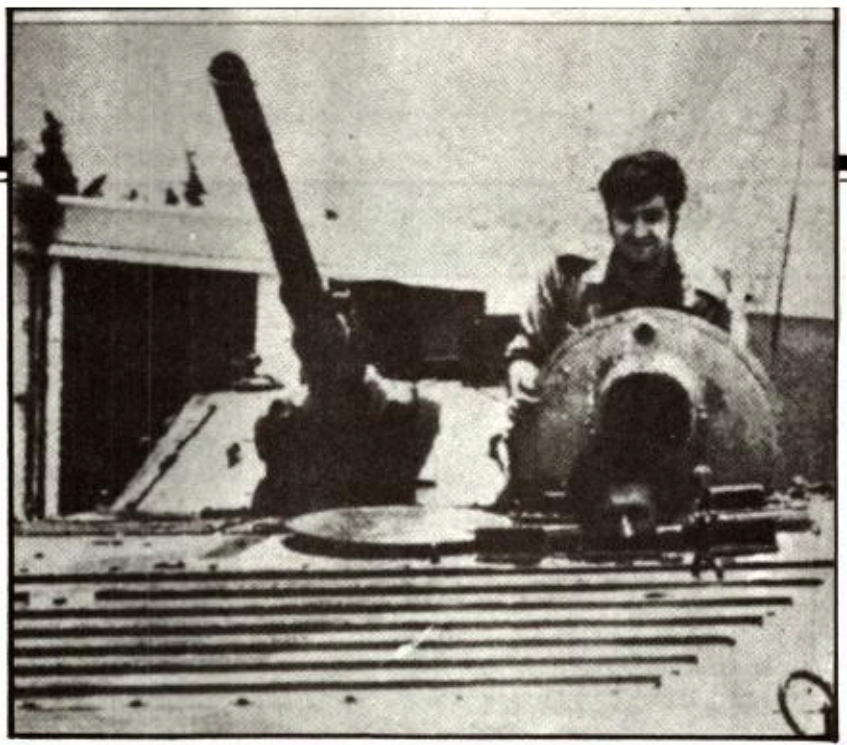
ومن جهة ثانية يقول المراقبون في العاصمة اللبنانية ان الفراغ الذي سيحدثه انسحاب القوات السورية ينذر بحدوث انفجار في بيروت وخاصة في المنطقة التجارية القديمة التي دمرتها الاحداث الدموية في عامي ١٩٧٥، ١٩٧٦ ..

ونحاول في هذا المقال تلمس الاسباب الحقيقية وراء هذه الخطوة السورية التكتيكية :



* جذب الاهتمام بعيدا
عن التدخل السوفياتي في
افغانستان ..

* فرض مزيد من
الاتاوات على أطراف
الاتفاق الذين أعطوا
الضوء الاخضر للجيش
السوري بالتدخل ..



السورية لم تدخل لبنان أصلا لاحتجيم الفلسطينيين ومثال تل الزعتر.. ومثال العمليات الفدائية من جنوب لبنان التي تناقصت الى الصفر تكفي للتدليل على كلامنا.. ولا بأس أن ننقل في هذا المجال كلام صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لفتح لنرى تباين موقف منظمته مع الموقف السوري..

قال صلاح خلف : ان المقاومة الفلسطينية لا تعترض على انزال الجيش اللبناني في أي مكان من لبنان وانها لا تملك حق الاعتراض على ذلك، ونفى أبو أياد أن تكون القوات الفلسطينية قد تسلمت أي موقع من مواقع قوات الردع في جنوب لبنان، وقال

ان القوات السورية ما زالت في مواقعها وأنه اذا حدث فراغ أمني فسيملاها اما جيش التحرير الفلسطيني أو جهة موجودة، وذكر ان هناك جيش تحرير جزء من القوات السورية وجيش تحرير تابع للمنظمة وآخر تحت أمرة العمليات السورية، وهو الذي تسلم المواقع التي انسحب منها الردع ..

وهذا الموقف معاكس تماما للموقف السوري.. ونحن نعتقد أن الأيام المقبلة ستساعد على توضيح المواقف وابرار السمات ..

أعطوا الإشارة الخضراء للجيش السوري بالتدخل ..

ولقد صرح السفير الأميركي في دمشق تالكوت سيلبي بعد لقائه مع نائب وزير خارجية سوريا بأن انسحاب القوات السورية في لبنان سيخلق وضعاً خطيراً للغاية!! وقمّ تساءلت سوريا في هذا الصدد في إشارة إلى المولدين العرب، الى متى يتوقع منا أن نستمر في القيام بعمل يكلفنا الكثير، دون أن نتلقى في المقابل أي شيء.. (١)؟؟

رابعا : الموضوع الداخلي

وهو الموضوع الأهم، فمما لا شك فيه ان الرجل يعاني من مشاكل داخلية متعددة، ذلك ان عددا كبيرا من الشخصيات النصيرية الحاكمة والبارزة قد قُتِلت، ولقد انصبت التهم جميعا على جماعة الاخوان المسلمين الذين أعلنوا انهم يريدون انهاء النظام الطائفي في سوريا واقامة حكم الاسلام في هذه البلاد.. ويعتقد الكثيرون ان النعمة الشعبية العارمة في الداخل ستساعد الاسلاميين كثيرا في اسقاط النظام عاجلا أم آجلا..

خامسا : موضوع الفلسطينيين

يخطئ من يظن ان الفلسطينيين في لبنان يلقون الدعم من سوريا.. فalcوات

السياسة السورية.. وقد أعلن الأمين القطري للبعث في لبنان عاصم قانصوه ان استبدال الجيش اللبناني بقوات الردع المنسحبة أمر غير مقبول وستتصدى له وستمنعه بكل الوسائل بما فيها القتال..

٢ - ذكرت صحيفة السفير المؤيدة لسوريا ان جماعة الاخوان المسلمين المناهضة لنظام الحكم السوري تعمل من بيروت دون أن تحرك سلطات الامن اللبنانية ساكنا للتحقيق في هذا الامر، ولا يستبعد مثل هذا التصور السوري.. فالحكم هناك يعيش هاجس الاخوان المسلمين ويكاد المريب يقول خذوني..

ثالثا : تعيش سوريا في الوقت الحاضر عزلة قاتلة..

فهي على الصعيد الدولي الحليف لروسيا التي كشفت عن وجهها الاستعماري آخر أقنعتته.. وعلى الصعيد العربي فان تأمرها على العراق والسعودية جعلها في عزلة عربية كاملة.. وعلى الصعيد الداخلي فالامر أدهى وأمر فالأخوان المسلمون الذين تحدوا السلطة باسقاطها ينزلون بها كل يوم الهزيمة تلو الهزيمة..

وللخروج من هذه العزلة القاتلة فقد افتعل نظام الاسد هذا الموضوع في لبنان لجلب الانظار ولغرض مزيد من الاتاوات على أطراف الاتفاق الذين

حول مشروع

قانون تنظيم الخ

○ تسبب نشر مواد مشروع قانون تنظيم الخدمة الالزامية للفتيات الكويتيات ممن تجاوز سن الثامنة عشرة في موجة سخط واستياء شديدين من معظم فئات الشعب الكويتي، ولم يكن ذلك منحصرا في صفوف المتدينين بل تعداهم الى عامة الفئات الاخرى وخاصة اهل البادية المشهورين بالغيرة والانفة، ويرجع السبب في هذه الموجة الغاضبة الى ان مشروع القانون الجديد قد استفز الامة المسلمة بالزام الفتيات البريئات الطاهرات قسرا على مرافقة الموهوبين والمنحرفين والمدمنين على المواد الكحولية الى اخر هذه القائمة القذرة من نفاية المجتمعات، وقد زادت هذه الدعوة الطين بلة ان جعلت التغريم ورفض التعيين للعمل في الحكومة وغيرها جزاء وفقا لمن تسول لها نفسها ان تمنع في الانخراط في هذه الخدمة.



● القانون المقترح يتضارب مع الشريعة الاسلامية ويهدم البقية الباقية من اخلاقياتنا.

● القانون المذكور بالزامه الفتيات البريئات بالاختلاط مع المجرمين والمجرمات يستفز الامة ويهين شرفها وكرامتها ويشيح الفاحشة بين المؤمنين.

○ المشروع اعدته ادارة البحوث الاجتماعية للامانة العامة لمجلس الوزراء ونكرت السياسة انه قد عرض على اللجنة التعليمية والاجتماعية والصحية تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء، ونكر ايضا انه قد اخذت حوله اراء جميع الجهات المعنية خلال عدة اجتماعات عقدت لهذا الغرض؟؟
واشهد ان مواد هذا القانون قد حيكت لتتضارب مع الكتاب والسنة وروح الشريعة بل وروح الحرية الشخصية، ولم تؤخذ فيه اراؤنا نحن اهل البلد والمعنيين مباشرة بالقانون، ولم نستشر في المواد التي اثارت حفيظتنا وقهرتنا، والا فكيف يسمح للناس باختلاط بناتهم مع المدمنين؟! وكيف نرضى لهن بمرافقة المنحرفين؟ وماذا عسى ان يشرفنا، اننا كنا بامر الله ورسوله - نطالب بمنع الاختلاط في الجامعة .. فاذا بنا نفاجأ بالاختلاط يراد له ان يفرض على بناتنا

خدمة الإلزامية للكويتيات

اخرى) يقترحها مجلس الخدمة الإلزامية ويقرها مجلس الوزراء.

٢ - المادة (٢٠) (تعاقب بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تجاوز الف وخمسمائة دينار لكل مكلفة بالخدمة الإلزامية لم تخطر عن نفسها في الميعاد المنصوص عليه في المادة التاسعة او تخلفت عن تلبية الدعوة للخدمة خلال مهلة الالتحاق او تخلفت او حاولت ان تتخلص من اداء تلك الخدمة بغير حق».. انتهى.

٥ ان الاجتماعيين ليقولون بلغة اخرى: ان لم توافق على اخراج ابنتك الينا فسوف نخرجها بقوة القانون الذي بأيدينا وبعد ان نغرمها ماليا سوف نضعها مع المنحرفين والقابليين للانحراف والمدمنين على المواد الكحولية والمخدرة وسوف نحرمها من التعيين في اي جهة حكومية او غير حكومية او حتى اي عمل خاص - منطوق المادة ٢٤ - الا اذا قدمت شهادة من ادارة الخدمة الإلزامية باداء هذه الخدمة.

لقد كنا نرى الفساد يملأ الارض حولنا وكنا ننصح ونأمر بالعرف وننهي عن المنكر على قدر المستطاع وبضعف كبير احيانا، الا انه لم يخطر على بالنا للحظة ان تستخرج بناتنا وزوجاتنا من بيوتنا بقوة القانون الذي كان سهامه استدارت الينا وكأني بها قد سددت الى صدورنا .. لكن ذلك لا يمنعني من القول

بأن هذا القانون يمثل هذه المواد الجائرة من العسر والإلزام والخلط لن يكتب له الظهور ولو ظهر فاننا لن نرضخ له قال النبي صلى الله عليه وسلم: «انما الطاعة في المعروف» وهذا امر جد منكر، والشرعية تنهى عن الاختلاط بين الشريف والشريفة والطاهرة والطاهرة فكيف بين الشريف والمجرم والمؤمنة والخاطئين؟ هذا ما لزم بيانه وحسبي البلاغ والله بصير بالعباد..

(قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم).

تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله».

ولم يرد عن اطهر المجتمعات وأشرفها واعنى به مجتمع المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عهد الخلفاء الراشدين انهم اصدروا مثل هذه القوانين التي تلزم الحرائر بافعال معينة من الخروج والاختلاط وحاشاهم ذلك فحتى خروج النساء الى الجهاد كان اختياريا مع انهم كانوا في امس الحاجة الى خدماتهن، فأى اخرق هذا الذي يتصور اني سوف انصاع له واعطيه ابنتي وفلذة كبدي كذا عن طيب خاطر ليعضها مع المنحرفين والمنحرفات والمدمنين والمدمنات والموهوبين والموهوبات، ان هذا والله لن يكون.

٢ - المادة (١٠): وتنص هذه المادة على رعاية فئات خاصة منها (المنحرفين والمعرضين للانحراف والمدمنين على المواد الكحولية والمخدرة والموهوبين)؟؟؟ هكذا والله، وبدون حياء، فأى قانون هذا، انهم يريدون ان نضع بناتنا الطاهرات جنباً الى جنب مع هؤلاء المجرمين من المنحرفين والمدمنين، فأى مواد مدمرة هذه؟؟ انها لو طبقت بقوة القانون فانها سوف تأتي على البقية المتبقية من ديننا وقيمنا، ولن يكون ذلك ورب الكعبة..

الامر الثاني ان الفئات الاخرى تتضمن المسنين والمقعدين ومرضى القلوب وهؤلاء ان كان المعني بهم الذكور فانه مرفوض لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما» ولقوله ايضا: «ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء» وانني والله لاثبت لنفسي العجز عن الاسترسال في انكار هذه الفقرة الباطلة التي اثارت اشمزاز وتذمر اغلبية الاهالي المحافظين في الكويت خاصة وانها تنص على آخرها على (مجالات رعائية

وزوجاتنا بقوة القانون؟ ومع من؟ مع المجرمين؟ ان هذا والله لا يكون.

ولا ينقضي العجب من جرأة ادارة البحوث الاجتماعية التي تريد ان تصل الى بناتنا وتفرض عليهن الاختلاط بالقوة، انني اعلم ان في الاجتماعيين الذين تخرجوا من القاهرة كثيرون مفسدون يحبون ان تشيع الفاحشة في المؤمنين ولكني لم اكن لا تصور ان يتمكنوا من تمرير مثل هذه المواد الجائرة الى المجلس.. ولئن لم ينتبه الشرفاء والمخلصون والغيورون ممن بيدهم الحل والعقد الى ذلك اليوم وليفقوا بمواد هذا القانون في سلة المهملات فان البلاد سوف تعاني ويلات كثيرة هي في غنى عنها ولو طبق مثل هذا القانون فسيكون اولها الرفض الساحق من الامة.

///

المواد الفاسدة في القانون:

١ - المادة (١): (تفرض الخدمة الإلزامية على كل كويتية اتمت الثامنة عشرة من عمرها ولم تجاوز الثلاثين سنة ميلادية) انتهى. وهذا معارض للشرعية الاسلامية اذ ان للبيوت حرمة وللنساء حرمة والشرعية لا تعطي احدا الحق في اخراج المؤمنات من بيوتهن قسرا ولا يكون ذلك الا باذن من ابائهن او ازواجهن او اولياء امرهن، ويجوز للمسلمة الخروج الى المسجد والخروج الى الجهاد لاسعاف الجرحى ولكن لا يكون ذلك قسرا ولا يكون الا باذن من اولياء امرهن، والاصل في نساء المسلمين ان يقرن في بيوتهن لرعاية الناشئة وتلبية احتياجات الزوج والابناء من اعداد ما يصلح الاسرة من مأكول وملبس وتربية وترفيه وهذه واجبات كثيرة قد لا يكفي وقت الزوجة كله لاتمامها ولذلك نحضر الخادمة للمساعدة، قال تعالى «وقرن في بيوتكن ولا

عدد المسلمين في تزايد مستمر في الاتحاد السوفيتي

الجنس الروسي ما زال يشكل الاغلبية السكانية في الاتحاد السوفيتي، لكن خصوبة الانجاب لدى السكان المسلمين جعلت عددهم يرتفع بسرعة. هذا ما ورد من نتائج الاحصاءات الاخيرة التي اجريت في الاتحاد السوفياتي في شهر يناير ١٩٧٩ والتي تعتبر الاولى من نوعها منذ تسع سنوات. وقد اكدت هذه الاحصاءات ان عدد المسلمين في روسيا بلغ ٤٠ مليون نسمة وذلك بزيادة عشرة ملايين نسمة عن عددهم عام ١٩٧٠، واكثر هؤلاء المسلمين يعيشون في اسيا الوسطى وبعضهم في القوقاز. كما اشارت الاحصاءات الى ان عدد اليهود في انخفاض في روسيا من تأثير الهجرة الى الخارج فقد اصبح عددهم في عام ١٩٧٩ مليوناً وثمانمائة الف نسمة بينما كانوا حوالي مليونين ومائة الف نسمة عام ١٩٧٠ وقبل ذلك كان تعدادهم في عام ١٩٥٩ مليونين وثلاثمائة الف نسمة.

جريدة لوموند الفرنسية
عدد ١٥ فبراير ١٩٨٠

المسلمون في اليونان!

يتعرض المسلمون في اليونان بمحافظتي اكسنتي وكومينتينو وهما من اكبر مراكز تجمع المسلمين في اليونان الى الوان من التفرقة والاضطهاد والمضايقات والتكفير والتنصير من قبل الحكومة اليونانية التي رفضت السماح للمسلمين اقامة مساجد لهم في المحافظتين المذكورتين او حتى اصلاح القديم منها .. وتفيد الانباء الواردة من العاصمة اثينا ان الحكومة منعت المسلمين هناك من امتلاك الاراضي والعقارات والالتحاق بوظائف حكومية مهمة.

● ملة الكفر واحدة!

القواعد العسكرية في قبرص اصبحت قواعد امريكية - بريطانية مشتركة.. هذا اما اكدته صحيفة تانيا القبرصية ان القواعد العسكرية البريطانية في قبرص لم تعد بريطانية بل هي قواعد مشتركة لبريطانيا والولايات المتحدة وهذه الحقيقة تعترف بها الصحف الامريكية كما ان بريطانيا لم تنف ذلك.. ما الهدف من وراء هذا التعاون والاشتراك في القواعد العسكرية خاصة القريبة من الشرق الاوسط .. اليس لمحاصرة المنطقة والتأهب في اي لحظة للانقضاض عليها؟ فماذا اعدت دول المنطقة مقابل ذلك؟

● الفلبين تغلي تحت اقدام الطغاة!



ان شعلة الاسلام لن تنطفأ في اي بقعة من الارض، فهذه الفلبين يعلن مصدر عسكري فيها ان ستة من الثوار المسلمين المسلحين من جبهة تحرير مورو اصيبوا بجروح خلال القتال الذي وقع بين القوات الحكومية والثوار في منطقة (مورو) في اقليم لاناوديل سور، جنوبي الفلبين. وذكرت السلطات الحكومية ان ثوار الجبهة الوطنية لتحرير مورو شاركوا في القتال ضد القوات الحكومية في ثلاث مدن في اقليم لاناو. وان نصر الله لقریب.

● المسلمون والمعاناة في الاتحاد السوفيتي:



وفي طشقند توجد المدرسة الدينية الوحيدة المرخص لها من قبل السلطة وهي تخرج ما بين ٣٠ الى ٥٠ من رجال الدين سنوياً ويوجد الآن اقل من الف رجل دين معترف بهم رسمياً مقابل عشرات الآلاف الذين كانوا يؤمنون المسلمين قبل ثورة اكتوبر ١٩١٧ ونحو ٣٠٠ مسجد عامل بالمقارنة مع ما يقدر بنحو ٢٤ الف مسجد قبل عام ١٩١٧ ومعظم الملايين الخمسين من المسلمين ينحدرون من اصل تركي وهم يعيشون في الجمهوريات السوفياتية وسائر المناطق ذات الحكم الذاتي من اسيا الوسطى كما هو الحال في منطقة القوقاز ويتمتعون جميعاً بنفس الحقوق والمساواة امام القانون حسب نصوص الدستور.

الفقرة في الدستور السوفيتي
بكثير من الاسى.

ويقدر عدد المسلمين في الاتحاد السوفيتي بحوالي ٥٠ مليون نسمة على ان نسبة الزواج والولادة لدى هؤلاء في ازدياد مستمر وهي تفوق نسبة الزواج في جمهوريات الاتحاد السوفياتي الاخرى.. حتى انه في عام ٢٠٠٠ قد يزيد عدد المسلمين السوفيت عن ١٠٠ مليون نسمة ومعظمهم من السنيين.

ينص الدستور السوفيتي
الفقرة التالية «حق الانتماء الى اي دين وممارسة الشعائر الدينية او عدم الانتماء الديني والدعوة للالحاد امر مسموح به لكل مواطن في الاتحاد السوفيتي».

الا ان المسلمين في طشقند عاصمة جمهورية ازبكستان والتي كانت ذات يوم احد اهم المدن الدينية في اسيا الوسطى سوف يشعرون بالاحتقار وينظرون الى هذه

خبر وثلاث وقفات

اندر يه ساخاروف عالم طبيعة سوفياتي يهودي اعتقله الاتحاد السوفياتي واتهمه بالخيانة لانه نقل اسرار سوفياتية الى السفارة الامر يكية في موسكو وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي (ان جائزة نوبل لم تمنح الى «ساخاروف» عام ١٩٧٥ من اجل أي اكتشاف علمي بل لاكتشاف الغرب انه «معاد للاتحاد السوفييتي») وقد قوبل اعتقال ساخاروف بموجة احتجاج شديدة من جانب الدول الغربية وقطع جاك شابان دلماس رئيس الوزراء الفرنسي السابق زيارته رسمية للاتحاد السوفييتي احتجاجا على اعتقال ساخاروف.

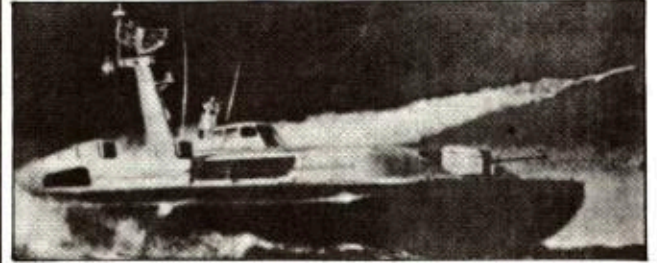
• جاك شابان دلماس رئيس وزراء فرنسا السابق قطع زيارته للاتحاد السوفييتي احتجاجا على اعتقال ساخاروف اما الغزو السوفييتي لافغانستان ومحاولته ابادته المجاهدين المسلمين فيها فلم تمنع «دلماس» من زيارته الاتحاد السوفييتي ومازالت فرنسا ترفض اتخاذ اي اجراء ضد الاتحاد السوفييتي لغزوه افغانستان. الا يوضح هذا الخبر الذي يمر به القاريء مروراً عبر حقيقة الاطراف كلها وعداءها جميعاً لاسلام وكرها له؟ ان الولاءات جميعها اليوم ولاء للطاغوت ولن تنجو الامة مما هي فيه الا حين تجعل ولاءها لله وحده فان فعلت ذلك نجت وانتصرت.

• هذا الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء قبل فترة نحب ان نقف عنده ثلاث وقفات: هل نصدق ان الاتحاد السوفييتي غيبي الى هذا الحد؟ بم يختلف هذا اليهودي في عدم ولاءه للاتحاد السوفييتي عن عشرات الالاف من اليهود الروس الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة وجعلوا ولاءهم لدولة العدو؟

• هذا الحشد التجسسي الا يمكن ان يوجد له متيل في الدول العربية؟!

اعلنت المصادر الفرنسية في قائمة اولويات التجسس قبل اسبوع ان موسكو تحشد السوفييتي بعد الولايات المتحدة والصين وخلف اوربسا وان مثلثات من الاطلنطي والمانيا الاتحادية الدبلوماسيين السوفييت يعملون لحساب المخابرات وبقال المصدر الفرنسي ان فرنسا تحتل المرتبة السادسة في المخابرات.

• الاسطول السوفياتي بالارقام!



اذا كان الاتحاد السوفياتي يعيش سياسة الوفاق السلمي فلن يعد هذا الاسطول؟! يضم الاسطول السوفياتي ١٧٨٠ قطعة حربية. عدد جنود البحرية ٤٤٠٠٠ جندي منهم خمسون الفا في الطيران البحري و١٤٥٠٠ من مشاة البحرية. ٧٣ غواصة نووية قاذفة للصواريخ. ٩٠ غواصة نووية هجومية. ١٧٨ غواصة تقليدية عادية. حاملتان للطائرات.

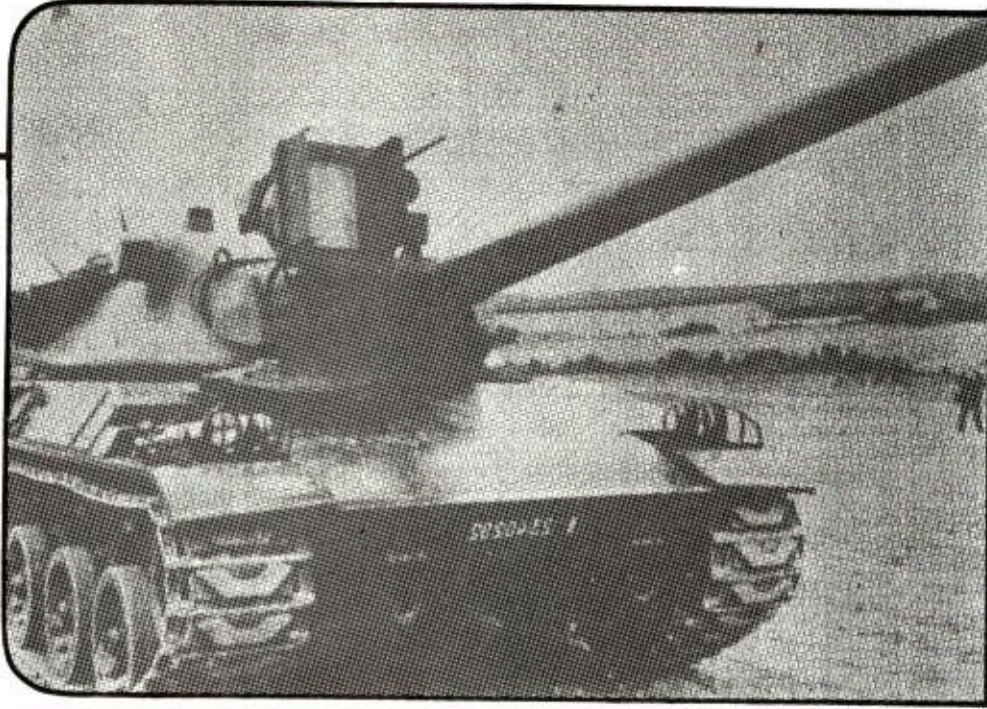
حاملتان للطائرات - العمودية. ٢٦ طرادا قبانفا للصواريخ. ١١ طرادا. ١٨ مدمرة وفرقاطة قاذفة للصواريخ. ٢٦٠ خافرة. ١٥٠ زورقا سريعاً قانفا للصواريخ. ٣٠٠ كاسحة الغام.

١٦٠ طائرة استكشاف بحرية. ٤٠٠ طائرة قاذفة قنابل. ٢٥٠ طائرة عمودية. ٤٠ طائرة من طراز بكفير. فرانسوا

• امريكا تحاول ركوب الموجة الاسلامية!

نشرت صحيفة الهيرالد تريبيون مقالا حاولت فيه ان تكشف الهدف الدولي من جولة برز ينسكي الاخيرة على اساس ان الجولة كامنة في نطاق تحقيق مكاسب في ضوء ما حدث في افغانستان .. لكن الملاحظ ان مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي القوي نهج تكتيكا جديدا اساسه ركوب الموجة الاسلامية: - فقد اعلن عن برنامج ضخم لاقامة العديد من المساجد. - وقد ركز على اكبر تجمع سكاني اسلامي في العالم بزيارته لباكستان والسعودية متخذاً ذلك وسيلة للوصول الى هدفه.

- ومحاوله ربط منطقة الخليج واواسط اسيا بحلف امريكي تحت اسم الاسلام. ونحن بدورنا نقول ان هذه الاعاييب لم تعد لتتنطلي على الشعوب وان الاسلام ليشهد مدا قويا وسط هذه الشعوب ولن ترضى الا بحكم الاسلام يحكم حياتها.



في الوقت الذي يذكر فيه الرئيس كارتر بأن طريق استخدام القوة لم يهمل تماما في أي وقت من الاوقات لحماية المصالح الغربية في الشرق الاوسط يتخذ السوفييت - وبهدوء بالغ - الوسائل المكثفة التي من شأنها زيادة قدراتهم العسكرية الموجودة في المنطقة.

اعلن السوفييت حالة الطوارئ في قواعدهم البحرية والجوية الموجودة في كل من : اريتريا، واليمن الجنوبية، والناحية العراقية من شط العرب.

يوجد في الطرف الشمالي من جزيرة سقطرة - وهي جزيرة تابعة لليمن الجنوبية - قاعدة عسكرية تخضع بكاملها لاشراف الضباط السوفييت، وقد استأنف الاتحاد السوفيتي تقوية وتدعيم هذه القاعدة فأرسل اليها: ثلاثة اسراب حربية جديدة من طائرات ميغ - ٢٥ وميج - ٢٣ وميج ٢١ مع سرب من طائرات ام . آي - ٢٥ العمودية الهجومية. وفي مياه اليمن الجنوبية قوة عمل خاصة مكونة من الغواصات السوفيتية. ومن المتوقع وصول حاملة الطائرات السفينة مينسك الى المنطقة، مع العلم بأن الاتحاد السوفيتي قد ضاعف من عدد سفن تطهير الألغام وسفن التنصت والمراقبة، ويضع السوفييت امام اعينهم ضرورة استئناف ارسال الطائرات الى منطقة الخليج العربي والبحر الابيض، ويقف الطيارون السوفييت والفنيون الجويون الارضيون على أهبة الاستعداد في انتظار وصول الاوامر اليهم للعمل في كل من: الحبشة والعراق واليمن الجنوبية. ومعلوم ان السوفييت قد اجروا مناورة ذات ابعاد ضخمة طوال الصيف الماضي بغية التدريب على دخول حرب جوية ذات ابعاد ضخمة، كما ارسل السوفييت الى كل من: الحبشة واليمن الجنوبية وسوريا ذخيرة حربية ضخمة والمفهوم ان هذه الذخيرة الحربية قد ارسلت بغية استخدامها في الاسلحة التي ارسلها السوفييت من قبل الى هذه البلاد.

ان مسئولية ارسال هذه الوحدات العسكرية والذخيرة الحربية الضخمة تقع

السوفييت

يدعمون قواعدهم العسكرية في الشرق الأوسط

عن: يانكي التركية ترجمة: محمد حزب

العمليات من القواعد البحرية والجوية في العراق. لقد أصبح العراق نقطة انطلاق كبير في مسألة الاستقرار المتزايد للاتحاد السوفيتي في المنطقة، كما يلعب العراق نفس الدور في ازدياد القوى العسكرية السوفيتية في نفس المنطقة.

لذلك يمكن للسوفيت التموه، عند نقلهم لجنودهم وعتادهم العسكري واسلحتهم الى كابول. لم يحصل السوفيت على تصريح واذن من الحكومة العراقية اثناء ارسالهم لقواتهم الى افغانستان، لهذا السبب اعتذروا للحكومة العراقية لعدم اتباعهم اصول اللياقة الدبلوماسية متعللين بان استخدامهم لقواعدهم واجهزتهم في العراق كان قد توافق مع الموقف العصيب الذي عاشوه في تلك الايام.

ان هذا التصرف السوفيتي لم يكن علاقة خير مع صدام حسين. ذلك لان السوفيت وجدوا اصدقاء اكثر تعقلا تجاههم، وكما انهم غيروا تصرفاتهم القديمة، فانهم يستطيعون ان يطلبوا احلال اصدقاء لهم اكثر مواءمة يحلون محل صدام حسين. يمكنهم ان يجدوا امثال بابر كارمل بين الزعماء الشيوعيين العراقيين المنفيين.

وفي خطبة القاها صدام حسين في ٦ يناير (١٩٨٠) تحدث عن هذا الموضوع مبينا ومفصحا عن بعض شكوكه قائلا بان واجبا ليمتد الى ما وراء حدود العراق، وان لابد من وقفنا امام بلدان المنطقة هذه البلدان التي سقطت بين براثن المستعمرين الذين يطمعون في الوطن العربي الام. وكذلك بين براثن القوى العظمى، ومهما حث فاننا سنظل مخلصين لمبادئنا ولن نستسلم.

ويبدو ان السوفيت لم يتأثروا كثيرا باقوال صدام حسين، ذلك لانهم يستخدمون وبلا ادنى فتور، القواعد العسكرية التي امنها وضمنها لهم العراق لاستخدامها في اهدافهم العسكرية.

يانكي، انقره، ٢٨ يناير ١٩٨٠

اما على الصعيد اليمني، فان علي عنتر وزير الدفاع في اليمن الجنوبية قد قام بزيارة لاديس ابابا في ١٢ يناير الماضي (١٩٨٠)

ويتضح ان السوفيت منذ احتلالهم لافغانستان - وحتى الآن - يصرون على ارسال الجنود السوفيت الى كل من الحبشة واليمن الجنوبية والى هذه الدولة (سوريا)، وبهذا يمكنهم ان يظهروا للعالم: ان بإمكانهم العثور على حلفاء بلا شروط خارج وارسو، وانهم ايضا لم ينزعزوا عن العالم عند قيامهم بعمليات احتلالهم لافغانستان ويقول البعض ان: من المفهوم ان اليمنيين الجنوبيين لم يستطيعوا الصمود للضغط الواقعة عليهم فارسلوا بعض وحدات عسكرية الى كابول لكن العقيد منجستو رئيس دولة الحبشة اصر على عدم ارسال وحدات عسكرية حبشية الى افغانستان. اخطر الروس منجستو بانهم لن يؤيدوه في الحرب التي يشنها ضد المطلبين بالاستقلال في اريتريا، كما انهم - اي الروس - قد اوضحوا لمنجستو بانهم سيسحبون تأييدهم له عندما يستعد الاحباش لشن هجوم عام ضد قوى الانفصال في اريتريا، وكانت الحبشة تهدف من وراء هذا الهجوم العام الى اباداة كاملة للمقاومة في اريتريا.

هناك حليف اخر للاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط انزعج كثيرا بعد احتلال السوفيت لافغانستان. انه صدام حسين رئيس دولة العراق. حصل صدام حسين على الكثير من الاسلحة السوفيتية الحديثة من بينها الطائرات الحربية ميغ - ٢٥ صدام حسين يعلم ان موسكو ستطرح به بمجرد ان تجد الفرصة سانحة لهذا، وستأتي الى السلطة بالحزب الشيوعي العراقي. ان الزعماء الشيوعيين العراقيين موجودون الآن في موسكو.

ان السوفيت وهم يدعمون عدد الوحدات السوفيتية العسكرية المقاتلة التي تحتل افغانستان، قد استفادوا كثيرا في هذه

على عاتق بول كوتشاتوف قائد القوات الجوية السوفيتية. وكان كوتشاتوف قد قام في شهر ديسمبر الماضي (١٩٧٩) على رأس وفد من هيئة اركان الحرب السوفيتية بزيارة سرية الى كل من بغداد وعدن واديس ابابا ودمشق.

والامر الاخر الذي يلفت الانظار في هذا الوقت الذي يعمل السوفيت فيه على تدعيم انفسهم هو: تقديمهم اسلحة وفيرة الى سوريا. لقد اسرع السوفيت الى ارسال دبابات ت - ٧٢ السوفيتية المتطورة الى سوريا. ويمكن ان يقدر عدد المرسل من هذه الدبابات الى سوريا حتى الآن بمائتي دبابة، وسيصل العدد الكلي المرسل الى سوريا من دبابات ت - ٧٢ الى ٥٠٠ دبابة. ان هذا العدد اكثر بكثير من عدد دبابات هذا النوع الموجودة في يد الدول الاعضاء في حلف وارسو باستثناء الاتحاد السوفيتي. قدم الاتحاد السوفيتي الى سوريا اضافة الى هذا، اعدادا كبيرة من السيارات حاملات العاملين المدرعة بي. ام بي (١) ذات التأثير الشديد في ميدان الحرب نظرا لتزويدها بالمدافع والصواريخ. كما ان حاملات الجنود التي يزود بها السوفيت سوريا مزودة ايضا بالمدافع والصواريخ، ويتلقى السوريون من السوفيت وبكميات كبيرة مدافع ١٢٢ اللارندادية، وصواريخ ارض - جو.

مع هذه الاسلحة ارسل السوفيت الى سوريا اكثر من ٥٠٠ ضابط روسي، ومعروفة هي خدمات الضباط الكوبيين الذين اشتركوا مع السوريين جنبا الى جنب في حرب التخوير التي حدثت عام ١٩٧٤. وقد ارسلت الحكومة الكوبية الى سوريا ما بين ٢٠ - ٣٠ ضابطا كوبيا كانوا يعملون في مركز التزويد العسكري الموجود في السفارة الكوبية في نيقوسيا بقبرص. ومفهوم ان قرار المساعدات الكوبية المختلفة التي يقدمها الجنود الكوبيون للجيش السوري قد تم اتخاذه بعد زيارة رئيس الاركاب السورية الى كوبا في شهر ديسمبر الماضي (١٩٧٩).

دور بريطانيا

في الشرق

الأوسط والخليج العربي

بعد عشرين عاما من التبعية الاوربية للامر كان .. هل هناك من مؤشرات على السطح السياسي تدل على انفراط هذه التبعية؟

لقد كتبت مجلة (نيوزويك) امر يكية مقالا تحليليا بحثت فيه مشكلة التبعية الاوربية للولايات المتحدة، خرجت به الى فكرة فحواها ان «دول اوربا الغربية تتبع سياسة مستقلة في اطار الشرق الاوسط فقط».. السياسة ١٩٧٩/٩/٢٢.

وبما ان المملكة المتحدة (بريطانيا) هي واحدة من دول اوربا الغربية .. فهل تشمل هذه المقولة الحكومة البريطانية، بل والسياسة البريطانية في العالم بعامة والشرق الاوسط والخليج العربي بشكل خاص؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من الاشارة الى ما يلي:

١ - عندما نظر البريطانيون الى العالم نظرة سياسية كلية، فانهم لا يستطيعون تجاوز المدى الذي حددته سياسة الوفاق بين جبهتي (وارسو - والانتو) كحلفين دوليين ينظران الى العالم على اساس من خارطة النفوذ الدولية التي رسمتها سياسة الوفاق بين العمالقة.

٢ - وعندما يبحث البريطانيون عن الخط السياسي لهم في الشرق الاوسط والخليج فان ذلك يذكرهم بامبراطوريتهم العظمى التي انحسرت ذيلوها عن معظم المستعمرات البريطانية العربية «اثر الحرب العالمية الثانية» ويذكرهم بخسارتهم التي حولت صفقة الربح الى يد الامر يكان.

ومن هاتين النقطتين يتبين ان السياسة البريطانية تتأرجح بين معطيات السياسة الامر يكية الغربية في مواجهة العالم الاخر، وبين الطموحات الاستعمارية الخاصة بالارث البريطاني في الشرق الاوسط والخليج.

● البريطانيون بين السياسة الاوربية في مشكلة الشرق الاوسط وسياسة امر يكا في الخليج.

اولا: ازمة الشرق الاوسط

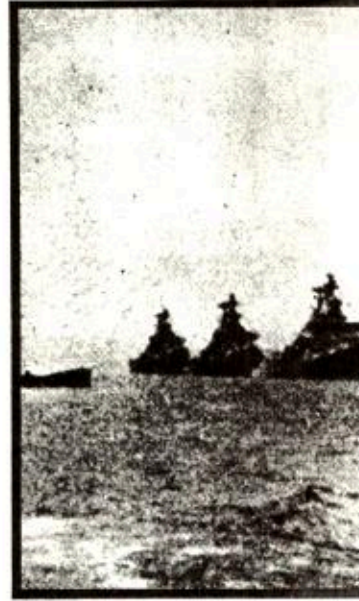
لاحظ المراقبون منذ أن بدأت المشكلة بين العرب واليهود أن لبريطانيا سياسة واضحة تحدد موقفها الحديث الذي يتناقض وسياستها القديمة...

● - فالبريطانيون هم الذين أحضروا اليهود لتأسيس دولة يهودية في فلسطين.

● - والحكومات البريطانية المتعاقبة منذ عام ١٩٤٨ وحتى ما بعد حرب ١٩٧٣ بين العرب واليهود تؤكد حق اليهود في انشاء دولتهم المستقلة، وحق بقية الأطراف في الحياة المستقلة بما في ذلك الفلسطينيين على غير أرض فلسطين ما قبل ١٩٤٨.

● - والبريطانيون هم الذين طرحوا مشروعهم الذي أعده كارادون على مجلس الأمن ويسمى بـ «٢٤٢» والذي لم يخرج أبدا عن خط السياسة البريطانية التقليدية بمنح اليهود دولة مستقلة في فلسطين وحل مشكلة ما يسمونه (اللاجئين الفلسطينيين) في صيغة محددة تمنع قيام حرب جديدة بينهم وبين اليهود، وتمنعهم أيضا من اية ممارسة سياسية أو عسكرية توحى بأن لهم حقا في استرجاع شبر من أرض الدولة اليهودية بحسب قرار اللورد كارادون.

○ وموقف البريطانيون من معاهدات كامب ديفيد متأثر بالسياسة البريطانية القديمة إلى



وطالما ان السياسة البريطانية تتمحور على هذه الشاكلة فانه من السهل ان نتلمس خطوط السياسة البريطانية على رقعة الشرق الاوسط والخليج دون ان نعزل ذلك عن سياسة البريطانيين في العالم الثالث كبيئة ينظر اليها جميع زعماء الدول الكبرى نظرة تنافس على النفوذ المصلحي.

اطر عامة للسياسة البريطانية في الشرق الاوسط والخليج

ان معطيات التحرك البريطاني في الشرق الاوسط والخليج ووراء كواليس المؤتمرات واللقاءات الدولية تشير الى عدة نقاط يستطيع المراقب ان يتلمس منها خطوطا عامة للسياسة البريطانية في المنطقة وذلك كما يأتي:

حد بعيد، وهو يفسر لنا عدم اشتراك اية من حكومات بريطانيا المتعاقبة في حوار الصلح بين مصر واسرائيل تحت المظلة الأمريكية المستقلة، وهذا لا يعني بالضرورة ان هناك انفصاما بين السياسة الأمريكية وسياسات الحكومات البريطانية، وانما يسلط الضوء على ارتباط سياسة الانكليز الحالية بسياساتهم السابقة التقليدية بالنسبة لتطور العلاقة بين الحكومات العربية والحكومة اليهودية.

وعلى ضوء من هذه النقاط يستطيع المرء معرفة سبب احجام بريطانيا عن الاشتراك في مفاوضات كامب ديفيد، والاحاجا على بديل آخر يكون مما يلي:

١ - اما بالعودة بالقضية الشرق اوسطية الى صيغة مؤتمر جنيف التي تتيح للأطراف الأوروبية اشتراكا فعالا في مفاوضات الصلح - العربية - اليهودية.

٢ - واما اعتماد صيغة بريطانية معدلة له لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذي حظي بموافقة المجلس قبل سنوات قليلة.

٣ - واما طرح اي مشروع جديد يكفل للبريطانيين حق العمل مع اطراف دولية اخرى للخروج بصيغة جديدة لصلح عربي - يهودي شامل.

● - وهنا يحسن بنا الاطلاع على ما نقلته جريدة السفير اللبنانية يوم ١٩٨٠/١/٣١

عن الهدف من جولة اللورد كارنغتون وزير الخارجية في حكومة المحافظين الحالية، والتي استهدف بها الوصول الى مشروع لصلح جديد بين الحكومات العربية واليهودية، تقول الصحيفة في نقاط:

● - ان بريطانيا ستعلن قريبا عن صيغة جديدة للسلام في الشرق الاوسط

● - بريطانيا تعمل لتجعل من المطلب الفلسطيني بدولة مستقلة في الضفة والقطاع مطلباً مقبولا من المجتمع الدولي.

١ - ان معظم دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية يؤيدون الخطوة البريطانية:

٢ - ان المسؤولين البريطانيين أطلعوا الملك حسين على الصيغة المطروحة للحل السلمي بين حكومات الدول العربية واسرائيل.

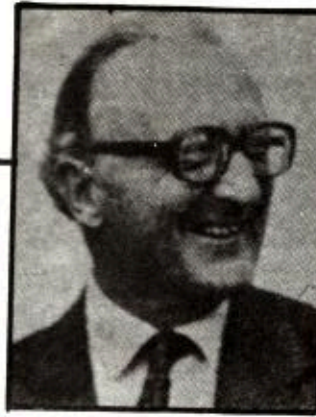
ولكي نخلص الى مجمل الموقف السياسي والدور الذي يمكن ان تلعبه حكومة المحافظين البريطانية يحسن بنا نقل تصريحات السيد دوغلاس هيرد الاخيرة وهو وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة تاتشر الحالية، والتي نقلتها جريدة الشرق الاوسط السعودية يوم ١٩٨٠/١/٣١.

يقول هيرد:

«ينبغي من اجل تحقيق التعايش السلمي في المنطقة في مسالة مستقبل

● السياسة البريطانية الحديثة في المنطقة تركز على ارث سياسي استعماري قديم.

دور بريطانيا



كارنغتون

الشرق الاوسط الامر الذي يوحى بأن الانكليز ينتهجون نهجا اوربيا خاصا.

وامام هذين الرايين يستطيع المراقب المسلم ملاحظة الدور البريطاني على انه دور لا يخرج عن فلك السياسة الاستعمارية الغربية في مواجهة الاحداث العالمية، مع حرصه على دخول حلبة اقتسام النفوذ في العالم الثالث من ناحية والشرق العربي من ناحية اخرى، ولهذا فان البريطانيين يحرصون على تعميم الصلح المشترك بين الحكومات العربية واسرائيل في صيغة تضمن لهم حق الاشتراك في المفاوضات، الامر الذي يساعد حكومة بريطانيا على التمرکز وفق شرعية دولية في مناطق تعمل اساسا وفق تخطيط امريكي في مواجهة حلف وارسو الذي يعمل بتوجيه سوفياتي محض، وعلى هذا الخط نجد ان بريطانيا قد ارسلت قطعاً من اساطيلها البحرية للتمرکز قرب سواحل المتوسط لمساندة السياسة الامريكية بعد احداث افغانستان.

ثانياً: في الخليج العربي

ولعل الدور الذي يقوم به البريطانيون في الخليج لا يخرج عن السياسة الغربية العامة وذلك وفق الادلة الآتية:

١ - اعلان بريطانيا عن

الفلسطينيين .. وبناء على ذلك يجب ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في التوصل الى تسوية سلمية، كما يجب على اسرائيل التي لها حق مشروع في الوجود ان تعترف بالحقوق السياسية للفلسطينيين.

وينبغي على المنظمة في رأي بريطانيا ان تلزم نفسها عن طريق المفاوضات لا لتحقيق امانى المنظمة فحسب وانما لتضمن ايضاً حق اسرائيل في العيش.

بين الموقف البريطاني والموقف الامريكي

حقيقة ان كلا من بريطانيا والولايات المتحدة تلعبان دوراً كبيراً على المسرح السياسي العربي في الشهور الاخيرة. ان المراقبين اختلفوا في العلاقة بين الموقفين:

• فقد ذهب فريق الى ان السياسة البريطانية هي صورة طبق الاصل عن السياسة الاميركية في المنطقة، وان التكتيك الذي يتبعه الساسة البريطانيون انما هو خدمة السياسة التي يردها البيت الابيض.

• وذهب فريق آخر الى ان السياسة البريطانية تتميز بفروقات سياسية واضحة عن سياسة الولايات المتحدة في

السماح للاساطيل الامر يكية في قواعدها داخل الخليج مثل قاعدة مصيرة تحت اسم حماية الخليج من الخطر السوفياتي.

٢ - اجراء مناورات مشتركة في الخليج والمحيط الهندي بين بوارج الاسطول البحري الامريكي وقطع الاسطول البحري البريطاني المتمركز في قواعد معروفة في العالم.

٣ - ما اعلن عن استراتيجية عسكرية مشتركة بين بريطانيا والولايات المتحدة لدعم وجود السلطان قابوس على المستويين الداخلي والخارجي.

٤ - اعتماد صفقات من السلاح المشترك ودفعه الى السلطان قابوس وذلك اثر زيارة اللورد كارنغتون لمسقط.

٥ - وجود بريطانيين عسكريين في عمان يستعدون الان لتدريب رجال من الجيش العماني على الاسلحة البريطانية والامر يكية التي سيتسلمها السلطان قابوس من انكلترا والولايات المتحدة.

كل هذه المؤشرات تبرز مدى ترابط الاستراتيجية العسكرية للدولتين في الخليج، وهذا لا بد وانه انعكس عن موقف سياسي موحد بين الدولتين في الخليج الغني بموارد النفط ومن هنا فان الموقف البريطاني جاء متناسقاً مع مبدأ كارتر الذي اعلنه تحت اسم حماية الخليج من الغزو السوفياتي المحتمل، ويؤكد هذا ما قاله دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اثناء زيارته لثلاثة من بلدان الخليج في الشهر الماضي حيث ذكرت الشرق الاوسط السعودية يوم

١٩٨٠/١/٢٥ ان تلك الجولة كانت (للبحث في قضايا الامن الاقليمي). يقول هيرد: «ان مهمته في جولته هي السعي لتأمين دعم جماعي للتحركات الغربية واستطلاع امكانات مشروع جماعي لأمن دول الخليج». وهنا يستطيع المراقب ان يقول: • ان السياسة البريطانية في الخليج هي جزء من صفقة الشراكة الاستعمارية بين اركان الغرب الذي تتزعمه الولايات المتحدة. • وان الديبلوماسية البريطانية تعمل من وراء الكواليس لتكريس السياسة التي تحاول حكومة كارتر تمريرها في بلدان الخليج. • وان مبدأ حكومة تاتشر في الحشد العسكري في الخليج لا يختلف عن مبدأ كارتر الذي طرحه في الشهر الماضي تحت اسم حماية الخليج من السوفييت. • وان الارث البريطاني المزعوم في الخليج العربي هو صفقة محددة بين الاستيلاء على قسم واف من نفط الخليج وفتح المزيد من الاسواق للسلاح البريطاني المطروح للبيع الى جانب السلاح الامريكي. • وان الوجود البريطاني في الخليج (براً - وبحراً) هو مشابه للوجود الامريكي من حيث الاهداف، وهي التي يمكن اجمالها في القيام بدور الشرطي الغربي بعد غياب الشاه، وضمان تدفق النفط لخدمة المصلحة الغربية، وحماية الانظمة التي قد تهتز الارض تحت اقدامها في لحظة تعيد الى اذهان الغرب صورة الشاه المطرود.

ابن البط.. عوام

رئيس المكتب اذ حقق نجاحا كبيرا لم يكن يتوقعه رغم ان المكتب لم يمض على افتتاحه اكثر من اربع اشهر وان جمال السادات لم يمض على تخرجه سنة واحدة فقد بلغت قيمة العقود التي وقعتها بالفعل اكثر من اثني عشر مليونا من الجنيهات.

الوطن العربي/١٥٧

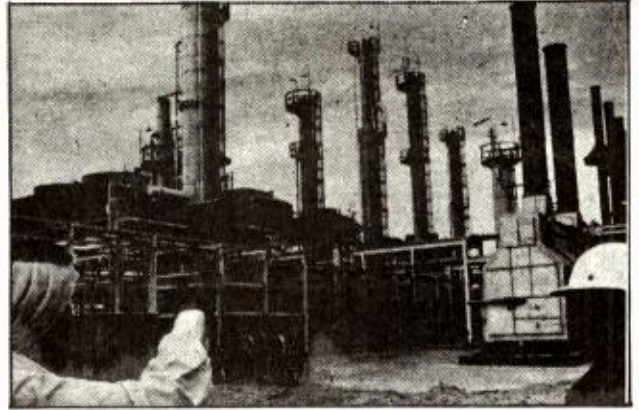
افتتح نجل السادات (جمال السادات) مكتبا هندسيا استشاريا في عمارة الاورمان بشوارع الجيزة والمواجه لمنزل السادات الاب ويضم المكتب عددا من اساتذة الجامعة في الهندسة وتعاقد على عدد من المشروعات الكبرى التي تدخل في سياسة الانفتاح واعلن جمال السادات بوصفه

٦ مليارات دولار من عمال
بلدان النفط الى اوطانهم !

المالية للعمال المهاجرين الى بلدانهم حوالي ٦ مليارات و ٢٠٠ مليون دولار ، وكانت حصة ثلاثة بلدان فقط ثلاثة مليارات ونصف مليار دولار وزعت على النحو الآتي :
مليار و ٤٠٠ مليون دولار لمصر ، ومليار ومئة مليون دولار لباكستان ، وحوالي مليار دولار لليمن الشمالي .
اما اهم الدول المستوردة للعمال والتي يعمل فيها ٧٥ بالمئة من مجموع العمال المهاجرين في الشرق الاوسط ، فهي : السعودية ، وليبيا وعمان والامارات والكويت والبحرين .

■ ثلاثة ملايين و ٤٠٠ الف عامل بلغ عدد المهاجرين العرب والافريقيين والاسيويين العاملين في بلدان النفط الخليج والجزيرة العربية .
هذا الرقم ورد في دراسة اعدها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ، وتشير صراحة الى التطور الدراماتيكي الذي حصل خلال السنوات الاخيرة في الارتفاع الكبير لعدد العاملين المهاجرين من شرقي اسيا وخاصة من كوريا والفلبين ومغيزيا وتايلاند الى منطقة النفط العربي .
وقد ردت الدراسة مجموع التحويلات

مشاورات نفطية



التي تعاني من الكثير من مصاعب التشغيل بدأت تجابه ثغرة متوسعة الاثر في صعيد طواقمها الفنية نتيجة رحيل الخبراء الاجانب وقيل ان الاتصالات التي سبقت مجيء الوفد قد انتهت الى حصول طهران على تعهد من شركة النفط الوطنية الكويتية بمساعدتها على التغلب على مشكلات الانتاج النفطي.

الوطن العربي العدد/١٥٧

لف ستار كثيف من الكتان المباحثات التي دارت بين وفد ايراني نفطي رفيع المستوى وبين المسؤولين في شركة النفط الوطنية الكويتية وكان الوفد قد وصل الكويت فجأة قبل ايام .
ونكرت مصادر مطلعة ان الايرانيين يهدفون الى الحصول على مساعدات كويتية من اجل تأمين قطع الغيار لمرافق شركة النفط الوطنية الايرانية

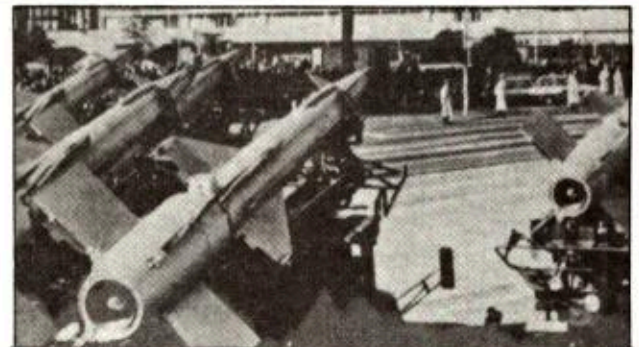
مؤتمر للطاقة بين الدول العربية واليابان في طوكيو

طوكيو/واس:

افتتح في طوكيو مؤتمر للطاقة بحضور ٢٠٠ مندوب يمثلون اليابان وثمان دول عربية. الى جانب ممثلين عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) ومركز التنمية الصناعية للدول العربية. وسوف يبحث المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين المسائل المتعلقة بالتعاون بين اليابان وتلك الدول في مجال تنمية الطاقة الكهربائية.

واكد بجورنستيدت في حديث اذاعته «وكالة الانباء السويدية» ان النفقات العسكرية العالمية بلغت في الواقع ٤٨٠ مليار من الدولارات عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها ٠,٧٪ سنويا مع طرح معدل التضخم.

واضاف قائلا ان الدول النامية تجاوزت في مجال الانفاق العسكري العالمي نسبة اربعة في المائة الى اربعة عشر في المائة وذلك في معرض تدليله على الطابع المكثف لجهود التسليح خلال عشرين عاما.

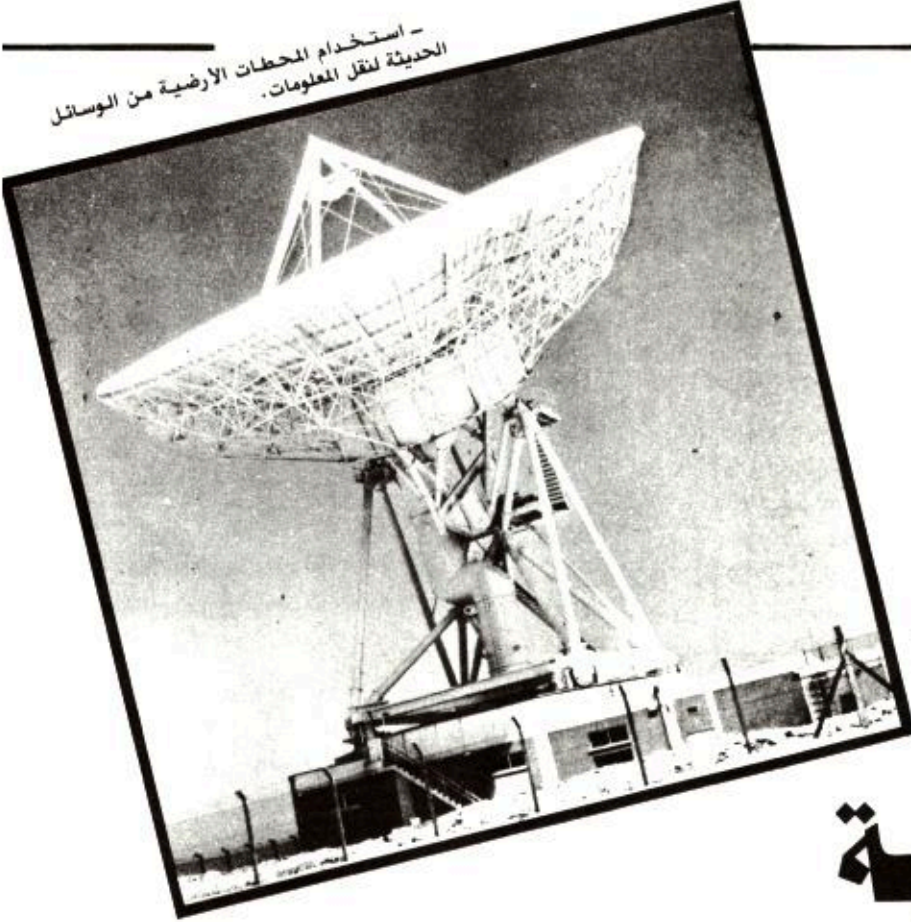


بجورنستيدت مدير المعهد الدولي لبحوث السلام في ستوكهولم قال : ان العالم ينفق خمسة عشر الفا من الدولارات في الثانية الواحدة على التسليح.

العالم ينفق ١٥ الف دولار كل ثانية على التسليح

ستوكهولم - ١٧ - ا.ف
ب: اعلان رولف

استخدام المحطات الأرضية من الوسائل الحديثة لنقل المعلومات.



أهمية الاعلام للدعوة الإسلامية

لئن انتشرت الدعوة الإسلامية باعتبارها الحقيقة التي يجب أن يؤمن بها الناس حيث أن مضمونها منزل من عند الله سبحانه، ولئن كان اجتماع الحقيقة مع القوة شيء أساسي في الفكرة الإسلامية، فإن الاعلام المستند إلى أنها الحق من عند الله سيظل العنصر الحاسم في انتشارها على مدى الزمن، وإذا كان المسلمون هذه الأيام قد قصروا في الاعلام الإسلامي فلا ينبغي لهم أن يغطوا في النوم وهذه محاولة متواضعة للتبصير بأهمية الاعلام للدعوة الإسلامية لا من واقع النظرة «العاجية» بل من الواقع المؤلم لعل الله يفتح بها على القائمين على الدعوة الإسلامية فيسارعوا إلى اخراج مكنوناتهم من طاقات وكفاءات.

بقلم : اسماعيل فرحات

الشاملة منها - الصراع الخلفي - ويقصد به الصراع الفكري، ويصعب هذا الصراع في قنوات الاعلام المختلف منها السينما - التلفزيون - دور العرض - دور النشر - المعارض - الجرائد و الاذاعة وغيرها.

ب- ان الحضارات في الأزمنة الغابرة كانت تنتقل من بلد إلى بلد أو من قارة إلى قارة عن طريق الغزاة أو المشاة فالرومان استعملوا الخيل لنقل

وللتدليل على أهمية هذه الدعوة هناك عدة أمور يجب أن تكون في الذهن وهي :-

أ- النظرة الجديدة في العلاقات الدولية :-

ان النظرة الحديثة لم تعد تقتصر على التهديد بالغزو العسكري فقط بل تطورت لتمثل الأسنحة الاستراتيجية المتطورة وتبادل الرعب النووي وظهرت هناك وسائل أصبحت بديلة عن الحرب

ماهو الاعلام؟

هو نقل المعاني بين الأشخاص، وقد تكون الكلمة هي التي تنقل المعاني. وفي اللغة اليونانية يقال «سيارناتيكاً» أي علم القيادة - قيادة الناس والأشخاص، والمعلم يسعى للسيطرة على المعلم. إذن فالهدف من عملية الاعلام هو السيطرة على العلم بواسطة وسائل الاعلام.

• ضرورة توفير متخصصين في أمور الاعلام :-

المعلومات وكانوا يملكون ٢٠٠ ألف رأس خيل لنقل المعلومات أما اليوم فإن الحضارة تنتقل من بلد الى بلد عن طريق الاذاعة والتلفزيون والاقمار الصناعية.

ج- التقدم التقني في وسائل الاعلام... فهذا التقدم ضاعف من أثر الاعلام ملايين المرات ففي الماضي كان التأثير عن طريق الصوت والخطبة أما الآن - عدا ذلك - فهناك الصورة العادية، والصورة الملونة وفق الإخراج الذي يزيد من تأثير هذا الاعلام.

د- أن الاعلام أصبح من المقومات الاساسية في حركة التنمية والوعي الصحي والوعي الاداري والوعي الزراعي ومن هنا تنبع أهمية الكفاءات التي توجه هذه الأجهزة والتي تستطيع أن تدعم حركة التنمية الى الامام خطوات كبيرة.

هـ- ساعد الاعلام في تسهيل وحل الاحكام الفقهية الجديدة

مثلا: في موقف النين لم تبلغهم الدعوة الاسلامية، فبالامكان أن توجد هناك اذاعة قوية تبث الاسلام في شتى اقطار الارض.

و- ويساعد في تغيير مناهج التعليم والتربية:

ونلك بتوفير وسائل الايضاح اللازمة، وملاحظة التقدم العلمي والانفجار المعرفي واتباع أحدث الوسائل في الحصول على المعلومات.

الاعلام في العالم:-

حتى نذلك على هذه الجدوى، ودور الاعلام ورجال الاعلام في التأثير في الشعوب ونشر الافكار المختلفة ناخذ الامثلة التالية:-

أ - كارل ماركس.. رائد الفكر الشيوعي كان صحافيا

ب - هتلر... زعيم الحركة النازية الفاشستية.. في كتابه «كفاحي» أهم فصل عقده عن الاعلام وأهميته في توضيح أهداف الحركة النازية للشعب

الاماني ونعلم كيف رسخت فكرة الشعب المختار والذي لا تصهر في عقول جنوده.

ج - الرجل الذي كان وراء هتلر هو وزير للاعلام طوال مجد. هتلر.

د - لينين.. جمع الشيوعيين عام ١٩١٩ فقال لهم: من هو الشيوعي الممتاز في تقديركم، فاختلفوا في الاجابة وفي النهاية قال لهم: أهم رجل هو السينمائي الشيوعي فهو الذي يستطيع أن يخدم الحزب والدولة أكثر من ألف شيوعي منظم، وترجم هذا في الواقع ففي مصر نشأت فرقة من الفنانين تتبنى الفكر الشيوعي في فيلم ناجح اسمه «العصفور» وكان له أثرا في انتشار الفكر الشيوعي المنحرف.

• منطق الاحصاء:-

أ - في أمريكا... هيئة الاستعلامات الأمريكية تبث (٨٠٠) ساعة اسبوعيا ب(٢٧) لغة عبر ٩٧ موجة قصيرة و(٥٤) موجة عبر البحار ويعاون هذه الهيئة (١٥) ألف مسرح و(٢٩٥) مركز للاعلام في (١١١) دولة ويتبع لها (١٦٨) مكتبة في (٨٦) دولة و(٥٨) قاعة اطلاق و (١٤٢) مركز اقليمي في (٤٢) دولة.

ب - اليهود.... يديرون (١١٤٢) صحيفة موزعة على اقطار العالم، لهم (٥) محطات رئيسية في الولايات المتحدة يوظفون (٧٠) بليون جنيه سنويا من الجنيئات في صناعة السينما والطباعة وفي انتاج الأفلام وفي عام ١٩٧٤، ١٩٧٥ انتج ووزع (٢٠٠) فيلم عن اليهود في أوروبا وحدها.

ج - البلدان الشيوعية.. فانها تدفع برامجها الموجه على موجات مختلفة من محطات مختلفة لمدة ٤٠٠٠ / ساعة اسبوعيا منها (١٣٠٠) ساعة موجهة الى ولايات الاتحاد السوفياتي.

وأما أن الاعلام قد قل خطه في العالم الاسلامي فهذا هو الدليل:

- عدد المسلمين في العالم الاسلامي يبلغ البليون، وهناك (٣٣٢) صحيفة اسلامية ما بين يومية وشهرية واسبوعية ٨٥٪ تعاني من العجز المالي

وعدم الانتظام في الصدور ومن فقر تام في الكفاءات الصحفية والاعلامية والتخلف في مراكز المعلومات وسوء توجيه في استخدام الاذاعة والتلفزيون والسينما، وحتى خطبة الجمعة التي لا يملكها أحد في العالم الا المسلمين لا يحسن استخدامها ولا تؤدي الدور الشرعي والتوجيهي والتأثيري الذي بواسطته ينتشر الاسلام في الارض. واقتصرت على المواعظ والرقائق القلبية بعيدة عن نقد الواقع والتوجه به الى الاصلح.

• النظريات الاعلامية:-

هناك ثلاث نظريات اعلامية واضحة تسيطر عليها معظم الدول وهي:-

- ١- النظرية السوفياتية (الشيوعية)
 - ٢- النظرية الحربية
 - ٣- نظرية السلطوية (الدكتاتورية)
- ونتناول كل واحدة من النظريات السابقة بشيء من البيان والتوضيح:
- « فالنظرية الشيوعية.. ترى أن وسائل الاعلام ليست الا لخدمة سياسة الدولة وتشقيف الجماهير عقائديا ثانيا: لتعبئة الرأي العام، ثالثا: لرفع المستوى الثقافي للمواطن.

ووسائل الاعلام هي بيد أجهزة الحزب الشيوعي وبالتأكيد هي ملك الدولة وكل مسؤول حزبي في هذه الجريدة أو المحطة هو المسؤول الحزبي والناشر والرقيب في نفس الوقت، والجرائد الموجودة في الاتحاد السوفياتي هي:

- البرافدا بمعنى (الحقيقة)
- أفسستيا بمعنى (الأخبار)
- تاس وهي وكالة الانباء.

فالهيمنة والسيطرة عليها من قبل المكتب واللجنة المركزية وكل مستوى اعلامي يتحكم فيه المستوى السياسي المناسب، ومن باب العلم يجب أن نعرف أنه - لا توجد هناك رقابة اعلامية في الاتحاد السوفياتي.

- وأن في النظام الشيوعي ليس في جرائدها اخبار بل توجيه اعلامي.

أهمية الاعلام للدعوة الإسلامية

– القمر الصناعي
أصبح من أهم وسائل
الاعلام.

• الاعلام الدولي ودعائمه :-

يعتمد الاعلام الدولي على ثلاثة دعائم
وهي :

أ – الاستخبارات

ب – الدبلوماسية

ج – الاعلام

ومن هنا يتبين لنا كيف يستخدم الشيوعيون هذا الاعلام في نشر افكارهم عن طريق التعطيم الاعلامي عن الجماهير وبث الفكر الذي يريده الحزب ليعبدوا الشعب لهم ويخضعوه لسيطرتهم وليبقى في جهل عميق عما يدور في العالم.

• النظرية الحريئية :

هذه النظرية منتشرة ومعمول بها بشكل خاص في الديمقراطيات الغربية وأساسها يعتمد على حرية وسائل الاعلام . وهذه يدخل فيها الحد الضروري من تدخل الدولة لتأمين المسؤولين الاجتماعيين فلا بد من التعاون بين الدولة ووسائل الاعلام لتأمين المصلحة الاجتماعية أو الخدمات العامة أو للحد من نشر المواد المضرة بالمجتمع فوسائل الاعلام رغم كونها تتمتع بحرية شبه مطلقة فمناقبية المهنة والأداب العامة يجب أن تشكل الرقابة الذاتية لوسائل الاعلام .

• النظرية السلطوية (الدكتاتورية) :

ففيها جميع وسائل الاعلام ومحتواها خاصه كليا لرقابة الدولة كما هو واضح في دول العالم الثالث سواء كانت هذه الوسائل ملكا للدولة أو للأشخاص
– فهي التي تمنع أو تمنع الترخيص
– والدولة تراقب ما ينشر
– والدولة تعاقب الصحفيين
– والدولة بإمكانها توقف عملية وسيلة الاعلام

وهذه الدعائم كلها تيسير في حلقة واحدة وتتمتع بعضها البعض ، وسألقي هنا بعض الضوء على الدور الذي تلعبه الاستخبارات في التوجيه الاعلامي والسيطرة على وسائل الاعلام ولنأخذ على سبيل المثال

• المخابرات المركزية الامريكية ال (سي. أي. أيه) :

التي تهدف من وراء سيطرتها على وسائل الاعلام الدولية الى النفوذ وافتعال الاكاذيب داخل المطبوعات الامريكية والدولية .

• أساليب السيطرة الاعلامية :-

أ – شراء أفراد من العاملين في الهيئات التحريرية للصحف والمجلات وكالات الانباء
ب – اتباع طريقة «البلوباك» التي تتلخص في نشر معلومات كاذبة أو مزيفة على المستوى الدولي وذلك عبر الصحف والوكالات المسيطرة عليها .
وتملك هذه الوكالة شبكة دولية ضخمة من وكالات الانباء والصحف والمجلات والمراسلين

ورؤساء التحرير في الداخل والخارج المدعومة ماليا من المخابرات المركزية وقد اشتملت هذه الشبكة على (٨٠٠) منظمة اخبارية واعلامية وأفراد ، وشكلت الوحدات الاخبارية ٢٣٠ من منظماتها والوحدات الاخبارية المذكورة تقوم بدورها بتغذية آلاف النشرات المستقلة ظاهرا أو شبه المستقلة هذا ما نشرته (نيو يورك تايمز) في ديسمبر ١٩٧٧ .



كولبي

• وقد اعترف «وليم كولبي» مدير المخابرات المركزية السابق لأول مرة في عام ١٩٧٢ م «بأن المخابرات المركزية .. قد استأجرت من ٣٠ - ٤٠ - صحفيا أمريكيا فقط تدفع لهم رواتب شهرية» .

• ونشرت (واشنطن ستار نيوز) عدة رسائل حول سيطرة المخابرات من قبل السي أي أيه فقالت :

١ – تختار المخابرات المركزية عددا كبيرا من العاملين فيها من الصحفيين وفي المقابل يتوجه عدد كبير من العاملين في المخابرات المركزية بعد تركهم الخدمة لاحتراق الصحافة أو المراسلة . فمثلا كان «ريشاردو هيلمز» مدير المخابرات المركزية السابق وسفير أمريكا السابق في إيران سبق وأن عمل صحفيا لدى (اليوناييتد برس) .

٢ – المخابرات المركزية تستخدم مئات الصحفيين الأجانب ليصبحوا أبواب دعاية لهم منهم رؤساء تحرير مجلات عربية مشهورة تصدر في فرنسا ولندن . وقد نشرت صحيفة (انترنشنال هيرالد تريبيون) تقريراً في ١٩٧٩ جاء فيه أن نفقات استخدام الصحفيين الأجانب (غير الامريكان) يشكل أضخم رقم لنشاط المخابرات المركزية بعد الرشاوى السياسية .

٣ – وفي عام ١٩٧٧ م ، كشفت مجلة (رولينغ ستون) بأن ما يزيد عن (٤٠٠) شخص

ماذا يجري في تونس؟

بقلم / أبوأيمن

والسيطرة عليها ثم المطالبة باسم أي منظمة ينتحلونه العون الخارجي وهو عون كانت ليبيا ستقدمه لهم عن طيب خاطر.

(٢) ذكرت الانباء الحكومية ان عددا من العمال التونسيين يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ يتلقون تدريبا عسكريا في ليبيا.

خلفيات الاحداث:

(١) لانعتقد ان اميركا بعيدة عن احداث تونس فالحكم الليبي والحكم التونسي على الرغم مابينهما من تباين الا ان العم سام يستطيع توجيه الامر في كلا الاتجاهين ولاميركا مصلحة في تفجير الاوضاع في اكثر من نقطة ساخنة في العالم.

(٢) حادث قفصة يشير بوضوح الى الوضع الهش في تونس بورقية فلقد استطاع ثلاثون مسلحا ان يربكوا الدولة اياما... وان يتسببوا في عدد كبير من القتلى والجرحى ولقد ساء الوضع الحكومي الى درجة طلبت تونس معها مساعدة الدول الصديقة الفرنسية والاميركية.

(٣) ان الاوضاع السياسية التي تنحرف عن الاسلام مهما بدت قوية وساكنة في ظاهرها فهي هشة وضعيفة في حقيقتها واذا لم يبادر الحكام الى تطبيق الاسلام دين الامة وتشرعها فانهم سيحصلون الندامة والخسران.

(٤) الغريب في الامر ان وزير خارجية تونس السيد محمد الفيتوري اتهم جماعة الاخوان المسلمين بالهجوم وقال الفيتوري الذي كان في اسلام آباد يشارك في المؤتمر الاسلامي: على كل حال العملية سيعلم عنها فيما بعد فلا اتهام قبل الاطلاع وقبل التحقيق ومن وزير الخارجية الذي يفترض فيه الدقة والفهم.

ونحن نعتقد ان التصريح جزء من العملية اصلا فالغرض من التفجير هو ضرب الاسلام الذي يتحرك في تونس والجزائر ولقد مهد الاعلام اللئيم بحملة مركزة على الاخوان المسلمين في كلا البلدين ثم جاء تصريح وزير الخارجية ليكمل الحلقة ولا نظنها آخر حلقات المؤامرة.

ذكرت وكالة الانباء التونسية ان مجموعة مسلحة دخلت الاراضي التونسية عبر الحدود الجنوبية الغربية (الجزائر) وهاجمت مدينة (قفصة) التونسية الحدودية.

وادعت الوكالة ان المجموعة المسلحة هاجمت ثكنة للجيش ومركزا للشرطة ومركزا للحرس الوطني وان القوات التونسية ردت على المهاجمين الذين قتل قسم منهم واسر قسم آخر وحوصر القسم الآخر.

وقد نفت الجزائر نفيا قاطعا ان يكون المسلحون قدموا من اراضيها واعربت عن دهشتها لهذه الانباء.

ثم عادت السلطات التونسية لتقول ان المهاجمين كانوا عمالا تونسيين يعيشون في الجماهيرية الليبية.

هذا وقد تلقى مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في باريس بيانا اطلق على نفسه «اول بيان للمقاومة التونسية» جاء فيه:

ان المعارك التي دارت في قفصة اسفرت عن مقتل واصابة ٣٠٠ رجل من قوات البوليس والجيش التونسي وان مستشفيات المدينة تعج بالجرحى وانه لم يصب اي مدني بجروح «لان السكان المدنيين استقبلوا هذا الحادث التاريخي الكبير بتعاطف وحماس» واذاف البيان ان المقاومة المسلحة التي بدأت في السادس والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٠ بعد عامين بالضبط من المذبحة الدامية التي ارتكبها نظام الحكم ضد العمال وضد تنظيمهم النقابي «الاتحاد العام التونسي للشغل» وضد الطبقات الشعبية تمثل نقطة انطلاق لحركة هدفها النهائي تحرير شعبنا من ديكتاتورية الحزب الدستوري «الحاكم» ومن السيطرة الاستعمارية الجديدة على تونس.

من جهة اخرى اضرب سائقو وعمال ورش «الشركة الوطنية للنقل» في العاصمة التونسية الامر الذي شل حركة الباصات وسبب عرقلة في دوام الموظفين والعمال.

رأي الحكومة:

(١) قال السيد نويرة ان المسلحين الذين هاجموا قفصة كانوا ياملون في اجتياح البلدة

من الصحفيين الامر يكين كانت لهم ارتباطات مع منظمة السي.آي. آيه مما اضر بسمعة الصحف الامريكية حيث ان المواطنين احساسوا بان تستر الأجهزة الاعلامية على الحقائق وتحريف الاخبار انما يعكس علاقات هذه الأجهزة مع المخابرات المركزية.

٤ - التجسس ومراقبة نشاطات عدد من المراسلين والصحفيين الامريكيين الذين ترتاب فيهم:

ففي عام ١٩٦٧ كشفت مجلة (رامبارتس) النقاب عن العونات المالية التي تقدمها المخابرات المركزية الى المنظمة الوطنية الطلابية الامريكية، وقامت على اثرها ضجة كبيرة في الجامعات... مما حمل المخابرات المركزية على مراقبة هيئة تحرير تلك المجلة ومراسليها، وتشويها لسمعة المجلة المذكورة فقد جمعت المخابرات المركزية وثائق كثيرة ضدها مستفيدة في ذلك من أجهزة الانصات الالكترونية وسرقة الارشيف.

وهناك اساليب اخرى كثيرة منها ما أعلن عنه ومنها لم يعلن.

ومما سبق أخي القاري يتبين لك الدور الكبير الذي تلعبه وكالات الاستخبارات العالمية للدول المختلفة الكبرى في شراء نمم كثير من الصحفيين واستخدامهم لترويج الافكار المنحرفة والمنحلة، وتساعدهم بالاموال لتحرك اقلامهم كيفما تشاء وللهدف الذي تريده وهذا ما يلاحظ في كثير من الصحف العربية المنتشرة في الوطن الاسلامي.

ومما تقدم نخلص الى:

- ضرورة توفر الكفاءات المتخصصة في مجال الاعلام.
- استخدام جميع وسائل الاعلام وتوجيهها لمصلحة الاسلام والمسلمين.
- الحذر من الكتابات المشبوهة والتي تقدح في الاسلام والمسلمين والرد عليها.
- زيادة عدد المجلات والصحف الاسلامية وتمويلها من قبل المؤسسات والحكومات لتؤدي رسالتها وتبلغ دعوة الله وتنشرها في شتى بقاع الارض.

العقيل يرحب بالحرية الدينية لمسلمي الصين



رحب مدير الشؤون الإسلامية في وزارة الأوقاف عبدالله العقيل أمس بجو الحريات الدينية الذي بدأت توفره الحكومة الصينية في بلادها للمسلمين وأعرب عن أمله في أن تواصل حكومة الصين منح المزيد من الحريات الدينية. وكان العقيل يعقب بذلك على على تقارير قدمها وفد إسلامي صيني زار البلاد أخيراً، وبحث مع المسؤولين في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أحوال المسلمين في الصين. و يبلغ عدد المسلمين في الصين نحو ٥٠ مليون مسلم.

من جهة ثانية اعربت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أمس عن استنكارها الشديد لما أقدمت عليه إحدى شركات صناعة الأحذية في قبرص، حيث وضعت «اسم الجلالة» على أنواع من الأحذية. وجاء استنكار الأوقاف تضامناً مع حملة استنكار شاملة دعت إليها رابطة العالم الإسلامي في جدة.

القبس - ٢٧٧٨ / ١٩٨٠

الدفوف فقط مع أحدث فرقة للأنشاد الديني

• الأسبوع القادم يحتفل في أكاديمية الفنون بأول عرض لفرقة الأنشاد الديني التابعة لفرقة الموسيقى العربية «أم كلثوم» بإشراف رتيبة الحفني. الفرقة مكونة من طلبة وطالبات معهد الموسيقى ويقوم بتدريبهم الشيخ نصر الدين طوبار لتقديم تراثنا الديني الخاص بالمنشدين القدامى.

الدفوف فقط ستصاحب أداء المنشدين، وستقدم الفرقة أول عروضها ضمن احتفالات المولد النبوي الكريم على مسرح سيد درويش بالهرم كما سيعد لها برنامج لتقديم عروضها في آسيا وأمريكا وأفريقيا. الأهرام ٣٤٠١٠ - المحرر - وهذه صورة أخرى من صور تشويه الإسلام، والإساءة إليه، وذلك بجعله مواسم للطرب والتمثيل والغناء وهي من أشد المحرمات فيه. ولن يغير من طبيعتها أن يشرف عليها شيخ مرتزق!!

مؤتمر تاريخ الحضارة العربية والإسلامية

اعلن في دمشق، أن مؤتمراً عالمياً لتاريخ الحضارة العربية والإسلامية، سوف يعقد في العاصمة السورية، ضمن إطار الاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري، وإذا كانت الانبياء الدمشقية لم تحدد تاريخ انعقاد المؤتمر، واسماء المشاركين فيه، فإنها أشارت إلى أن أبحاثه سوف تتوزع على عدة مجالات: - الإسلام والعالم في الماضي والحاضر (التفاعل والعالم). - مظاهر الحضارة العربية الإسلامية (التشريع، الأسس الفلسفية، القضاء وتطوره، النظم الإدارية، نظم الجباية، النظم الاقتصادية، النظم العسكرية). - الميدان الاجتماعي (القيم والأعراف، الأسرة، المرأة، التسامح). - الميدان الثقافي (التربية والتعليم، اللغة العربية، العلوم والمعارف). - الميادين الفنية (العمارة، الفنون التشكيلية، الخط). - وأخيراً، معالم التغيير والتجديد في المجتمع العربي الإسلامي خلال القرن الهجري الرابع عشر.

ابو حصيرة: وبركات التطبيع

وكان زعيم هؤلاء اليهود -نسيم جدعون- قد قرر أن يبني حول ضريح أبو حصيرة أكبر معبد يهودي في العالم ليكون بمثابة مقصد للملايين اليهود ومركزاً ثقافياً يتجمعون حوله.. - وهنئاً للمنافقين ببركات أبو حصيرة!!

أعمال الندوة الإسلامية في واشنطن

واشنطن واس - افتتح المركز الإسلامي في واشنطن أمس ندوة إسلامية جديدة تقام في إطار برنامج الاحتفال ببدء القرن الهجري الخامس عشر.. وتستمر الندوة التي استضافتها الجامعة الأميركية ثلاثة أيام.

وتحدث في الجلسة الأولى للندوة علي هدى السفير التونسي في واشنطن ورئيس مجلس إدارة المركز الإسلامي الذي أكد ضرورة إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك إقامة دولته المستقلة وكذلك استعادة الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس. كما تحدث الدكتور شاذلي النفير مدير جامعة الزيتونة التونسية فقال إن فلسطين المحتلة ما زالت تعاني من الصهيونية العنصرية وأعرب عن أمله في أن يستعيد الفلسطينيون وطنهم. وأبرز أن وجهة النظر الخاطئة في أوروبا عن الإسلام مصدرها الدعايات المغرضة.

كما القى الدكتور محمد عبدالرؤوف مدير المركز كلمة رحب بها بالحاضرين الذين ساهموا في إقامة هذه الندوة الإسلامية. كما القى الدكتور ريتشارد بيرندين مدير الجامعة الأميركية كلمة رحب بها بالحاضرين وأعرب عن تمنياته بنجاح الدورة. - الشرق الأوسط - ٤٩٢ - ١٩٨٠

أحسن القصص

• القرآن سلاح المؤمن في دعوته.

• الشيطان والنفس يركنان الداعية الى الدنيا

• الشيطان حريص على تمزيق شمل الدعاة

• الايمان هو الذي يعصم المؤمن من الفتن

• ادب اسلامي رفيع نستقيه من القرآن.

بقلم الاستاذ
عبد الرحمن جميعان

ثانياً: النفوس البشرية تميل بفطرتها الى القصة:

لان في البشر صفة حب الاستطلاع ومتابعة الاحداث ولذلك تتعلق النفوس بالقصص.

ثالثاً: يستطيع الداعية بالقصص ان يتوصل الى ما يريد: فبالقصص يستطيع ان يجرّد المبادئ والقيم افضل من سرد الكلام. ثم تكون اذن السامع اكثر انصاتاً للقصة لمتابعتها الاحداث.

تلك ميزات ثلاث جعلت القصص من خير وسائل الدعوة لعرضها التعاليم في صورة حية تحرك الوجدان وترفع نبض المشاعر ثم تجعل النفس وعاء مفتوحاً يستطيع الداعية ان يسكب منه من كأس الاسلام ما يشاء ولذلك كان لزاماً على الداعية ان يراجع السورة مرات ومرات لانها تمثل تجربه لداعية ناجح اجتاز العقبات بسلام وأمان فلا بد للداعية ان يستفيد ويتعلم. كل ما علمك الدهر اعلم، التجارب علوم الفهم، والداعية لا بد ان يستقي العبرة والعظة من قراءته لهذه السورة لأن

وان شعرت بنقص فيك تعلمه فغذ روحك بالقرآن واكتمل، فلا إكتمال للدعاة الا بتلاوة كتاب الله وترجمته في حياتهم والقصص في القرآن ذو طابع خاص فهو قصص توجيهي ثربوي ذو هدف سام ومعنى عظيم.

• اهمية القصص للدعاة

والداعية في دعوته يحتاج الى ورود القصص الصادق الذي يحمل في طياته قيماً ومبادئ وأهداف ولا يجد ذلك الا في القرآن الكريم. والقصص من وسائل الدعوة ولكنه يمتاز بأمور أهمها:

اولاً: تشخيص وتصوير الاحداث عياناً:

فالقصة (تعرض الاشخاص وحركاتهم واخلاقهم وافكارهم واتجاهات نفوسهم وبيئتهم الطبيعية والزمنية) وتشخص سلوكهم ومعاملاتهم كان القارئ يراها عياناً والنفوس تألف المحسوس والملموس المصور اكثر من المادي المجرد.

إن الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده: وبعد: يقول الله تعالى «نحن نقص عليك احسن القصص بما أوحينا اليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين» فمفهوم هذه الآية القصيرة أن سورة يوسف (ع) هي احسن القصص وذلك بما امتازت به هذه القصة عن غيرها في عدة امور أهمها والعلم عند الله:

اولاً: انها قصة كاملة لداعية تعرض لشتى صنوف الابتلاء، الابتلاء النفسي والابتلاء الجسدي والابتلاء بالخير والابتلاء بالشر...

ثانياً: ترسم صور عديدة للنفوس البشرية في غضبها، في حسدها، في عطفها، في حبها ... الخ فهي تعرف الداعية كيف يتعامل مع هذه النفوس المتعددة الملامح. والقرآن مليء بالمواعظ والقصص والعظات فلا بد للداعية من (عذب من معين القرآن ليمنحه السكنة والطمانينة ويكسبه الشفافية والارهاف) (١) لان هذه الحياة التي يعيشها ترهقه وتمتص منه الروحانية وتتركه مادياً جامداً فكان لزاماً عليه ان يغذي روحه بالقرآن بعد ان يحس بنقص في روحه:



ومضات على الطريق

للناس في القرآن بصائر يهتدى عليها
غاواو يسير رشيد

فلا بد من القرآن ولا بد من تعلم القرآن.
وهذه خواطر خطرت لي أثناء قراءتي لهذه
السورة العظيمة وهي ليست تفسيراً للسورة
ولكنها مواظ وعبر فلربما يهتدي بها غاواو
يزداد علماً داعية .. وإن خطأ فمن نفسي وإن
كان صواباً فمن الله .. والحمد لله أولاً وآخراً.
ولنباشر الومضات من السورة الجليلة. ✍

ثغرات يجب ان تسد

تعلمنا السورة بادئ ذي بدء أن على
الداعية سد جميع الابواب التي تعرضه لفتن
ومتاعب ذلك أن يعقوب (ع) كان واضحاً في
حبه ليوسف (ع) لقوله تعالى «ليوسف واخوه
أحب الى ابينا منا» .. فيعقوب (ع) كان يحب
يوسف (ع) وكان يبدي هذا الحب مما جعل
الاخوان يحسدونه و يتذرعون بأوهى الوسائل
للتخلص من «العقبة الكبرى» التي تحول
دون الوصول الى قلب أبيهم.

فعلى الداعية أن يتنبه وأن يكون عادلاً مع
اخوانه في المعاملة لا يفرق أحداً على أحد حتى
لا يترك ثغرة يستطيع ان يدخل فيها المفتون.

ولقد استفاد من ذلك الدرس معلم
البشرية الاعظم محمد (ص) فكان يقول:
(اللهم هذا قسمي) فما أملك فلا
تلمني فيما تملك ولا أملك (فالله هو مالك
القلوب وهو يصرفها كيفما شاء سبحانه ولكننا
نملك على الأقل المعاملة الحسنة والكلمة
الطيبة فلينتبه الدعاة الى ذلك وليعلموا أن
قوتهم في جماعهم وانما يأكل الذئب من الغنم
القاصية فلربما كلمة سيئة تفتح ابواباً من
الفتن فلنحرص على حسن المعاملة ولنسد
الثغرات في جدار الدعوة.

نزع من الشيطان

الانسان في هذه الحياة معرض للمعركة

والدواء من الشيطان بعد الاستعانة
الزهد في الحياة والثناء فان سبب الركود
والتأخر حب الحياة والبقاء والثناء كما
قال ابن القيم في مدارجه ٣٠٢/٢ ...
وصدق الله القائل «ان كيد الشيطان
كان ضعيفاً» ولا يمكن ان يتغلب
الشيطان على اولياء الله «ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان...» وكفى بالله
نصيراً ومعيناً ...

حسد يقتل:

ونطل على السورة مرة أخرى لتعلمنا: أن
الحسد اذا غلى في قلب الانسان استطاع ابليس
تصريفه على مبتغاه وحسب ما يريد فالحسد
من أخطر الامراض التي تصيب الانسان لانه
ليس مرضاً جسدياً بل هو (مرض نفسي خطير
له آثار سيئة تلحق الحاسد وتؤثر في صلاته
الاجتماعية كما تؤثر التأثير في معاملته لمن
يحسده حتى لقد يؤدي حسده لشخص من
الاشخاص الى ان يقتله او يوقع له اضراراً
سيئة وقد يتعدى ضرره فيلحق المحيطين
بالحسود والمتقين به سواء اقرباء او اصدقاء
او اتباع) كما حدث ليعقوب (ع) عندما حسد
ابناء يوسف (ع) افقدوه واتعبوا أباه وجعلوه
حزيناً.

لذلك وجب على الدعاة ان ينتبهوا الى هذا
المرض وأمثاله حتى لا يقعوا فيه فيخسروا
دنياههم وآخرتهم.
ويجب المسارعة الى علاج هذا المرض
بالتربية الايمانية العميقة وبتذكر نعم الله
وحمده وبالخوف من عذاب الله ...
ولقد قال رسول الله (ص) «ولا
تحاسدوا ...» فهو نهى عن الحسد بعمومه.

« ايمان يعصم من الشهوات والفتن ::

يقول الله تعالى «ورأوته التي هو في بيتها

مع عدو الله وعدوه اللدود والمعركة معه لا
تنتهي لانه أقسم «فبعزتك لأغوينهم أجمعين
الا عبادك منهم المخلصين» .. فالشيطان لن
يترك بني آدم مازالت روحه في جسده ويزين
له الباطل ليقع فيه ولقد وضع دور الشيطان
في هذه السورة عندما زين للاخوة أن يقتلوا
يوسف .. وهكذا الشيطان (يسول للنفوس
عندما تغضب وتفقد زمامها وتفقد صحة
تقديرها للاشياء والاحداث وهكذا ما علا
الحقد في صدورهم برز الشيطان ليقول
لهم اقتلوا والتوبة تصلح كما فات) و
البس الجريمة ثوباً من أثواب التوبة زينه
لهم وبين أن باب التوبة مفتوح بعد الجريمة
ويمكنهم التوبة بعد الفعلة والجريمة
وأعماهم عن رؤية حقيقة التوبة انها (تكون
من الخطيئة التي يندفع اليها المرء
غافلاً جاهلاً غير ذاك حتى اذا تذكرندم
وجاشت نفسه بالتوبة أما التوبة
الجاهزة التي تعد سلفاً قبل ارتكاب
الجريمة لازالة معالم الجريمة فلست
بتوبة انما هي تبرير لارتكاب الجريمة
بزينة الشيطان) وصدق الله القائل
« ان الشيطان للانسان عدو مبين»

ينبغي لنا وقفة طويلة لنحاسب انفسنا
ونمسك عنانها حتى لا تغلت منا ونكبح
جماحها فان الشيطان لن يتركنا وسوف
يحاربنا و يترصده بنا بل قد يحرض اعداء
الاسلام على الدعاة ويتخذ منهم اولياء وحزبا
يظاهرونه ويوالونه ويناصرونه ويجعل منهم
« اعداء الاسلام » (حزبا يفتنون الدعاة
ويؤنونهم بانواع الاذى ويجهدون على
اعدامهم من الوجود واقامة الدولة لهم) و
فلا بد ان ينتبه الدعاة لهذا الشر
المتربص بهم الذي يريد كسر شوكتهم
وتمزيق شملهم وعليهم أن يطردوه من
حماهم بالاستعانة بالله منه ومن
شروبه (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله)



● لينتبه الدعاة الى القصص فهي من أنجح وسائل الدعوة

عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله»

تصور هذه الآيات مراودة المرأة - التي كان يوسف في بيتها - ليوسف (عليه السلام) ... فالصورة المرسومة أمامنا الآن فتى في سن المراهقة وريعان الصبا، والدنيا مفتوحة أبوابها على مصراعها، والشهوات تأتي اليه فلا يتكلف عناء البحث والمشقة والذهاب، والمرأة هي التي تطلب منه عمل الفاحشة، والزوج «ديوث» لا يغار على محارمه، والعرف الاجتماعي لا يؤخذ أحداً عمل الفواحش، كل ذلك كانت دوافع تحرك نفس الضعيف الى اقتراف الفاحشة، ولكن نفس قوي الايمان تأبى الا أن ترتفع عن الحياة وأدرانها الى الاسلام ونظافته، وتأبى أن تبقى في مكانها بل ترتفع وترتقي الى مكان أعلى، فكان يوسف (ع) ذلك الفتى القوي الايمان المستعصم بإيمانه فاطلقها صيحة دوى بها أذان الدعاة (معاذ الله انه ربي أحسن مثواي) ... معاذ الله أن يهبط الداعية من قمته النظيفة الى السفح الهابط والمستقع الأسن، معاذ الله أن يلتفت الداعية الى الدنيا فهو ينظر الى حبه الله معاذ الله أن يبيع الداعية دينه في سبيل عرض زائل فوقاه الله وحماه وعززه فجعله من المحسنين ...

● مع الأدب في القرآن الكريم :-

القرآن الكريم وهو يصف حالة الاغراء، وحالة استسلام المرأة يراعي الأدب والذوق العالي الرفيع، ولا يهبط الى كلام القصاصين لأنه من لدن حكيم عليم جل وعلا ..
فالمصورة بهذه الكلمات أبانت الموقف وأوضحت، ولو أراد أحد القصاصين المعاصرين أن يصور هذا المنظر لا يأتى بكل سفالة وتجسيد ملامح المرأة ولا يبرز مغائرتها، ولكن الله العليم بالنفوس أبرز الصورة بكل أدب وكل نظافة، ليبقى المسلم نظيفاً حتى في كلامه ولا ينزل الى مستوى الكلام الرديء.

● التربية أساس في مهمل الدعوة

● عبى الدعوة ليس لهواً ولكنه عبى جسم

● الابتلاء والمحن

تبدو صورة المحن والابتلاءات واضحة جليلة في هذه السورة، فيوسف (ع) توالى عليه المحن والابتلاءات تتراعى فكانت محن كثيرة فمن (محنة كيد الأخوة، الى محنة الجب والخوف والترويع فيه، ومحنة الرق وهو ينتقل كالسلعة من يد الى يد على غير ارادة منه، ولا حماية ولا رعاية من أبويه، ولا من أهله، ومحنة كيد امرأة العزيز والنسوة، وقبلها ابتلاء الاغراء والشهوة والفتنة، الى محنة السجن بعد رغد العيش وطراوته في قصر العزيز ثم محنة الرخاء والسلطان المطلق في يديه ومحنة المشاعر البشرية وهو يلقي بعد تلك أخوته الذين القوه في الجب) .. ولكنه خرج من هذه المحن جميعها عزيزاً كريماً قوياً، يذكره الملا الأعلى قبل الناس ويصلون عليه ويسلمون، ذلك لأنه صبر

وجاهد وصابر .. فالابتلاء لابد منه في الدعوات لأن (من آثر رضى الله لابد أن يعاديه رذالة العالم وسقطهم وقرئاهم وجهالهم وأهل البدع والفجور منهم وأهل الرياسة الباطلة)، لأنه يخاف منهجهم وسلوكهم واغتصابهم لحكم الله في الأرض، هذه واحدة وأخرى أن الايمان (ليس كلمة تقال باللسان، بل هو حقيقة ذات تكاليف وأمانة ذات أعباء وجهاد يحتاج الى صبر، وجهد يحتاج الى احتمال، فلا يكفي أن يقول الناس: آمناً، وهم لا يتحركون لهذه الدعوة حتى يتعرضوا للفتنة فيثبتوا عليها ويخرجوا منها صافية عناصرهم خالصة قلوبهم)، ويتبين صاحب الدعوى الكائنة من صاحب الدعوى المخلصة.

ثم لنعلم علم اليقين أن تاريخ الانبياء والدعاة ليس الا (تاريخ شجاعة ومحن ومجاهدة في هداية الناس ومراغمة للوجود الفاسد ومكابدة لتصحيح الحالة النفسية للأمة) «٤» وليس لعباً ولهواً ولذلك كانت الابتلاءات والمحن «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين» «يبتلى المرء على قدر دينه ..»

١- مشكلات الدعوة والداعية/ ٢١٣

٢- الشعاع للاعظمي/ ١٦٢

٣- تذكرة الدعاة/ ٣٧

٤ (٥) كتاب الشوقيات واستبدلت كلمة (الماضي)

بكلمة (القرآن) في (٥)

٦- الظلال ٤/ ٦٩٩

٧- الظلال ٤/ ٦٩٩

٨- المأزج ١/ ٢١١

٩- السلوك الاجتماعي ١/ ١٦٤

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة

السلطان عبد الحميد

يحول دون

سقوط دولة الخلافة

ثقافيًا وعلميًّا

شعار معاداة العقل والعلم والتقدم والحضارة وقد رد السلطان عبد الحميد على ذلك في مذكراته مبينًا سياسته الواعية النابعة من تصور اسلامي سليم فيقول: «لو كنت عدوا

للعقل والعلم فهل كنت افتح الجامعة؟ وهل كنت انشئ المدارس التي تعد للدولة الانسان المثقف مثل (ملكية شاهانه) ولو كنت هكذا عدوا للعقل والعلم فهل كنت لانشئ لفتياتنا اللواتي لا يختلطن بالرجال دار المعلمات؟ لو كنت عدوا للعقل والعلم

من الانتشار في المجتمع وهذا وضع سليم حكيم كان لابد ان ينهجه كي يقي مجتمعه من التأثير باوضاع المجتمعات الاوربية فان تلك المجتمعات يتحمل مجتمعه تلك الانحرافات لما كانت تعيشه من قوة ونهضة علمية واتساع في استعمار الدول الامر الذي يوازن او يغطي تلك المفاقد من ان تطيح بصرح المجتمع واسره وافراده فاذا اجتمع هذا الفساد والانحلال في تركيا وهي في حال من ضعف وهزال فانه كفيل بسرعة اسقاطها وضياغ سلطانها وولاء المسلمين لقيادتها.

ولعل مهمة هذه الرقابة كانت مرهقة للسلطان عبد الحميد نظرا لكثرة الصحف وكثرة الطوائف وتعدد المنظمات العلمية والسرية والتي كان يهملها انتشار مثل هذه الصحف والروايات الا ان السلطان عبد الحميد بذل كل ما في وسعه لمنع ذلك من التغلغل بين الاسر المسلمة الامر الذي كان مثار نقد من تلك الطوائف والمنظمات والمتفرجين وشنوا على السلطان عبد الحميد حملات قوية تحت

« كان المتفرنجون من الاتراك والرعايا الفرنسيون والانجليز يقومون بدور كبير في افساد احوال المسلمين وشبابهم ونسائهم بما يروجون له من الروايات المترجمة التي تحكي اللون الفسق والفجور وتدعو المرأة والاسر عموما الى ممارسة الحياة الاوربية الجديدة وكانت الصحف من ناحية اخرى تقوم بدور اخطر من دور الروايات بما تبثه من افكار غربية وما تحكيه من حضارة وتقدم ينعم به المجتمع الاوروبي وهي بذلك تحرك حوافز وحماس الشباب لتغيير حال مجتمع المسلمين بما فيه يومها من ضعف ومشاكل متعددة الجوانب.

ولذلك لم يكن امام السلطان عبد الحميد لاصلاح هذا الوضع وحفظ المجتمع من نتائجها سوى تشديد الرقابة على الصحف التي كانت تصدر في تركيا او الداخلة اليها من غيرها وكذلك الروايات الاجنبية المترجمة فكان يشذبها مما فيها من انحراف او يمنعها كلية

حقيقة افكنت اجعل من (فلطة سراي سلطانيس) في مستوى الجامعات الاوربية وافرض على الطلاب فيها دروس الحقوق؟ ان الاسلام لا يعادي التطور والرقى لكنه يرفض التطور المستند الى مبادئ غريبة عنه وعندما امرت بتدريس الفلسفة في (ملكية شاهانه) تمرد الطلاب جميعهم وقالوا:

عبد الحميد يشجع المعرفة ويقول: «كل انسان اظهر من المعرفة بقدر البندقة وجد مني اهتماما بقدر الجوزة»

المقالة العاشرة

وادخالها دولة الخلافة دفعة واحدة بل على دفعات متوالية حسب الحاجة اليها لئلا تحدث ردة فعل في المجتمع الاسلامي ولذلك يقول «ليس من الصواب القول بانني ضد كل تجديد يأتي من اوروبا لكن العجلة من الشيطان ويقابل العجلة الهدوء والاعتدال يجب ان نضع نصب اعيننا ماتفضل به الله علينا ليس الاسلام ضد التقدم لكن الامور القيمة يجب ان تكون طبيعية وان تأتي من الداخل وحسب الحاجة اليها». ٢

المدارس والكليات

• اهتم السلطان عبد الحميد بانشاء المدارس التي تغذي الجامعة سابقة الذكر ولكن منطلق تفكيره ان المدارس والاهتمام بالنشء هي السبيل الوحيد لنهضة الامة وكانت المهن الفنية كالهندسة والطب وغيرها عملة نادرة بين الاتراك في حين كانت الدولة مكتفية بالموظفين والجنود لذلك كان اهتمام عبد الحميد قويا في انشاء المدارس حتى بلغ عددها اكثر من ٢٠٠٠ مدرسة بمستوى الابتدائي والمتوسط والثانوي وكانت مناهجها على مستوى جيد فأنشأ في استانبول ستة مدارس ثانوية وبحث المدارس الابتدائية في جميع القرى وجعل تعليم اللغة الاجنبية الزاميا في المرحلة المتوسطة وافتتح المؤسسات الثقافية مثل متحف الآثار القديمة والمتحف العسكري ومكتبة بايزيد ومكتبة يلديز الا ان المشكلة التي واجهت عبد الحميد هي المعاهد العليا فان الجمود الفكري لم يكن ليستوعب هذا التطور وكان وضع الازهر احسن حالا من معاهد استانبول حتى انه كان يستقطب كثيرا من شباب استانبول. ومع هذا فقد نشأت عدة كليات ومدارس عليا ومتخصصة منها «كلية الآداب والحقوق وكلية للعلوم السياسية واكاديمية للفنون الجميلة ومدارس عليا للتجارة والزراعة والبيطرة والغابات والتعدين والتجارة البحرية والمعلمين العليا ومدارس متخصصة مثل مدارس الصم والعمى والبكم

خدمات خيرة للدولة وانا افخر بهم . قد يكون الناس ايام سلطنتي لم يتمكنوا من الثروة كثيرا لكنهم درسوا وتعلموا اكثر وانتج عهدي علماء وكل انسان اظهر من المعرفة بقدر البندقة وجد مني اهتماما بقدر الجوزة كيف لا اشجعهم وكل المصائب التي نزلت ببلادي كانت من جراء جهلنا بما حدث في العالم . بمجرد ارتقائي العرش ادخلت التلغراف في كل ارجاء الدولة وكان في تلك الوقت لم يدخل حتى بعض الدول الاوروبية وباشرا في المباشر والمستمر اقيم خط تلغرافي بلغ ٣٠٠٠ ر٣٠٠٠ ثلاثين الف كيلومتر امتد حتى القرى .

وقامت تجارب الغواصة في استانبول من مالي الخاص وفي تلك الايام لم تكن حتى انجلترا تملك سفينة تسير تحت البحر وان كانوا قد تركوا هذا العمل بعدي فلا بد وانهم لن يسجلوا هذا الذنب علي . لا واكرر واؤكد بقلب حزين انني لم اكن عدوا لاي شيء جيد وجميل ومفيد على الاطلاق وليس من عدو لهذا إلا هم (١)

• ولقد اقام السلطان الى جانب ذلك مؤسسة حديثة للمياه وغرفا للصناعة والزراعة والتجارة وأسس البلديات وادخل خطوطا للترام واهتم بتدعيم المواقع العسكرية في الدردنيل مما ساعد على انتصار الاتراك فيما بعد على اساطيل كثيرة في موقعة الدردنيل المشهورة في الحرب العالمية الاولى بل دمر اساطيل الحلفاء ومنعها من اقتحام الدردنيل وبهذا الاسلوب وهذه العقلية كان السلطان عبد الحميد يخطو حثيثا في عمليات الاصلاح وكان موقفه ومفهومه للحضارة مفهوما نابعا من تصوره السليم فليست الحضارة مجرد شكلية وثقافات وافكار غربية انما الحضارة هي العلم والتكنولوجيا المتطورة وحتى هذه العلوم لا يستطيع عبد الحميد استيعابها

ير يدون ان يجعلونا كفارا لكني كنت اعرف ان الكفر ليس في العلم ولكنه في الجهل وتمسكت بتدريس الفلسفة ودرسوها مع تعديل الاسم غيرنا الاسم الى «الحكمة» كما امرت بتدريس هذه الدروس في الجامعة باسم «الفيزيقا» . لم تقتصر جهودي في اعداد اشخاص متعلمين بفتح المدارس فقط وانما شجعت هؤلاء الذين يعدون انفسهم بانفسهم ساندت وايدت ماديا ومعنويا كلا من جودت باشا واحمد مدحت افندي حتى مراد افندي الذي يعتبر نفسه مؤرخا عظيما والكثير غيرهم كما ضمنت لهم حصولهم على الكتب .

دار الشفقة اسست قبلي لكنها كانت متوقفة تقر بيا اسست هذه المدرسة لرعاية يتامى دولتي اما وضعها اليوم فقد حدث بجهدى .

لم اخش مطلقا في يوم من الايام من رجل متعلم انما اتجنب هؤلاء الحمقى الذين يعتبرون انفسهم علماء بعد قراءتهم بعض الكتب وهذه الفئة من الوالهين بالغرب الذين تفتنهم معامل الامم الاوروبية وازياؤها لا تلقى مني ادنى عناية لست نادما على هذا ولكن هل يمكن ان يكون عدوا للعلم والعقل سلطان بذل كل ما في وسعه قرابة ثلاثين عاما لكي يرى في كل قرية مسجدا وبجانب كل مسجد مدرسة ؟ .

لينظروا الى الكتب التي طبعت في عهدي ويقارنوها بما بعد ذلك وكفى في اوروبا من اديب وفيلسوف وعالم كبير طبعت احسن اعمالهم وراجت بيعة وقراءة . ما اردت قوله ان اتوقاه ليس علم اوروبا ولكن الجهل به .

كما اني ارسلت البعثات الى اوروبا للدراسة صحيح انه ظهر بينهم ثلاثة او خمسة من الفاسدين ولكن اكثرهم يؤدي

إعادة ترتيب أوراق سقوط الخلافة

عبد الحميد ينشئ الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس ويطلب جوهر الحضارة الغربية ويرفض قشورها.

على أساليب الحضارة ولا يكون عندهم الوقت الكافي لغير تعلم الأمور النافعة وكانت أكثر البعثات إلى فرنسا وألمانيا.

(١) مذكرات السلطان عبد الحميد ٧٧ والسلطان عبد الحميد مذكراتي السياسية ١٩٧.

(٢) مذكرات السلطان عبد الحميد ١.

(١) مقدمة مذكرات السلطان عبد الحميد للدكتور محمد حرب

(١) مذكرات السلطان عبد الحميد ١٠ والسلطان عبد الحميد مذكراتي السياسية ١٣.

ولقد واجهت عبد الحميد مشكلة المدارس الخاصة المنتشرة في تركيا انتشاراً واسعاً وقد كانت معقلاً للطائفة التي تنتمي إليها وكانت السفارات تحميها ولم يستطع السلطان عبد الحميد أن يقلص منها بعدما تمكنت وأصبحت واقعاً حياً محمياً من السفارات.

والى جانب هذه المشكلة التي استعصت على الإصلاح مشكلة أخرى لا تقل عنها خطورة وهي البعثات الدراسية فكانت مقتصرة على إرسال طلاب الطبقات العليا بادئ الأمر وكانوا يقضون سنوات عديدة في أوروبا ولا يعودون إلا بالأفكار الهدامة إلى مجتمعهم فرأى عبد الحميد إرسال الطلاب من سائر الطبقات ولدة قصيرة ليطلعوا في تلك الدول

واقام مدارس عليا بمستوى الجامعات في كل من دمشق وبغداد وبيروت وسلاطيك وقونية وغيرها» ٦

* وأنشأ أول مدرسة زراعية في سلاطيك ووعد بافتتاح مدرسة ثانية وتكون الدراسة فيها مجانية.

* وأنشأ مركزاً لتربية دود القز ومدرسة التشجير في مدينة «بورصة» وقد حسن ذلك من صناعة الحرير وتنوع الأشجار المثمرة وانتشارها كما بنى مستشفى الأطفال ودار العجزة من ماله الخاص وكذلك مركز البريد العام ومبنى دار الفنون ودار النفوس العامة ومد قساطل المياه التي انقذت استانبول من العطش (مياه الحميدية) ١

عز وجل يقول «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين»

ان عدم توافر الحكمة في أساليب بعض الدعاة لا يبرر هذا التعميم والتجني على الدعاة أبداً ويبقى الدعاة إلى الله مثل المسلمين وصفوتهم ولو كره الحاقدون.

ان جريدة الشرق الأوسط دأبت على تتبع أخبار الفاجرات في الغرب ونشر صورهم على الصفحة الأخيرة وغيرها ثم فتحت أبوابها لبعض الكتاب لنشر أفكار غير إسلامية مبطنة تارة بالقومية وأخرى بالتحلل وغير ذلك والمتتبع لهذه الجريدة يرى أننا اشرفنا إلى قليل من كثير.

وحسبي انني بلغت اللهم فاشهد وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

عبد الله المدني

هذه الأوامر يأتي مسلم ويقول بنفسي وجوب الدعوة في بلاد المسلمين وانها ظاهرة عجيبة يعجب لها كلما زار بلاداً عربياً أو إسلامياً هو وجل بالاسلام ام حقد على الدعاة اليه؟

٢- يعود الكاتب إلى الظاهرة العجيبة في هذه الأيام على حد قوله العجيب - ويقول ان دعاة الاسلام في بلاد المسلمين اما ان يكونوا:

(١) دعاة مزيفين يستخدمون الدين الاسلامي مطية لتحقيق أغراضهم الخاصة وليظهروا للناس انهم تقاة ورعاة اصحاب غيرة على الدين.

(٢) واما انهم صادقون ولكنهم لا يفهمون الدين الاسلامي على حقيقته ولا يعرفون واجباتهم تجاهه.

عجبا كيف يتجرأ هذا الكاتب على الدعاة إلى الاسلام بهذه الطريقة والدعاة إلى الله عز وجل هم صفوة المسلمين واحسانهم فאלله

في عددها ٤٦٤ الصادر في ٢١ صفر ١٤٠٠هـ (صورة مرفقة للمقال) نشرت جريدة الشرق الأوسط التي تصدر في لندن والمملكة السعودية مقالا تحت عنوان «كلمة»

١- هذا المقال يهاجم بشكل واضح صريح لأمجال فيه للتأويل دعاة الاسلام في البلاد الإسلامية خاصة وفي العالم عامة ولكنه يركز على البلاد الإسلامية مدعياً ان الدعوة للإسلام في بلاد الاسلام ماهي إلا بيع للماء في حارة «السقاين» ان هذا القول فيه انكار لصريح القرآن والسنة وكان كاتبه لا يعلم من ذلك شيئاً. والله عز وجل يقول مخاطباً المسلمين «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» ويقول عليه السلام في الحديث الصحيح «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فليسا به...» إلى آخر الحديث أبعد

جريدة الشرق الأوسط تهاجم دعاة الاسلام وتهزأ بقصة سيدنا آدم وحواء عليهم السلام

ان من شر ما ابتلى به المسلمون اليوم الجهال من أهل الاسلام فقد قادهم هذا الجهل إلى عداة الاسلام وأهله الدعاة اليه وهم يحسبون انهم مهتدون وامثلة هذه المواقف عديدة والتاريخ المعاصر حافل بها على مستوى الحكام والمحكومين مما يجعلنا على حق عندما نكشف هؤلاء ونوضح مواقفهم حتى يعلم الناس المؤمنون ذلك ويواجهونهم بما يستحقون من الدعوة والنصح والارشاد.



مجلة ولكن مستحبة

العجلة من الشيطان الا في خمسة
اشياء فانها من السنه - اطعام الضيف
اذا دخل وتجهيز الميت وتزويج البكر
وقضاء الدين والتوبه عن المنخب.

هذا شأن المسلمة

كوني ايتها الأخت المسلمة دائما في ركب العاملات للإسلام وبالإسلام ، ما استطعت واستعدي دائما لما يلي :
١ - قدمي دائما كل خدمة مشروعه مباحة لمن يحتاج من اخواتك واهلك ومن يرضى عنهم دينك ولو كان ذلك ثقيلًا أو مملا لدرجة تضيق بها النفس .
٢ - عاملي من هم دونك معاملة الاخوة ، ولو كانت لك خادمة فعاملها برفق ولين . ولا تشعر بها انها دونك ابدا . لان القاعدة الاسلامية هي « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .
٣ - اذا كانت لك ام لزوجك . فعليك ان ترسمي

الحياة الطيبة المشتركة بينك وبينها .. وحذار حذار من فتنة الشيطان وفتنة الوسواس الخناس ، الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس .
٤ - اقنعي كل سافرة « بلطف وحسن موعظة » بضرورة الحجاب ومكانته من الفتاة المسلمة البالغة ، وان كانت تلك قريبات تخلين عن الحجاب فعليك ان تديمي ملاحظتهن بالموعظة الحسنة « وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .. وفيما اذا كانت لك بنات فعليك بتدريبهن على الحجاب من سن مبكرة لكي يتدربن عليه ويحببنه وهن صغيرات . فيتعلقن به وهن بالغات .

كباب شامي

المقادير:

رطل لحم - كوب حمص - ملعقة صغيرة ملح - ملعقة صغيرة بهارات - دهن للقلي الطريقة:

١- ينقع الحمص ثم يسلق و يدق في الهاون حتى ينعم .

٢- يفرم اللحم ناعما و يمزج مع الحمص جيدا و يضاف اليه الملح والبهارات و يعجن الخليط حتى يتماسك .

٣- تشكل اقراص صغيرة وتقلي وتقدم حارة او باردة.

مطبخي أختي المسلمة

رسائل الإيمان الرسالة الأولى صفة الحجاب الإسلامي

أختي الحبيبة: هديل

الشهوات. كما لا يخفي عليك ضرورة ان يكون سميكا لا يشف ففضاضا غير ضيق وانبهك الى امور مهمة كذلك تجاهلتها معظم المتحجبات مع الاسف وهو ان لا يكون مبخرا مطيبا ولا يشبه لباس الرجال ولباس الكافرات وان لا يكون اخيرا لباس شهرة وهو الذي يقصد به الاشتهار بين الناس كان يكون ثوبا نفيسا غاليا.

أختي هديل ...
أهنتك مرة أخرى ويزداد فرحي اذا انجلك الله من صف الملعونات في الدنيا كما أخبر بذلك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله « سيكون في آخر امتي نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة البخت العنوهن فانهن ملعونات وفي رواية أخرى لمسلم عن ابي هريرة: لا يدخلن الجنة و يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا.

واقف هنا أختي الحبيبة لأختم رسالتي الاولى وأعدك بانني ساكتب في الرسائل القادمة مخطط الشيطان الرهيب وحزبه من الجن والانس لمحاربتنا نحن المحجبات. استودعك الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أختك في الله
ميساء الرفاعي

أحبك بتحية الاسلام وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهنتك أولا على زيك الاسلامي الجديد وعلى بداية دخولك درب الهداية الربانية التي أسأل الله تبارك وتعالى مجيب الدعاء أن يريك نهاية هذا الدرب على ابواب جنة عرضها السموات والأرض فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا تدري من أختي العزيزة كم سعدت بالخبر ليلة البارحة حينما بشرتيني بهذه البشارة المفرحة وهي ارتداؤك الحجاب الذي أسأل الله ان يحجبك به عن النار.

عز يزتي/...
أكتب اليك هذه الرسالة وأنا كلي شوق لرؤيا وجهك الحبيب الى نفسي وانكرك وانت في بداية الدرب ان الذي ترتدينه يجب ان يستوعب البدن كله الا ما استثنى كما وضحه الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قال « يا أسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا: وأشار الى وجهه وكفيه ».

كما يجب ان لا يكون زينة باعنا على الفتنة يشد الانتباه ويثير

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يصدر بيان حول لجنة تنقيح الدستور

أصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بياناً إلى الشعب الكويتي حول لجنة تنقيح الدستور، وقد وضع البيان في البداية أهمية الدستور السابق وضرورة الإبقاء على ما فيه من مكاسب للشعب الكويتي ثم تطرق إلى أحداث سنة ١٩٧٦ وتحفظ على ما كان فيها من إجراءات. وطالب البيان الحكومة بأن تكون في مستوى الأحداث المحلية والعالمية وتحافظ على مكاسب الشعب الكويتي وأن تتبنى الإسلام عقيدة وشرعية ومنهجاً كاملاً للحياة الكريمة ولا تتعدى حدود الله في ما تقترح من تعديل. وكذلك طالب البيان أعضاء اللجنة

بأن يستشعروا ثقل المسؤولية التي أنيطت بهم وأن يحافظوا على مكاسب دستور ١٩٦٢ وأن يتحروا فيما يقترحونه عدم مصادمة قواعد الشرع ونصوص الدين حتى لا يقعوا في محذور المعصية وكذلك أن يعتقدوا أن سعادتهم وسعادة أجيالهم وأمنهم واستقرارهم وعزتهم وكرامتهم لا تكون إلا باتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وفي الختام أهاب البيان بالشعب الكويتي أن يتابعوا قضية الدستور وأن يكونوا رقباء على الحكومة واللجنة وأن يقفوا كأسرة واحدة نحو الرجوع بالدستور إلى الشرع والشرعية.

أخبار جامعية

● أصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت كتيب بعنوان «صحوة التدين والواقع المعاصر» بقلم الدكتور عجيل النشمي ويتحدث هذا الكتيب عن نقطتين أساسيتين هما أسباب هذه الصحوة وارتباط هذه الأسباب بالواقع المعاصر والنقطة الثانية هي ضمانات استمرار الصحوة.



وأحتوت على مجموعة شيقة من الاسئلة الدينية والمعارف العامه وشارك فيها عدد كبير من الطلبة يقدر بـ ١١٥٠ طالب وطالبة هذا وقد رصد الاتحاد لهذه المسابقة مجموعة كبيرة من الجوائز القيمة.

● أقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تحت رعاية السيد عبدالله الرفاعي يوم السبت الماضي حفل توزيع جوائز مسابقة القرن الهجري والتي أقامها الاتحاد احتفالاً بحلول القرن الهجري الخامس عشر

ندوة عن تنقيح الدستور بالجامعة



أقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ندوة عن تنقيح الدستور بالجامعة شارك فيها كل من السادة يوسف الرفاعي وعبدالله النيباري وجاسم الخرافي. وقد تحدث السيد يوسف الرفاعي في البداية عن مفهوم الحرية في الإسلام وموقفه منها وطالب بأن تكون جميع نصوص الدستور تتوافق مع الشريعة الإسلامية وأكد أن ممارسة الشعب لحرية من شأنها تمكينه من اختيار أشخاص في المجلس النيابي يؤمنون بعقيدته وقال إن الدستور جاء على أساس تعاقد بين السلطة والشعب ولهذا فإن تعديله يجب أن يأخذ رأي الطرفين على أن يكون التعديل لمصلحة زيادة قاعدة الحريات وتحديث ذلك عن ظروف حل مجلس الأمة وبين أن المبررات كانت خارجية أكثر منها داخلية.

وتحدث بعد ذلك النائب عبدالله النيباري وبين أن ما تعانيه الأمة الآن من تخلف وما ترتكبه الانظمه في حق الأمة ناتج عن غياب الحريات الدستورية، وأشار

النيباري بعد ذلك إلى كفاح المواطن الكويتي الذي أثمر عام ١٩٦١ بأعداد الدستور. وقال: أننا ضد العبث بالدساتير ومع المحافظة على الحريات التي كفلتها للمواطن ولا يجوز أن يتصرف به أحد الأطراف في غياب الطرف الآخر لأنه دستور تعاقد بين السلطة والشعب. كما تحدث عن أسباب حل مجلس الأمة.

وتحدث بعد ذلك النائب جاسم الخرافي، وبين أنه من خلال تجربته النيابية لاحظ بعض السلبيات في مجلس الأمة مثل الفردية والتغيب وعدم التنسيق بين القضايا، التي تناقش في اللجان وفي المجلس وظاهرة المعارضة من أجل المعارضة والتأييد من أجل التأييد.. ولكن هذه الأمور يمكن معالجتها بتطبيق الحد الأدنى من السلوك والخلق النيابي عن طريق اللائحة الداخلية للمجلس وليس عن طريق تعديل الدستور أما الإيجابيات فهي كثيرة وليس هناك بديل للديمقراطية المبنية على إرادة الشعوب.

حول الدستور

في يوم الثلاثاء ٢/١٩ نشرت جريدة السياسة موضوعاً لأحد أعضاء لجنة تنقيح الدستور، يتكلم فيه عن مبادئ الدستور، ويقول إن الشريعة الإسلامية إذا طبقت جدياً لا تسير التطور في الوقت الحاضر.

أطلب منه أن يضع النقاط على الحروف في ما ادعاه، هل ينوي السرقة من يحب أن تقطع يده؟ أو يأكل حلال يتيم؟ أو أن يقتل نفساً بريئة من يقتل؟ أو يحب أن يجعل الناس عبيداً لها؟

طالب

كسوف الشمس يشل الهند

في نيودلهي ينتظر ملايين الهنود كسوفاً كاملاً للشمس بأثارة وحب استطلاع وخوف قليل وستغلق المكاتب الحكومية والمدارس أبوابها وأقام علماء من الهند والخارج مراكز مراقبة على امتداد طريق الكسوف بعرض ١٣٠ كيلومتراً عبر الهند وهم يأملون تحقيق اكتشافات جديدة حول الشمس.

ونصح العلماء ورجال الفلك السكان بعدم النظر إلى الشمس أثناء الكسوف بالعين المجردة وعدم الأكل قبل ساعتين من الكسوف وبعد ساعتين من حدوثه وأن تبقى النساء الحوامل داخل بيوتهن.

لكن العالم الفلكي الأميركي الزانج. ب. زيركر أعرب عن الدهشة لحالة الذعر والقلق بين الهنود بشأن كسوف الشمس.

وأبلغ الصحفيين قوله أنه لم يسبق له أن سمع عن ازدياد الإشعاع الذري أثناء الكسوف الشمسي بصورة تؤثر على النساء الحوامل.

إلى الغزاة

يا أيها الدب الغبي سميت نحو الهاوية
فجرت بركاننا عميق النوم اضحي داهية
سينيقك الهول العظيم غدا ستلقى القاضية
ستحس لسع لهيبها وتسيل منك الأودية
جثثاً بحجم الغيل لكن كالنخيل الخاوية
رجب عثمان
مدرس بمعهد الجوف العلمي
بالسعودية

هذي بلاد المسلمين نوي النفوس العالية..
هذي حصون المؤمنين.. مقابر للطاغية
يا أيها السوفييت جثتم لن تعودوا ثانية
ستعلمون بأن أهل الحق جند الهيبة!!
ليسوا كاهل (تشك) خنوعاً ولا (بلغارية)

ردود خاصة

- الأخ علي حسن الحميدي — الطائف — السعودية
قصيدة صاحبك بعنوان (صديق الليل) غير صالحة للنشر نرحب بالشعر الملتزم شكلاً وموضوعاً وشكراً لك.
- الأخ مرعي بن سعيد بن سرحان — الرياض — السعودية
شكراً لرسالتك وأفكارك الطيبة و يكاو لا يخلو عدد من المجلة عن دراسة تربوية أو فيما يتعلق بالشباب نرحب بكتابك على شكل موضوعات مدروسة متكاملة..
- الأخ عبد الله محمد المجزل — جامعة الرياض — السعودية
الجزء منها الفث ومنها السمين ولا سيما غير الملتزم منها والقراء يعرفونها ونحن ننقد الخطأ ونبين مواقفه أينما وجدت وشكراً لك.
- الأخ أحمد عبد الرحمن الكندري —
شكراً لاقتراحك وحماسك ونعتذر عن تطبيق الاقتراح لأنه يتطلب رخصة خاصة وسبيل التبرع مفتوح في حسابه الرسمي وحياتك الله.
- الأخ عبد العزيز علي غالب السبيعي —
الاستشهاد بالتاريخ الميلادي لاغبار عليه في الموضوعات والتواريخ المسجلة به وأما بالنسبة لرقعة الشطرنج فهي تعبير عن الواقع الذي صار يشبه هذه اللعبة وليس إقراراً لها بالضرورة شكراً لك وجزاك الله خيراً..
- الأخ الشيخ عبد الرؤوف العبوشي — الزرقاء — الأردن
نشكرك لرسالتك وهداياك العلمية القيمة وسنعمل على الاستفادة منها ونشر مايتعلق بموضوعاتها تبعاً وعند اللزوم ونرحب باقتراحاتكم وتحقيقاتكم العلمية وشكراً لكم..
- الأخ خالد خليل نعماني نكورو كينيا —
أحلنا رسالتك إلى قسم الاشتراكات وإلى قسم الترجمة ونرحب بك بما ترسله من أخبار أو معلومات وشكراً لك.
- الأخ حساني محمد توفيق — شارع الأمير عبد القادر — بسكرة الجزائر —
نرحب بتعاونك وعواطفك الطيبة وتستطيع الكتابة إلى بر يد القراء بكل متراهم من اقتراحات أو أسئلة أو معلومات وشكراً لك.
- الأخ محمد يوسف أيوب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية —
سبق أن كتبت دراسة حول الموضوع الذي اشرت اليه وشكراً.
- الأخ سمير المبحوح — كلية الحديث — المدينة المنورة —
وصلتنا رسالتك نرجو في مرة قادمة أن تختصر الكتابة وتركز الأفكار في فقرات واضحة متسلسلة وعلى وجه واحد من الصفحة مع ذكر المراجع ليكون البحث صالحاً للنشر وشكراً لك.



التعاون العسكري بين مصر واسرائيل في خدمة من؟

خدمة استراتيجية كامب ديفيد المنطلقة اساسا من خطة يهودية امريكية مشتركة. - وقيام حلف عسكري بين مصر واسرائيل سيعطي اسرائيل الحق في توجيه السياسة العسكرية المصرية التي ان كانت قد عطلت مبدئيا على جبهة المواجهة مع اسرائيل فانها ولا بد وان تستخدم على جبهات أخرى في أفريقيا لتحقيق الحلم اليهودي في غزو القارة السوداء.

- وحلف على هذه الشاكلة بين مصر واسرائيل، سيمنح دولة اليهود حق التدخل في مصر اذا اهتمزت مكانة الرئيس المصري بسبب تحرك شعبي محتمل داخل مصر. هذا بعض من الاهداف التي يمكن ان يحققها قيام تعاون عسكري بين مصر واسرائيل للمصلحة اليهودية، أما على الجانب الآخر ... لماذا يمكن للعسكرية الاسرائيلية ان تقدم لمصر؟

ان الاجابة واضحة سهلة .. فالعسكرية الاسرائيلية لن تقدم شيئا للشعب المصري سوى الموت والدمار ان حاول ان يتحرك باتجاه مضاد لمخططات الصهيونية التي ينفذها الرئيس السادات، ويبقى الدعم العسكري اليهودي لمصر مقتصرًا على تثبيت النظام العميل، والهيمنة الساداتية على الشعب المغلوب، وبالتالي فان أي تعاون بين مصر واسرائيل على المستوى العسكري يعني أن الرئيس المصري سيبدأ بذلك مرحلة صهيينة الجيش المصري.

التسليح وبين الوصول الى حل لقضية الفلسطينيين؟ قد يكون الجواب كامنا في الرغبة الامريكية بالخلاص مما يسمى بمشكلة الفلسطينيين .. وهذا يعني ان كلا من امريكا واسرائيل تنتظران انتهاء ما قد يثير التمرد الفلسطيني داخل الأرض المحتلة على السياسة العدوانية التي تبعت لها اسرائيل بعد استكمال عناصر الحلف العسكري بينها وبين حكومة السادات تحت المظلة الامريكية.

- فصرف الفلسطينيين عن مشكلتهم الحقيقية الى ما يسمى بالحكم الذاتي يخرج قواعدهم من الجبهة المعادية لكل من الحكومة الاسرائيلية وعناصر الصلح مع اليهود.

- والوصول بالفلسطينيين الى الحكم الذاتي مع نيل المشروعية الدولية لذلك، يعني اعلان عن خارطة فلسطين المقسمة من الناحية الادارية، والوصول الى اعتراف عربي بالوصاية الاسرائيلية العسكرية على تلك دولة الحكم الذاتي.

واذا تم ذلك، فما الذي تغيد منه اسرائيل في عقد اتفاق أو حلف بينها وبين حكومة العميل المصري على المستوى العسكري؟

وهنا يبدو ان معاهدة الصلح المصري الاسرائيلي التي قامت اساسا لتمرير الاستراتيجية الصهيونية في المنطقة الاسلامية بدأت تؤتي ثمارها، لصالح التخطيط اليهودي - الامريكي المشترك.

- فاية معاهدة أو اتفاق أو حلف بين مصر واسرائيل سوف يجند الجيش المصري في

نقلت وكالات الانباء صباح الخميس ١٩٨٠/٢/٢١ من القاهرة خبرا مفاده «ان مصر تفكر تفكيراً جاداً جداً في التعاون العسكري مع اسرائيل في اطار استراتيجية شاملة في الشرق الاوسط».

ولحلل خلفية هذا الخبر ان يلاحظ ما يأتي:

• موافقة صدور هذا الخبر - كنواة لاستراتيجية عسكرية مصرية - لوصول ماكغفرن مساعد وزير الدفاع الاميريكي الى مصر على رأس وفد كبير لاستكمال المفاوضات الاميريكية المصرية حول شحنات اسلحة في مصر.

• التصريح المصري الذي تخافلته وكالات الانباء بخصوص التسليح الاميريكي لمصر من «ان مصر لن تستخدم هذه الاسلحة ضد اسرائيل».

• الخبر المنشور في جريدة السياسة يوم ١٩٨٠/٢/٢١ من ان الامريكان يربطون بين التسليح لمصر وبين وصول الحكومة المصرية الى اتفاق مع حكومة بيغن بشأن الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

• وأخيرا تجب ملاحظة التصريحات الامريكية - الاسرائيلية المتتالية بشأن خلق تكوينات متحالفة في المنطقة لصدامي يسمى بعدواني خارجي محتمل على المنطقة.

وبملاحظة العناصر السابقة يتساءل المرء؟ لماذا يربط الامريكان بين هذا النوع من